



اللواء عباس إبراهيم
في واشنطن:
وساطة حول المفقودين
الأميركيين
ليس لإسرائيل إستخراج النفط
شمال الخط 29



الأمن العام

حزيران ٢٠٢٢ عدد ١٠٥ السنة التاسعة

برلمان 2022: إختبار التغيير؟



سفير روسيا: إنتظرنا تقييماً متوازناً حول أوكرانيا

خارطة كتل برلمان 2022: تحالفات متحركة

عصام سليمان: انتخاب الرئيس واجب دستوري

قراءة في تركيبة المجلس: الأرقام والنسب



في هذا العدد

منعاً لـ "العرقنة"

رغم المشاركة النسبية بين دائرة وأخرى في الانتخابات النيابية التي جرت في 15 أيار 2022، ونجاح الدولة ومؤسساتها في إنجاز هذا الاستحقاق في الداخل والخارج، ظلت الآراء منقسمة في شأن ما ستحملة النتائج من انعكاسات على الواقع الداخلي الذي يزرع تحت ازمات اقتصادية ومالية واجتماعية لم ير شعب لبنان مثيلاً لها.

لقد جرب اللبنانيون كثيراً مغامرات رفض الآخر، لكن المؤسف أنهم ما تعلموا شيئاً لا من تاريخهم القريب ولا من بعيد. تاريخهم الحديث جداً مليء بالانقسامات التي راحت تنقل البلد من حفرة إلى أخرى، فكان ما كان. الواضح ما في السوء الذي وصلنا إليه أن الجميع يخوضون معارك التكتل السياسي من دون الأخذ في الاعتبار وضع لبنان الحالي والذي أقل ما يقال عنه أنه "مهترى"، وأن الجمهورية بنظامها الجمهوري البرلماني الديمقراطي صارت في عين العاصفة في ظل تطورات اقليمية ودولية لا ترحم أحداً.

لقد انتجت الانتخابات النيابية قوى واحكاماً سياسية متشابهة الاوزان، لكنها متنافرة حد الخصومات القاتلة. الجميع يستعرض قواه ولا يطوي صفحة التحشيد للانتخابات. بل الاسوأ أن الكل يشحذ "سكين الجماهير" بشعارات لا قدرة للبنان على احتمالها في ظل انهيار كبير ومروع نزل على الجميع بلا استثناء. فالجميع فقد القدرة الشرائية، والجميع اصاب منهم انهيار المصارف مقتلاً، والجميع صار يبحث عن الدواء ولقمة العيش. والخطر في هذا كله أن بعضاً منا، وهم اولادنا، غادروا دولتهم لبحثوا عن وطن جديد لهم.

في محطات كثيرة كانت القوى السياسية اللبنانية تتصارع لتحوز من البلد شيئاً على ما تعزز به حضورها في موازاة غيرها، من دون أي اعتبار لواقع الدولة شعباً ومؤسسات. وعلى مدى التاريخ اللبناني لم تشكل لوحة سياسية للبنان على هذا القدر من الاستفزاز ومن دون أن يعقبه عنف وشروع مستطيرة في كل حذب وصوب. ويكون من نتائج انبعاث الشرور المستطيرة واندلاع العنف أن يصبح البلد أكثر من واحد، متشظياً ومتناثراً وغير قادر على البقاء.

في تاريخ لبنان، لم يحدث أن أراد اللبنانيون بانفسهم وقرروا سلوك مثل هذه المسالك، دائماً كان ثمة خارج متحكم ومقرر في شؤونهم، ويضطلع بوظيفة تغليب طرف على آخر. القرائن كلها توحى أن ثمة تكراراً مريباً لتاريخ النزاعات اللبنانية بحرفه تقريباً من دون تغييرات تذكر، اللهم في ما يخص طموح كل جماعة على حدة.

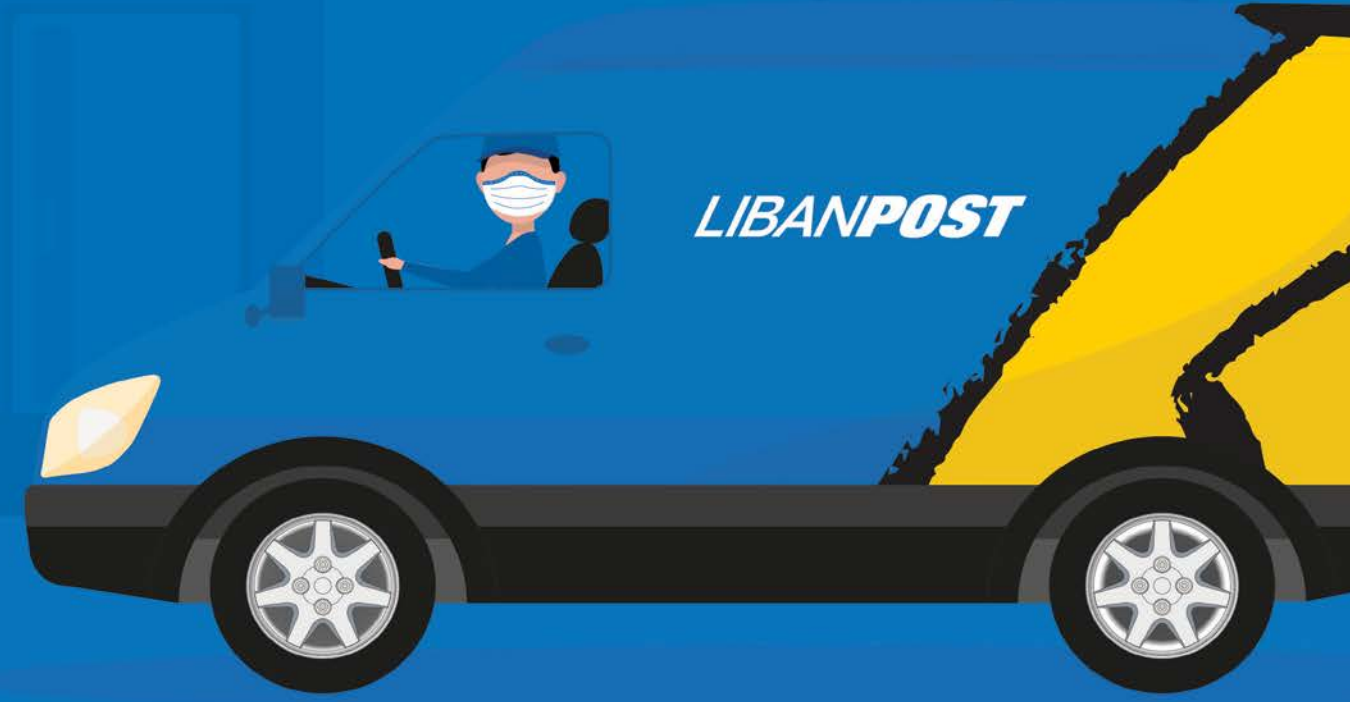
الخشية اليوم هي أن تأخذ هذه القوى الجديدة والمتنوعة والمتخاصمة، المتقاربة في احكامها واوزانها، البلد نحو استعصاء سياسي، وتتمترس خلف جدار الشعارات وتغيب عنها السياسة لصالح استعراض القوة. ويأخذنا هذا المشهد إلى ما حصل قبلاً في العراق حيث انتجت انتخاباته قوى سياسية شبه متوازنة، ما شكل مانعاً من تشكيل حكومة تسير شؤون البلاد التي انهكتها الانقسامات وحروب الارهاب.

هذا التماثل في المشهد بين البلدين يدفع إلى السؤال: هل نحن امام عرقنة لبنان؟ وهل للبنان القدرة على احتمال واقع كهذا؟ وإلى متى ركوب منطق التحديات فيما البلد يسقط سقوطاً حراً ولا يوجد من يحد من هذا الانهيار؟ وكيف السبيل إلى الصعود من القعر الذي نزلنا وأنزلنا إليه؟

الارادة السياسية الخارجية لها وباللاسف اذرع داخلية لا تغلب طرفاً على طرف آخر وحسب، بل أيضاً تغلب مناطق على أخرى، إلى حد أنها تبدو ارادة التفرق والتشتيت من دون منازع، وبعض الافرقاء يتلقون بصدر رحب.

العرقنة تحوم حولنا، لكن إذا أراد اللبنانيون العبور والنجاة منها، فليس لديهم غير التمسك بالدولة الواحدة القوية، وصرف النظر عن تلك الدولة التي يراها كل طرف مناسبة له وتخدم مصالحه الخاصة والضيقة. عندها فقط نمنع العرقنة وننقذ بلدنا.

"الامن العام"



خليكن بالبيت، واصلين لعندكن!

اطلبوا خدمة التوصيل المنزلية Home Service عال 1577



المصهرس

58 ... وزحلة تكرم اللواء عباس إبراهيم

60 الفقر ينتهك حقوق الإنسان
ويهدد الأمن الاجتماعي

66 إحصاءات الشهر والوثائق المزورة

70 باصات فرنسية
لتطوير النقل العام اللبناني

74 بين السياسة والفض:
من يحتاج إلى الآخر؟

80 "بيروت فيرست كلوب"
بطل الكأس للمرة الأولى

84 بطولة "إي سكوتر" للدراجات
الهوائية... فكرة لبنانية

86 تسلية

90 إلى العدد المقبل



10 "أمر اليوم": لبنان خط الدفاع
الأول عن العرب

16 وزير الإعلام: الأولوية للتعافي
الاقتصادي وعودة النازحين

20 أربعة نواب جدد عن الانتخابات:
دوافعنا وبرامجنا

36 وزير الشؤون الاجتماعية:
طالبنا في بروكسل بالعودة
الآمنة للنازحين

44 واشنطن تريد حرب أوكرانيا
إستنزافاً لموسكو

50 حسن جوني: الأمم المتحدة
أهم نظام دولي للبشرية

54 إفتتاح مركز أمن عام مطربة
الحدودي



حزيران ٢٠٢٢ عدد ١٠٥ السنة التاسعة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
٥٠٠٠ ل. ن.
الاشتراك السنوي للأفراد ١٥٠.٠٠٠ ل. ن.
للمؤسسات ٣٠٠.٠٠٠ ل. ن.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الرائد علا قاسم
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم ٣، قرب المتحف، بيروت
هاتف: ٠١/٣٨٢٦٤٢ فاكس: ٠١/٣٨١٦٢٩

الإدارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم ١، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: ٠١/٤٢٥٣٠٣
فاكس: ٠١/٤٢٥٧٧٧ ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
HTTPS://www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
عباس سلمان - علي فواز
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
الطباعة

الحدث

اللواء إبراهيم في واشنطن: نخوض محاولة وساطة حول المفقودين الأميركيين ليس للعدو إستخراج النفط أو التصرف بشمال الخط 29

عندما تصل طائرة اميركية خاصة الى مطار رفيق الحريري الدولي، لتقل المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم من بيروت الى واشنطن، فان المهمة على قدر عال من الاهمية، وهي مهمة استثنائية بامتياز من ضمن المسار الاساسي الذي اختطه في عمله الامني، واضعا نهجا جديدا لمقاربة كل الملفات المطروحة تحت عنوان "انسنة الامن"



في خلال احد اللقاءات.

كريستيان لي باكستر في عام 2019 بعدما احتجزته السلطات السورية في كانون الاول 2018 في اثناء اجازته. "الامن العام" استطلعت من اللواء ابراهيم طبيعة واهداف الزيارة والنتائج المحققة.

■ ما الهدف الاساسي لزيارتكم الى الولايات المتحدة الاميركية؟

□ بناء لدعوة تلقيتها من السلطات الاميركية، وتحديدًا من مستشارية الامن القومي، وانطلاقًا من موقعي كمدير عام للامن العام اللبناني، اجريت محادثات مع كبار المسؤولين الاميركيين في واشنطن،

وتم البحث في استئناف المفاوضات مع الشقيقة سوريا في شأن معرفة مصير المفقودين الاميركيين، بمن فيهم اوستن تايس، حيث التقيت كبار مسؤولي البيت الابيض ووزارة الخارجية والمخابرات، وهي الزيارة الاولى لي منذ ان تولى الرئيس جو بايدن منصبه في كانون الثاني 2021. ان المسؤولين الاميركيين يريدون مني استئناف جهودي لحل هذه المشكلة، ويريدون عودة ناسهم، هذا ما يهدفون اليه.

■ ما ابرز اللقاءات التي عقدتموها في واشنطن؟

□ التقيت في خلال زيارتي منسق الشرق الاوسط وافريقيا في البيت الابيض وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية والامن والاستخبارات. كما استضافتني منظمة Hostage Aid Worldwide، وهي منظمة تعنى بالبحث عن مصير المفقودين الاميركيين.

■ ما اهم المواضيع التي بحثتموها مع المسؤولين الاميركيين الذين عقدتم معهم لقاءات متتالية؟

□ اطلاق سراح تايس، الصحافي المستقل والسابق في مشاة البحرية الذي فقد في اثناء تغطيته الحرب في سوريا في عام 2012، كان على رأس المواضيع التي بحثت في خلال المحادثات. ناقشنا ملفه وباقي المفقودين في سوريا، وتم الاتفاق على انه يجب احراز تقدّم، لكن علينا ان نرى اولا كيف يمكننا سد الفجوة، وكيفية تقريب وجهات النظر بين واشنطن ودمشق.

■ ما هو التقدم الذي حققتموه في زيارتكم الى واشنطن على هذا الصعيد؟ □ ابرز ما تم تحقيقه هو ان هناك احتمالًا قويًا بأن تبدأ المفاوضات من حيث توقفت في نهاية ولاية الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب في تشرين الثاني 2020. بعدما كنا قد اقتربنا كثيرًا خلال عهد الرئيس ترامب من اطلاق عملية التفاوض، والوصول الى نتائج حاسمة حول مصير المفقودين. يومها شملت تلك المحادثات في شأن إطلاق تايس مطالب من الحكومة السورية، تتصل بانسحاب القوات الاميركية من الرقة واستئناف العلاقات الدبلوماسية الاميركية مع سوريا ورفع بعض العقوبات، ونحن نعمل على ان تستأنف المفاوضات من حيث انتهت.

■ هل حملتم تطمينات الى عائلة تايس؟ □ التقيت مع والدّة تايس ثلاث مرات

”

اعمل على تقريب وجهات النظر بين واشنطن ودمشق

الرئيس الاميركي يهتم بشكل خاص بقضية اوستن تايس وباقي المفقودين في سوريا

“

لن ادخر جهدا حتى كشف مصير ابنها وانهاء هذا الملف.

■ هل يعني ذلك ان تايس ليس على قيد الحياة؟

□ لسنا متأكدين من ان اوستن تايس على قيد الحياة، ولا احد متأكدًا من ذلك، ولا يمكنني التأكد في ظل عدم وجود تأكيد من سوريا بأنه لا يزال على قيد الحياة، وسأقوم بزيارة سوريا بعد هذه الزيارة لكي ابحث مع القيادة السورية في نتائج زيارتي الى واشنطن وامكان تحقيق تقدم حاسم في كشف مصير تايس.

■ هي ليست المهمة الشاقة الاولى التي تخوضونها، هل تتوقعون نتيجة ايجابية؟ □ في خلال الحرب السورية، توسّطت من موقعي كمدير عام للامن العام في عمليتي تحرير رهائن رئيسيتين من سوريا. عام 2013 قمت بتأمين إطلاق مجموعة

في خلال زيارتي التي استمرت ثلاثة ايام، ولكن لم تقدم سوريا الى الان اجابات واضحة حول صحة ابنها او ظروف احتجازه. الجميع يريد اغلاق هذا الملف، والكل توافقون الى تحقيق ذلك. اما بخصوص والدّة تايس، فقد وعدتها بأنني



اللواء ابراهيم ووالدة اوستن تايس.

◀ من الحجاج اللبنانيين الذين احتجزوا لدى مجموعات المعارضة المتمردين بالقرب من الحدود التركية، وفي عام 2014 توسّطت في إطلاق مجموعة من الرهابات الارثوذكس اللواتي اختطفهن تنظيم "النصرة" الارهابي في سوريا من ديرهم في معلولا. الان ينصب العمل على كشف مصير تاييس وباقي المفقودين. وما يشجع هو الاهتمام الخاص من الرئيس الاميركي جو بايدن بقضية تاييس، وما لمسته ايضا في واشنطن من رغبة في الحوار يجعلني متفائلا بإنهاء هذا الملف.

■ هل تطرقتم الى الشأن اللبناني في خلال زيارتكم واشنطن؟

□ هناك قلق كبير في ما يتعلق بالشأن الداخلي اللبناني، وهذا القلق يتركز بشكل اساسي على مخاطر الانهيار الاجتماعي بسبب الانهيار الاقتصادي والنقدي الذي يضرب لبنان، ونحن قلقون من عدم الاستقرار الاجتماعي في لبنان اكثر من عدم الاستقرار السياسي. فالشعب له الحق في الاعتراض ورفع الصوت على انهيار الليرة اللبنانية، لكننا لا نريد ان يتحول الامر الى فوضى، ونحن نعمل بجهد استثنائي لمنع دخول البلاد في فوضى مجتمعية.

■ كيف تقرأون نتائج الانتخابات النيابية وما افرزته من توازنات جديدة؟

□ في اعقاب الانتخابات التي جرت في 15 ايار الماضي، ازداد خطر الشلل السياسي، وهذه النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات يمكن أن تحدث كارثة، لأن لدينا تكتلات سياسية كبيرة مع اتساع الفجوة بينها في مختلف القضايا، ولا توجد اغلبيّة لاقرار القوانين.

■ ماذا عن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية وهل سمعتم شيئاً ما في واشنطن؟

□ في شأن موضوع ترسيم الحدود البحرية



مع سام غودون الذي كان موقوفا في سوريا.

” اكبر. الجانب الاميركي متحمس لانهاء هذا الملف وطي صفحة يمكن ان تؤدي الى انفجار الوضع مع العدو الاسرائيلي.

■ هل في اعتقادكم ان الرد اللبناني سيفتح الباب امام عودة التفاوض ايا كان مضمون هذا الرد؟

□ طبعاً. لم يزل الجانب الاميركي ينتظر الرد من السلطات اللبنانية على ما

نحن قلقون من عدم الاستقرار الاجتماعي في لبنان اكثر من عدم الاستقرار السياسي

الزيارة الثانية لواشنطن في عامين

” اودعه الوسيط الاميركي آموس هوكستين السلطات اللبنانية في زيارته الاخيرة الى بيروت. من المؤكد ان هذا الرد سيفتح باب النقاش والتفاوض مجددا بين الاطراف المعنيين، ودائماً تحت رعاية الامم المتحدة وبوساطة اميركية.

■ ماذا تتوقعون اذا اصر العدو الاسرائيلي على الاستخراج من حقل كاريش؟



ومع نزار زكا.

الولايات المتحدة تنتظر رد لبنان على المقترح الاميركي الذي قدمه هوكستين

□ يعتبر لبنان في المبدأ ان خط 29 هو خط التفاوض. وكل ما هو داخل الخط 29 يصبح مناطق متنازع عليها، ولا يحق للعدو استخراج النفط او التصرف بأي شيء شمال هذا الخط. وبالتالي سيصبح المساس بالثروة النفطية اللبنانية او غيرها، بمثابة تعد على السيادة اللبنانية وحقوق لبنان. طالما ان الحدود البحرية لم ترسّم بعد، سيكون للبنان رد كما لو ان لبنان قد تعرض الى اعتداء على سيادته وحقوقه.

■ ماذا عن التطورات الاقليمية وخاصة ما يتصل منها بالتصعيد بين ايران واسرائيل، ما انعكاسات ذلك على لبنان لجهة امكان تدخل حزب الله؟

□ ايران والعدو الاسرائيلي يخوضان حربا استخباراتية مفتوحة، في ضوء اغتيال العقيد في الحرس الثوري الإسلامي في طهران اخيراً، وعقب الضربة الايرانية على منشأة تستخدمها اسرائيل في اربيل شمال العراق في اذار الماضي. انا استبعد ان تنجر المقاومة الى هذه المواجهة، وليست لدينا مخاوف في هذه المرحلة من ان المقاومة سترد من لبنان على العملية التي حدثت في ايران.

عن حالة اوستن تاييس وهو اميركي انفصل عن عائلته منذ قرابة العشرة اعوام، اي انه امضى ربع حياته بعيداً عنها.

اضاف انه "دائماً في طليعة اهتماماتنا، كما ان بقية الاميركيين المحتجزين في اماكن مثل ايران وروسيا وافغانستان وفنزويلا واماكن اخرى هم ايضا في طليعة اهتماماتنا".

• هي الزيارة الثانية لواشنطن في اقل من عامين للواء عباس ابراهيم بدعوة من البيت الابيض، طلباً للمساعدة في تحديد مكان المفقودين الاميركيين. هدفت رحلته السابقة في تشرين الاول 2020 الى تعزيز التفاوض مع الحكومة السورية بمبادرة من الرئيس دونالد ترامب للمساعدة في تأمين الافراج عن الاميركيين. وفي وقت سابق من العام 2020 زار اثنان من كبار المسؤولين الاميركيين وبينهم روجر كارستنز دمشق لاجراء مباحثات سرية حول مصير تاييس، ما شكل اول محادثات رسمية بين البلدين منذ العام 2012.

• تلقى اللواء ابراهيم دعوة الى البيت الابيض في وقت سابق من ايار الماضي للبحث في قضية الاميركيين المفقودين، وبعد ايام من لقاء جمع الرئيس الاميركي جو بايدن بوالدي اوستن تاييس. وكان الرئيس بايدن اجتمع في الثاني من ايار الماضي بوالدي اوستن تاييس مارك وديبرا وكرر التزامه متابعة العمل من خلال كل السبل المتاحة لتأمين عودة تاييس المنتظرة طويلاً الى احضان عائلته.

• اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيد برايس ان اللواء ابراهيم التقى المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون الرهائن روجر كارستنز. وقال برايس: "لن نعلق على تفاصيل تلك المباحثات سوى باعادة التأكيد على حقيقة تفيد بأنه لا توجد لدينا اولوية تتجاوز رؤية الافراج الآمن عن الاميركيين المحتجزين ظلماً او الرهائن في اي مكان حول العالم". وعلق برايس على قضية اوستن تاييس ووساطة اللواء ابراهيم قائلاً: "تحدثنا

أمر اليوم

اللواء إبراهيم في عيد المقاومة والتحرير :
لبنان صار خط الدفاع الأول عن العرب

اثنان وعشرون عاما مرت على هذا اليوم العظيم في تاريخ لبنان الجمهورية المستقلة السيدة الحرة، والذي صار عيدا للمقاومة والتحرير، بعدما حقق لبنان اول انتصار لدولة عربية على العدو الاسرائيلي، مثبتا بالدم والبطولات انه وطن يستحق الحياة



يومها توحد اللبنانيون في اروع مشهد لبناني وطني، ليسطروا الملاحم ويحققوا النصر على العدو، بعدما قيضت للبنان قيادات على قدر عال من المسؤولية والتفاني، فحولوا النصر الى نعمة بعدما سعى العدو لأن يتحول الى نقمة، من خلال تهيئة الميدان للانتقام وتصفية الحسابات، فكانت الصفعة المدوية الارقى عندما لم يحصل اي حادث على مساحة البقعة الجغرافية التي انسحب منها العدو مرغما.

ولأن ما نعيشه اليوم من مخاطر وتحديات جراء النوايا العدوانية الاسرائيلية واستمرار خروقاتها العدوانية للسيادة اللبنانية، وايضا، لأنها مناسبة عزيزة جدا على قلبه كونه كان شريكا فاعلا في التحرير، ومن موقعه المؤسسي، وجه المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم الى العسكريين "امر اليوم" في مناسبة عيد المقاومة والتحرير ضمّنه اخطر التحديات الراهنة والمقبلة والتي تقتضي جهوزا دائما لمواجهة قاتلا "ان الخامس والعشرين من ايار هو يوم لاستحضار ذكرى اولئك الابطال الذين سقطوا دفاعا عن لبنان في وجه اعنى دولة كانت تدعي قوة نادرة ولا تقهر، فكان ان حطم اللبنانيون هذا الادعاء".

اضاف "ان هذه المحطة المشرقة في تاريخ لبنان، والتي كانت علامة جمع للبنانيين، كرسست معادلة استراتيجية جديدة اذ وقف لبنان مانعا العدو الاسرائيلي من تحقيق اهدافه التوسعية، فصار وطننا خط الدفاع الاول عن العرب، كما اصبح قويا بجيشه ومؤسساته الامنية وشعبه ومقاومته، وما عاد الضعف عنوانا قرينا بلبنان".

ودعا العسكريين "في هذه المناسبة الوطنية، الى التحلي بأعلى درجات الانضباط، وتأمين الجهوز الدائم لخوض المعارك الامنية في مواجهة الخروقات الاستخباراتية الاسرائيلية التي تنتهك الامن الوطني وسيادة لبنان، غير ابهة بالقوانين والاعراف الدولية".

واكد "ان استمرار العدو الاسرائيلي في ارتكاب الانتهاكات البرية والبحرية والجوية، وتعنته في الاستمرار في احتلال جزء عزيز من وطننا في تلال كفرشوبا ومزارع شبع كما في البحر، يعني بقاء لبنان

بجيشه وشعبه ومقاومته على اهبة الحذر والجهوز للمواجهة، والوقوف سدا منيعا امام كل المحاولات لمنعه من استثمار ثرواته الغازية والنفطية".

وحذر من "ان المرحلة المقبلة محفوفة بالاحطار العسكرية والامنية، وعلى الرغم من التزام لبنان مندرجات القرار 1701، فان الاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية لا تزال تتكرر وبشكل شبه يومي، وخطر ما نحن في صده هو مواصلة العدو مناوراته الحربية التي تحاكي حربا على لبنان".

وختم بالقول للعسكريين "اتوجه اليكم وبكل فخر في هذه المناسبة الوطنية، لأثني على صمودكم وانضباطيتكم والتفاني في عملكم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، كما اثنى الجهد الكبير الذي تقومون به لتلبية للواجب الذي نذرتم أنفسكم من اجله، حفاظا على قسمكم وتنفيذا لشعار المديرية في تقديم ارفع انواع التضحية والاداء في ميادين الادارة والامن من دون ادنى تقاعس".



تصميم . إنجاز . مثابرة

خارطة الكتل النيابية الحزبية والمستقلين والتغيريين تحالفات متحرّكة وأخرى على طريق الولادة

صباح الثاني والعشرين من ايار الماضي ولدت سلطة تشريعية جديدة وتسلم اعضاء المجلس النيابي الـ128 مهامهم الدستورية فور انتهاء ولاية المجلس النيابي السابق التي امتدت منذ الواحد العشرين من ايار 2018 ولاربع سنوات خلت. وعليه، فقد تكونت التكتلات النيابية بالصيغة التي ستتحكم بعمل المجلس النيابي لولاية كاملة وفق معادلة جديدة

هذه التكتلات يمكن ان يتبدل حجمها بين استحقاق وآخر في بلد متحرك لا ثوابت فيه طالما انه ليس هناك ما يلزم اي نائب في الانضواء النهائي في صفوف هذه الكتلة او تلك. عليه، فان القراءة المتشعبة للاستحقاق النيابي وشرح الخارطة النهائية التي رست عليها التكتلات الجديدة تسمح بتناولها من جوانب مختلفة. فما رافق هذا الاستحقاق من محاذير وسيناريوهات مختلفة يفرض التوقف عندها وفق المؤشرات التي تدل على الكثير منها. لعل اهمها الاشارة الى حجم الكتل ومضمونها التي ولدت من رحم اللوائح الانتخابية التي خاضت السباق الى ساحة النجمة، بما اتخذته من اشكال تقليدية بالمعنى السياسي والحزبي، وبما حملته صناديق الاقتراع بما لم يتعرف عليه اللبنانيون منذ دورات عدة من دون الحسم من اليوم بما ستعرض له هذه التجمعات من تغييرات قد تأتي بها وتفرضها استحقاقات مقبلة طيلة ولاية المجلس الجديد قد تؤدي الى الافتراق بين الاعضاء لاسباب مختلفة شهدتها مثيلاتها من قبل.

يمكن الاشارة الى الكتل النيابية التي تشكلت في اعقاب فرز الاصوات واعلان النتائج، وقبل بدء النواب ممارسة مهامهم التشريعية، وهم موزعون على الشكل الاتي:

- كتلة نواب القوى التغييرية والمجتمع المدني (15 نائباً): ياسين ياسين، مارك ضو، نجاة عون صليبا، حليلة القعقور، بولا يعقوبيان، سينتيا زرازير، ميشال الدويهي، الياس جراده، فراس حمدان، ايهاب مطر، فراس احمد السلوم، رامي فنج، ابراهيم حسن منيمنة، وضاح ابراهيم الصادق، وملحم اميل خلف.

- كتلة نواب حزب القوات اللبنانية (الجمهورية

القوية) وتضم: (17 + 3 نواب): زياد حواط، الياس اسطفان، جورج عقيص، شوقي الدكاش، انطوان حبشي، سعيد الاسمر، غادة ايوب، ملحم الرياشي، بيار بوعاصي، جورج عدوان، نزيه متي، غسان حاصباني، ستريدا جعجع، غياث يزبك، الياس فؤاد الخوري، جميل عبود، فادي كرم، والحلفاء بلال الحشيمي ورازي الحاج وجهاد كريم بقرادوني.

- كتلة نواب التيار الوطني الحر (لبنان القوي) (17 + 1 نائب): ندى البستاني، سيمون ابي رميا، سليم عون، شربل مارون، الان عون، سيزار ابي خليل، غسان عطالله، فريد البستاني، نقولا صحنوي، ابراهيم كنعان، الياس بوصعب، جبران باسيل، جورج عطالله، جيمي جبور، اسعد درغام، ادغار طرابلسي، سامر التوم ومحمد يحيى (حليف).

- كتلة نواب حركة امل، التنمية والتحرير (15 نائباً): نبية بري، علي خريس، عناية عزالدين، علي عسيران، ميشال موسى، غازي زعيتر، قبلان قبلان، فادي علامة، علي حسن خليل، اشرف بيضون، ايوب حميد، هاني قببسي، ناصر جابر، قاسم هاشم، ومحمد خواجه.

- كتلة نواب حزب الله (الوفاء للمقاومة)، تضم (+13 2 نائب): علي عمار، رامي ابو حمدان، حسين جشي، حسن عز الدين، رائد برو، حسين الحاج حسن، ايهاب حمادة، علي المقداد، ابراهيم الموسوي، محمد رعد، حسن فضل الله، علي فياض، امين شري، ينال الصلح وملحم الحجيري (حليفان).

- كتلة نواب حزب الطاشناق (3 نواب): هاغوب ترزيان، هاغوب بقرادونيان، وجورج بوشكيان.

- كتلة النواب اعضاء كتلة المستقبل السابقين (6 نواب): وليد البعيريني، احمد محمد رستم، محمد مصطفى سليمان، احمد الخير، عبدالعزيز ابراهيم الصمد وسجيع مخايل عطيه (حليف).

- النواب المستقلون (12 نائباً): اللواء جميل السيد، نعمة افرام، فريد الخازن، عبدالرحمن البزري، شربل مسعد، ميشال ضاهر، ميشال الياس المر، جهاد الصمد، اشرف ريفي، عبدالكريم محمد كباره، فؤاد مخزومي، ونبيل بدر.

- نائباً حركة الاستقلال: ميشال معوض، واديب عبدالمسيح.

- نائباً تيار المردة: طوني فرنجية ووليم طوق.

- نائباً جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية: عدنان طرابلسي وطه عطفت ناجي.

- نائب حزب الوطنيين الاحرار: كميل دوري شمعون.

- نائب الجماعة الاسلامية: عماد الحوت.

- نائب التنظيم الشعبي الناصري: اسامة سعد.

- نائب حزب الاتحاد: حسن مراد.

لا يمكن الجزم من اليوم وحتى اي استحقاق مقبل في ان يتبدل حجم وعدد اعضاء هذه الكتل النيابية، كأن ينسحب احد او اكثر منها، وهو ما فعله البعض بالخروج من بعض اللوائح كما فعل النائب فراس احمد السلوم الذي عبّر عن رغبته في الاستقلالية، كاشفاً عن انتمائه الى

الحزب العربي الديمقراطي العلوي، من دون ان يعلن ذلك قبل الانتهاء من عملية الانتخاب. وهذا حال نواب آخرين قد ينسحبون من كتل جمعتهم فيها آلية تشكيل اللوائح الانتخابية، وهو ما يفرض قراءة جديدة لاعدادها، من بينها كتل وازنة وكبيرة قد تهتز نتيجة ما هو متوقع من انسحابات.

الى هذه الملاحظة المؤثرة في شكل الكتل النيابية وعدد اعضائها، تجدر الاشارة الى ان التحضيرات بدأت بعد ساعات قليلة على اعلان وزير الداخلية القاضي بسام مولوي لتوليد كتل نيابية جديدة باحجام مختلفة من ثلاثية ورباعية الى ما يزيد عن العشرة. وقد تكون اكبرها تلك الكتلة التي ستشكل من مجموعة نواب حزب الكتائب اللبنانية وحركة الاستقلال مع عدد من النواب المستقلين من المجلس السابق وفائزين آخرين، ممن خاضوا الانتخابات على لوائح التغيير والمجتمع المدني وبالتحالف في ما بينهم. وهو ما سيؤدي حتما في حال اكتمال فصوله الى ولادة كتلة نيابية جديدة قد تكون بحجمها من كبريات الكتل المشكلة منذ اليوم الاول لاعلان النتائج. كما ستكون قادرة على اثبات حضورها

” 57 نائباً جديداً دخلوا الى المجلس النيابي الجديد “



ظهر ان هناك 57 نائباً جديداً دخلوا الندوة البرلمانية، هم: الياس جرادة، نجاة عون صليبا، حليلة القعقور، مارك ضو، رامي فنج، فراس حمدان، ميشال الدويهي، ابراهيم منيمنة، ملحم خلف، وضاح الصادق، سينتيا زرازير، ياسين ياسين، شربل مسعد، عبدالرحمن البزري، غسان السكاف، بلال الحشيمي، كميل شمعون، ميشال الياس المر، سجيع عطية، فراس السلوم، جميل عبود، احمد رستم، اشرف بيضون، ينال صلح، ملحم الحجيري، رامي حمدان، رائد برو، جهاد بقرادوني، سعيد الاسمر، غادة ايوب، الياس اسطفان، رازي الحاج، ملحم الرياشي، نزيه متي، غياث يزبك، الياس الخوري، راجي السعد، شربل مارون، سامر التوم، ندى البستاني، غسان عطالله، جيمي جبور، محمد يحيى، جورج بوشكيان، حسن مراد، سليم الصايغ، ايهاب مطر، طه ناجي، اديب عبدالمسيح، محمد الخير، وعبدالكريم كباره.

الى هذه الملاحظات، تبقى الاشارة ممكنة الى ان القانون الانتخابي الذي اعتمد في جزء منه مبدأ النسبية، قد يؤدي الى فوز نواب بعشرات ومئات الاصوات على حساب من ◀

جدول اقتراع كل دائرة في مجموع القارات									
عدد المقترعين									
الدائرة الكبرى	الدائرة الصغرى	عدد المنتخبين	اوروبا	اسيا	افريقيا	اميركا الشمالية	اميركا اللاتينية	اوقيانيا	المجموع
بيروت الاولى	بيروت الاولى	9,647	2,627	1,346	174	2,014	19	140	6,320
بيروت الثانية	بيروت الثانية	26,392	6,261	5,797	594	3,348	31	315	16,346
الجنوب الاولى	مدينة صيدا	3,443	465	1,145	137	372	3	18	2,140
	جزين	4,901	1,144	783	161	998	24	106	3,216
الجنوب الثانية	صور	11,543	2,247	511	3,509	438	171	54	6,930
	قرى صيدا	7,132	1,785	288	1,090	611	11	63	3,848
الجنوب الثالثة	بنت جبيل	6,954	1,493	430	988	552	103	184	3,750
	النبطية	6,426	1,635	471	996	462	97	33	3,694
	حاصبيا ومرجعيون	8,592	1,753	1,348	343	676	332	104	4,556
البقاع الاولى	زحلة	9,610	2,023	1,260	241	2,133	106	356	6,119
البقاع الثانية	البقاع الغربي و راشيا	7,149	653	1,324	147	1,982	345	138	4,589
البقاع الثالثة	بعلبك والهرمل	7,817	2,082	1,157	255	752	38	369	4,653
	عكار	8,446	1,327	1,317	285	972	135	745	4,781
الشمال الاولى	طرابلس	10,875	1,653	2,463	229	1,237	28	855	6,465
	المنية	1,345	119	120	11	112	1	334	697
	الضنية	3,040	219	739	47	96	10	644	1,755
الشمال الثانية	زغرتا	8,203	782	796	443	856	328	1,993	5,198
	بشري	6,039	503	311	172	666	78	1,989	3,719
	الكورة	6,026	691	1,019	141	1,313	59	834	4,057
	البترون	6,424	1,043	845	178	1,529	40	838	4,473
جبل لبنان الاولى	كسروان	7,161	2,111	1,204	201	1,402	33	181	5,132
	جبيل	5,752	1,531	912	147	1,256	41	117	4,004
جبل لبنان الثانية	المتن	13,581	3,556	2,293	559	3,104	43	257	9,812
	بعيدا	13,251	2,998	2,582	325	2,485	99	232	8,721
جبل لبنان الرابعة	الشوف	15,557	3,012	3,736	275	2,662	45	779	10,509
	عاليه	9,971	1,728	2,541	212	1,851	27	198	6,557
	المجموع	225,277	45,441	36,738	11,860	33,879	2,247	11,876	142,041
63.05									

بـ15564، الدروز بـ15564، الروم الكاثوليك بـ15554، الارمن الارثوذكس بـ2359، الارمن الكاثوليك بـ1001، فالانجلييون 1050، بالاضافة الى المئات من اللاتين والاشوريين والعلويين والكلدان والسريان. توزع المسجلون على جميع الاقضية والمحافظات، فبلغ عدد المسجلين في بيروت 36766 ناخبا، صور 11946 ناخبا، طرابلس 11095 ناخبا، الشوف 15848 ناخبا، بعيدا 13941 ناخبا، المتن الشمالي 13910 ناخبين، صيدا 10878 ناخبا، عاليه 10183 ناخبا، زحلة 9848 ناخبا، عكار 8705 ناخبين، زغرتا 8315 ناخبا، بعلبك 7823 ناخبا، كسروان 7290 ناخبا، بنت جبيل 7219 ناخبا، النبطية 6625 ناخبا، البترون 6564 ناخبا، مرجعيون 6301 ناخب، الكورة 6122 ناخبا، بشري 6114 ناخبا، جبيل 5852 ناخبا، جزين 4996 ناخبا، البقاع الغربي 4628 ناخبا، المنية - الضية 4470 ناخبا، راشيا 2703 ناخبين، حاصبيا 2509 ناخبين، الهرمل 660 ناخبا.

اربعة نواب فازوا بفضل النسبية بعشرات ومئات الاصوات

بلغ 225,114 ناخبا بعد غربة نهائية اسقطت الرقم من 230466 ناخبا من اصل 244442 ناخبا تسجلوا ولم يسمح لهم جميعهم بالمشاركة بعد غربة اولى اسقط منهم من لم تكتمل طلبات تسجيلهم، او تسجلوا اكثر من مرة بحسب الارقام النهائية لمديرية الاحوال الشخصية في وزارة الداخلية والبلديات. وفق الجداول الموزعة من وزارة الخارجية، يظهر ان الرقم الاكبر من المغتربين المسجلين كان من نصيب المواونة بـ77457، يليهم السنة بـ49163، الشيعة بـ48776، الروم الارثوذكس

وانعكست نسبة التصويت بتأمين اكثر من حاصل في بعض الدوائر ومنها في دائرة الشمال الثالثة والشوف - عاليه وبيروت الاولى والثانية، وفي بقية الدوائر اقل من حاصل بقليل، وصولا الى عكار بنحو 4700 ناخب اقل من ثلث حاصل انتخابي. وعليه، فقد توزعت نسب الاقتراع على مستوى الدوائر الانتخابية بطريقة متفاوتة فتصدت دائرة المتن الشمالي بنسبة 72%، تلتها دائرة كسروان - الفتوح بنسبة 71%، فدائرة جبيل 69%، ثم البترون بنسبة 69%، والشوف 67%، وعاليه 65%، وصولا الى الضنية كأقل نسبة بنحو 51%، مما يؤشر الى حماوة المعركة في الدوائر ذات الاكثية المسيحية. ففي جبيل - كسروان كانت نسبة الاقتراع عالية ومرتفعة عن بقية الدوائر في الانتخابات المحلية ووصلت الى اكثر من 67%، واثت النسبة في الخارج شبيهة بالداخل. وكانت الاحصاءات الرسمية قد اكدت ان عدد الناخبين المغتربين الذين سمح لهم بالاقتراع

المنتشرين في 58 دولة في العالم على اساس الدوائر الانتخابي الـ15 التي ينتمون اليها، وخصوصا انهم سجلوا للمرة الاولى ارقاما قياسية انعكست على الكثير من النتائج في بعض الدوائر الانتخابية. فقد اقترح في الخارج 142 الف ناخب من اصل 225114 ناخبا مسجلا، حسب الارقام الرسمية النهائية لوزارة الخارجية والمغتربين، وبنسبة اقتراع وصلت الى 63%. تصدرت اوروبا بقية القارات باقتراع نحو 45 الف ناخب يليها اسيا (الدول الخليجية تحديدا) بنحو 36 الف ناخب، فاميركا الشمالية بنحو 34 الف ناخب (راجع الجدول الخاص بانتخابات المغتربين حسب توزعهم على الدوائر الانتخابية). اما على مستوى توزع مشاركة الناخبين على مستوى الدوائر الانتخابية فقد تصدرت دائرة الشمال الثالثة (البترون - الكورة - زغرتا وبشري) بنحو 18 الف ناخب، ودائرة جبل لبنان الرابعة (الشوف - عاليه) بنحو 17 الف ناخب، وبيروت الثانية بنحو 16 الف ناخب، والجنوب الثالثة (النبطية - حاصبيا ومرجعيون) بنحو 12 الف ناخب، ثم المتن الشمالي وبعيدا بنحو 9 الاف ناخب في كل منها، وبيروت الاولى بنحو 6 الاف ناخب.

ثمانية نواب جدد من النساء حزبيات وممثلات للحرال الشعبي والتغييريين

منيمنة (شبكة مدى بيروت)، حليلة قعقور (حزب لنا)، مارك ضو ونجاة صليبا (حزب تقدم)، وضاح الصادق (خط احمر) ، ميشال دويهي (حركة اسس)، فراس حمدان (حركة تحرر ومن مؤسسي حركة لحقي سابقا)، بولا يعقوبيان وسينتيا زرازير (حركة وطني)، الياس جرادة (ثوار 17 تشرين)، رامي فنج (ثوار طرابلس)، شربل مسعد (ثوار تشرين)، ياسين ياسين (ثوار البقاع الغربي)، ملحم خلف (حركة فرح العطاء) وفراس السلوم (ثوار طرابلس قبل ان ينشق ليعلن بعد فوزه انه يمثل الحزب العربي الديمقراطي العلوي). لا يمكن لأي كان، اذا تناول انتخابات 15 ايار 2022، ان يتجاهل ما عكسته انتخابات

◀ نال الالاف منها، وهو امر يعود الى عدد الحواصل التي يمكن ان تحصدتها اي لائحة. هذا ما ترجمه فوز نواب يمثل هذه الارقام الصغيرة وهم اربعة: جميل عبود (طرابلس) 79 صوتا، احمد رستم (عكار) 324 صوتا، سينتيا زرازير (بيروت الاولى) 486 صوتا، وشربل مسعد (جزين) 984 صوتا. وكان لافتا ما انتهت اليه الانتخابات النيابية من غياب عدد من النواب الاقطاب عن ساحة النجمة ممن خاضوا الانتخابات، وهم: نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني طلال ارسلان، هادي حبيش، فيصل كرامي، سامي فتفت، ونائبا الحزب السوري القومي الاجتماعي اسعد حردان وسليم سعادة. وسقطت التوقعات بدخول الوزراء السابقين خالد قباني، وئام وهاب ومروان خير الدين الى ساحة النجمة. اذا تعمق احدهم في البحث عن الهوية التنظيمية والسياسية للنواب الفائزين على لوائح التغييرين وباسم المجتمع المدني وغيرها من المسميات التي تدل على الفائزين انفسهم يمكن تصنيفهم على الشكل التالي: ابراهيم



ماذا بعد الانتخابات وأين أصبحت خطط تطوير الإعلام؟ مكاري: الأولوية للتعافي الاقتصادي وعودة النازحين

لعبت وسائل الاعلام دورا رئيسيا واساسيا في الحملات الانتخابية وفي تفاصيل كل اجراءات العملية الانتخابية لعام 2022، وكانت وزارة الاعلام تواكب الحدث الانتخابي ولو من بعيد، وتقوم اداراتها لاسيما الوكالة الوطنية وتلفزيون لبنان والاذاعة اللبنانية بنقل المجريات بحيادية. اما وقد اصبحت الحكومة في مدار تصريف الاعمال بعد الانتخابات، ما هو المطلوب من وزارة الاعلام لتواكب المرحلة الجديدة؟

عقد وزير الاعلام زياد مكاري قبيل الانتخابات حلقة حوارية مع ممثلي وسائل الاعلام لمناقشة دور الاعلام والتغطية الاعلامية للانتخابات، لكن على اساس حماية الاعلام والاعلاميين من اي املاءات، وطبعاً بممارسة الحرية المسؤولة. ولا بد من السؤال الى اي حد وفق الوزير في ذلك؟ هذا امر متروك طبعاً لتقييم هيئة الاشراف على الانتخابات في تقريرها النهائي بعد انتهاء العملية الانتخابية. علماً ان وسائل الاعلام لا تتحمل وحدها مسؤولية التجاوزات التي حصلت للقانون، بل ان القوى السياسية والكثير من اللوائح والمرشحين يتحملون مسؤولية كبيرة ايضاً بتجاوز القانون، لاسيما الصمت الانتخابي والتحريض وبث الكراهية وسوى ذلك مما نص عليه قانون الانتخاب.

على صعيد العمل في وزارة الاعلام، وقع الوزير مكاري اتفاقية مع وزارة الخارجية الفرنسية والسفارة الفرنسية في بيروت والمعهد الوطني للسمعي - البصري في فرنسا، لحفظ ورقمنة ارشيف الاعلام العام. وقد حضر عناصر مشروع لتطوير تلفزيون لبنان انطلاقة كما يقول من الايمان العميق بالاعلام الرسمي وتعزيز دوره، لذلك اتخذ قراراً بأن تكون مقابلته التلفزيونية الاولى عبر تلفزيون لبنان الرسمي.

بأشّر الوزير قبل الانتخابات ايضاً، بالتعاون مع فريق عمل على دراسة مشروع قانون الاعلام الجديد، وعمل جاهداً على اقراره

بنسخته المعدلة قبل الانتخابات النيابية، لكن لم يسعفه الوقت ولا الظروف العامة للبلاد ولا حتى الاولويات التي كانت تعمل عليها الحكومة، معتبراً ان اقرار هذا القانون خطوة في مسار تعزيز دور الاعلام في لبنان وحماية الحريات العامة. في السياق عينه، بذل وزير الاعلام مساعي للنظر في وضع موظفي وزارة الاعلام، عبر اتصالات ناشطة مع جهات دولية لتفعيل القطاعات، ما من شأنه در الاموال وصرفها على الموظفين لاسيما في موضوع بدلات النقل. كما ان غالبية البروتوكولات التي يعمل عليها، تشمل تدريب الموظفين على تقنيات عمل جديدة.

في لقاء مع "الأمن العام"، اضاء وزير الاعلام زياد مكاري على كل هذه النقاط، لاسيما مرحلة ما بعد الانتخابات وخطط تطوير الاعلام في لبنان.

■ ما هي اولويات عمل المجلس النيابي الجديد والحكومة الجديدة؟
□ بغض النظر عن شكل المجلس الجديد والحكومة الجديدة، المطلوب انجاز قوانين التعافي الاقتصادي والمالي، لانتهاء من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وتوقيع الاتفاق بصورة نهائية معه. وقد تأخر او تأجل اقرار هذه القوانين في حكومتنا وفي المجلس النيابي الحالي بسبب تزامن بحثها مع الحملات الانتخابية، مما دفع الكتل النيابية الى عدم الخوض في هذه القوانين لعدم شعبيتها. علماً ان هذه القوانين هي من اهم القوانين التي

■ هل تتوقع حالة من الاستقرار السياسي بعد الانتخابات وحصول توافقات نيابية حول المشاريع الملحة وتشكيل الحكومة ام سنبقى في الدوامه نفسها؟
□ الامور تتوقف مبدئياً على الاكثريّة التي ستصل الى المجلس النيابي. بصراحة، لا اتوقع حصول تغيير جدي في موازين



وزير الاعلام زياد مكاري.

القوى باستثناء دخول جزء من القوى الجديدة، لكن لا اعلم ما اذا كان في مقدورها احداث تغيير جذري. اما الاستقرار السياسي فيعود الى القوى السياسية، التي اتمنى عليها سواء الراحبة او الخاسرة، ان تكون مسؤولة لأن البلد لم يعد يحتمل تشنجا واستفزازات وما الى ذلك. بل على العكس من ذلك، يجب تحلي كل المسؤولين بدرجة عالية من المسؤولية، وان يضعوا ايديهم في ايدي بعضهم ليخرجوا في حلول تنقذ البلد. لكن قد نبقى في الدوامه نفسها ويا للأسف، فنغرق في مزيد من المشاكل، بخاصة التأخير في تشكيل الحكومة واختيار اسماء الوزراء والحقائب، وهي المشكلة الدائمة التي لا تنتهي في لبنان. لذلك أمل في ان نخرج بتوافق سريع حول كل الامور.

■ ما رايك في اداء وسائل الاعلام في المرحلة التي سبقت الانتخابات وواكبتها؟
□ في كل لقاءاتي مع ممثلي وسائل الاعلام قبل شهر من الانتخابات، تمثنت التزام

ترافق الحملات والعمليات الانتخابية. لذلك نحن نعتبر ان لدى وسائل الاعلام مسؤولية وطنية قبل اي شيء آخر يجب ان تتحملها لتهدئة الاجواء في البلاد.

■ الا تعكس وسائل الاعلام صورة الوضع القائم في البلاد والمشاحنات بين القوى السياسية؟

□ صحيح، يجب ان ننصف وسائل الاعلام لانها صورة عن البلد، والبلد يعيش حالة تشنج سياسي كبير ينقلها الاعلام، خاصة ان الهواء الاعلامي مفتوح للجميع والكل يقول ما يريد من دون ضوابط احياناً. لكننا نتمنى ضبط الخطاب السياسي والاعلامي، ونأمل بعد انتهاء الانتخابات في ان تهدأ القوى السياسية وتبدأ العمل على ما يفيد البلد والمواطن. يجب ان لا ننسى ايضاً ان هناك الالاف من مواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في اشاعة التوتر، وتقوم احياناً بعمل اخطر من الاعلام المرئي او المسموع او المكتوب، لأنها مفتوحة ولا ضوابط لها. هناك الكثير من الجيوش الالكترونية التي تعمل على اثاره التوتر في كثير من القضايا، والمشكلة انه لا يمكن مراقبتها وضبطها الا في حالات قليلة.

وسائل الاعلام تعكس صورة وضع البلد المتشنج

■ ماذا اتخذتم من اجراءات لمعالجة بعض التفلت؟

□ نحن نتابع بعض القضايا العامة المتعلقة بالاعلام ونلتقي ممثلي كل الوسائل الاعلامية لتنظيم بعض الامور. في الفترة الاخيرة، اطلقنا مدونة سلوك لها علاقة بموضوع المعوقين لجهة كيفية استخدام بعض المصطلحات والتعابير والتوصيفات حيالهم. كما ان لقاءاتنا مع ممثلي كل وسائل الاعلام والمواقع الاخبارية تركز على ضبط الخطاب والتهدئة، وليس فقط البحث عن السبق الصحافي او الاخباري.

■ ماذا عن ضبط المواقع الاخبارية الالكترونية؟

لبناني

أكثر من 68 سنة



تلفزيون لبنان بعد دخول الحكومة مرحلة تصريف الاعمال، كيف؟

□ تلفزيون لبنان هو شركة، لذلك يبقى لدينا هامش كبير نعمل عليه من دون العودة الى مجلس الوزراء. هذه المسألة ايجابية لمصلحة التلفزيون والمشاريع التي نعمل عليها، والتي نتمنى ان نحققها او نحقق جزءا منها خلال فترة تصريف الاعمال. طبعا هناك ضرورة واولوية لتعيين رئيس مجلس ادارة للتلفزيون واعضائه، وتعزيز وتطوير الطاقم البشري، واعادة انتاج البرامج الخاصة وغيرها من المشاريع، لكن الامر يحتاج الى تمويل مالي غير متاح حاليا. لذلك فكرت في اطلاق "تيليتون" لتلفزيون لبنان في شهر حزيران الجاري من اجل توفير الدعم المالي وفق برنامج معين نرجو ان يحقق نجاحا.

الجيش الالكتروني تثير التوتر في عدد كبير من القضايا

ضبط المواقع الاخبارية من صلاحيات المجلس الوطني للمرئي والمسموع

الموضوع مع الدول التي تبث هذه المواقع وتتحكم فيها.

■ هل من الممكن ان تتم عملية تطوير

□ لا شك في ان ضبط مواقع الاخبارية الالكترونية مسألة دقيقة جدا، وقد كانت هناك اتصالات اجريتها مع دول غربية لاسيما بعض الدول الاسكندنافية من اجل التعرف على تقنياتها، كونها طورت مسألة ضبط المواقع الاخبارية وكل ما له علاقة بوسائل التواصل الاجتماعي المتفلة اكثر من المواقع الاخبارية الالكترونية. لكنني اشدّد هنا على ان هذا الموضوع ليس من صلاحيات وزارة الاعلام، بل من صلاحيات المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع. العملية دقيقة لأن البعض يعتبر ان ضبطها هو نوع من كبت الحريات والقمع، ومن الصعوبة السيطرة على الموضوع، فالحل على ضبطها او ضبط المواقع الوهمية امر صعب. لذلك اعتقد انه يجب ملاحقة

الملك

جورج شاهين

4 نواب جدد عن الانتخابات النيابية:

هذه دوافعنا للترشح وبرامجنا والآمال المعلقة

فرزت النتائج التي انتهت اليها الانتخابات النيابية العامة في 15 ايار الماضي، واقعا نيابيا جديدا بدخول 57 نائبا جديدا الى المجلس النيابي، الى درجة استدعت تفكيك الحواجز والسواتر التي قطعت الطرق من ثلاث جهات الى ساحة النجمة، بحجة ان "الثوار" اصبحوا داخل المجلس ولم يعد هناك من داع لابقائها مقطوعة

على هذه الخلفيات، سعت "الامن العام" الى استفتاء اربعة من النواب الجدد، من قوى ومناطق مختلفة، باسئلة موحدة للقاء الضوء على تقييمهم للعملية الانتخابية والظروف التي املت عليهم خوضها وما قطعوا من وعود يأملون في تحقيقها. وشملت الاسئلة كلا من النواب ناصر جابر (كتلة التنمية والتحرير)، سجيح عطية (كتلة انماء عكار)، سامر التوم (التيار الوطني الحر) ومارك ضو (نواب القوى التغييرية).

جابر: نجاح أم المؤسسات يعني نجاح الباقي منها

■ كيف قرأت الاستحقاق الانتخابي وعلى اي اساس ترشحت ولماذا تقدمت على باقي المنافسين؟

□ نحن نعتقد ان الاستحقاق الانتخابي بات خلفنا بحسناته وسيئاته، واليوم هو يوم آخر. ترشيحنا كان على اساس برنامج عمل عنوانه الاساس هو خدمة الناس، ليس فقط في الجنوب بل في كل لبنان، وبالقدر نفسه لاهلنا المقيمين كما لاهلنا المغتربين، لأن النائب هو نائب عن الامة جمعاء، وعندما يشرع يكون التشريع لكل الوطن. اما بالنسبة الى تقدمنا على منافسينا، فنحن طرحنا برنامجنا كجزء من عناوين برنامج "كتلة التنمية والتحرير" امام الناخبين، وهم اختاروا على اساس هذا البرنامج بالتوازي مع الخيار السياسي على حد سواء.

■ ما هو الدور الذي تتطلع اليه وهل انت مقتنع بأن برنامجك كان العامل الاقوى ام ان هناك معطيات اخرى؟

□ اتطلع الى العمل على كل ما يوفر للبنانيين حقوقهم في حياة كريمة بعيدا من الموجة الشعبوية التي تطرح عناوين انتخابية جوفاء تتبدد بعد انجاز الانتخابات، وبعيدا من المس بالثوابت الوطنية الكبرى، بل تحت سقف الدستور ووفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية

النائب ناصر جابر.



القادر على رفع صوتهم في الندوة البرلمانية.

■ ما هو الوعد الذي قطعته، وهل انت على ثقة بالقدرة على تنفيذه؟

□ نعد اللبنانيين بالكثير من العمل والقليل من الكلام، لانه "اذا غضب الله على قوم، اورثهم الجدل وجنبهم العمل".

■ هل لديك اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس النيابي وما هي المبررات التي تدفعك الى ذلك؟

□ اول ما يتبادر الى ذهني عند طرح فكرة اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس النيابي هو ببساطة ان نعمل، لأن البلد في حاجة الى التشريع لتسيير عجلة الدولة ومواكبة كل

■ كيف قرأت الاستحقاق الانتخابي وعلى اي اساس ترشحت ولماذا تقدمت على باقي المنافسين؟

□ الاستحقاق الانتخابي استحقاق وطني وقد شكل مرحلة لاعطاء شهادة ومناسبة لانتقاء الافضل. من الواجب ان نحترم هذه المحطة من تاريخنا التي اعقبت ثورة 17 تشرين وما تلاها من احداث. لبنان بلد ديمقراطي علينا الحفاظ عليه، والعمل من اجل تحسين مستوى حياتنا، وتحديث النظامين الاقتصادي والاجتماعي، وادخال الدم الجديد الى المؤسسات بما يخدم لبنان. لم اخض الانتخابات في عكار على اساس انني مرشح عن المقعد الاورتودوكسي فيها، انما عن المقعد الوطني. فانا اؤمن بالدولة المدنية واسعى الى تحقيقها ومعها اللامركزية الادارية بعدما انهكنا ما هو قائم من نظام. لقد تقدمت على المنافسين بعدما سمح القانون النسبي بتمثيل الجميع عند تأمين الحاصل الانتخابي، وفي جزء من الانتخابات يلعب الحظ دوره. عدا عن ذلك، انا صاحب خبرة في العمل الاجتماعي وسبق لي ان كنت رئيسا لبلدية رحبة، ورئيسا لاتحاد بلديات الجومة، ومديرا عاما لمؤسسة فارس، وادرت مجموعة من الجمعيات الانمائية، وهو ما يسهل علي العمل في المجالين النيابي الانمائي.

■ ما هو الدور الذي تتطلع اليه وهل انت مقتنع ان برنامجك كان العامل الاقوى ام ان هناك معطيات اخرى؟

□ نحن في منطقة تحتاج الى الانماء، لذلك

ما يصنع حياة افضل للبنانيين. ربطا بذلك، علينا كنواب ان ندخل الى المطبخ التشريعي بنية الانجاز بعيدا من الخطابات الشعبوية والمهاترات الفارغة والنكايات السياسية، لأن كل ذلك لا يعيد اموال المودعين ولا يوفر الكهرباء او ادوية الامراض المستعصية او الاستشفاء. فالجدل العقيم في التشريع هو

عطية: اؤمن بالدولة المدنية وباللامركزية الادارية



النائب سجيح عطية.

فيه الكفاية. نحن خزان الجيش والسلة الغذائية الثانية في البلاد، لذلك فهي تكتسب اهمية بالغة بالنسبة الى الوطن وخصوصا في هذه الازمة التي نعيشها.

■ ما هو الوعد الذي قطعته، وهل انت على ثقة بالقدرة على تنفيذه؟

□ قطعت وعدا على نفسي وامام ابناء منطقتي بأن اعمل بصدق وامانة لاحقق امانا للناس التي تن وتعيش حال البؤس. هناك مشاريع كبيرة تحتاجها المنطقة ولا بد من تحقيقها. اذا وتوحدنا ككتلة نيابية سيساعدنا ذلك في تأمين ما

ضوء: اقترابنا من مرحلة اعادة تكوين السلطة ومراكز القرار



النائب مارك ضو.

الى مراقبة مراحل تنفيذه. علينا الا ننسى ان لنا دورا في ممارسة الرقابة والمحاسبة، لذلك سنراقب عمل الوزارات والمؤسسات المختصة.

■ هل لديك اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس النيابي وما هي المبررات التي تدفعك الى ذلك؟

□ اظن ان ابرز اقتراح يقضي بأن يتعهد الجميع بعدم القيام بأي عمل يؤدي الى تعطيل المؤسسات، ورفض ما يعكس الاصطفافات القائمة ارضاء للاجندات الاقليمية التي تلتزمها بعض الاحزاب التابعة للخارج. وبالتالي، سيكون العمل مركزا على تحصين العمل البرلماني، وضمان استقلالية القرار في المجلس من اي تدخل خارجي، وما اقصده ان يكون التدخل من اي جهة غير منتخبة، ولا تمثل الشعب اللبناني ولا تتناسب اهدافها مع حاجته الى الاصلاح.

عاما لم يستطع احد لجمه ووقف فهو ومهدده.

■ ما هو الوعد الذي قطعته، وهل انت على ثقة بالقدرة على تنفيذه؟

□ الوعد الاساسي الذي قطعته على نفسي، بأن نضع خطة انقاذية تتناول مختلف نواحي حياة اللبنانيين بكل تفاصيلها، وتحديدًا من اجل اقرار قانون الكابيتال كونترول والبت بالخطة الاقتصادية المؤدية الى التعافي والانقاذ، وتثبيت سعر الصرف وغيرها من الاصلاحات المطلوبة. لدينا الثقة الكافية بأن نحقق شيئا من هذه الوعود، لكن السؤال الاهم هل سيكون في مقدورنا تنفيذ كامل هذه الوعود. الجميع يدرك ان الموضوع مرتبط بوجود حكومة قوية وفاعلة. نحن في استطاعتنا ان نقر القوانين المفيدة، لكن تنفيذها ومتابعتها يقع على عاتق الحكومة كذلك بالنسبة

■ كيف قرأت الاستحقاق الانتخابي وعلى اي اساس ترشحت ولماذا تقدمت على باقي المنافسين؟

□ شكل الاستحقاق الانتخابي بداية لمرحلة جديدة من الحياة السياسية والنيابية في لبنان. فدخل جيل جديد وقوى سياسية جديدة تحت عنوان قوى التغيير والمجتمع المدني، احدث خلا في احتكار الاحزاب التقليدية للحياة السياسية منذ الحرب الاهلية في لبنان. ترشحنا بعدما لمسنا حقيقة ما يتطلبه اكرية اللبنانيين، على خلفية الفشل الهائل والانهيال الذي حصل في البلد، واقتضى المحاسبة الجدية ومحاكمة من تبقى من المنظومة السياسية التي تسببت بالاذية التي انعكست على مختلف وجوه الحياة، واثرت سلبا على مجريات حياتنا اليومية. على هذه الاسس بنينا استراتيجيا ترشحنا الى هذه الانتخابات، وحصدنا ما حصدناه.

■ ما هو الدور الذي تتطلع اليه وهل انت مقتنع ان برنامجك كان العامل الاقوى ام ان هناك معطيات اخرى؟

□ اتطلع الى ان نكون قوة محفزة لاطلاق ورشة اصلاحات في لبنان، وتفعيل المؤسسات وحماتها من التعطيل والتدخل من خارج المؤسسات لفرض قرارات معينة عليها. العامل القوي في وصولنا الى المجلس يرتبط الى حد كبير بالبرنامج الذي طرحناه، وما قدمناه من اقتراحات لتضاف الى الحالة الحقيقية التي شكلتها شبكة اجتماعية هائلة انشئت بعد 17 تشرين، وتم تطويرها واستطاعت تكوين قاعدة اعتراضية كبيرة اعطت نتائج هائلة وحقت اختراقا كبيرا في المجتمع اللبناني بعدما كونت رأيا

انعقاد دائم لمواجهة ما هو مطلوب منا وتطوير الازمات التي تعصف بلبنان. لا يجب ان نتوانى عن التنافس في البرامج المطلوبة لتحسين النظام السياسي الفاشل الذي قادنا الى ما نحن فيه اليوم.

النيابي وما هي المبررات التي تدفعك الى ذلك؟ □ لدي الكثير من الاقتراحات التي سنطرحها في حينه، وقبل دخولنا الى المجلس ارى انه من الضروري ان تكون اللجان النيابية في حال

■ تحتاجه المنطقة، وكلي ثقة باننا سننجح وستلبي الدولة حاجاتها.

■ هل لديك اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس

التوم: آمل في سن التشريعات التي تقودنا الى التعافي والانقاذ



النائب سامر التوم.

■ كيف قرأت الاستحقاق الانتخابي وعلى اي اساس ترشحت ولماذا تقدمت على باقي المنافسين؟ □ كانت الانتخابات النيابية مناسبة لامتحان خضعت له، ويمكن ان استنتج منه الكثير. انا ممن اعتبر نفسه فائزا بجدارة في هذه الانتخابات. فالرقم الذي جمعته على مستوى الدائرة الانتخابية (يعلبك - الهرمل) كان ممتازا. جميعنا يعرف تمام المعرفة طبيعة التركيبة اللبنانية الصعبة التي تتداخل فيها عوامل عدة، واكثرها دقة وحساسية الطابع المذهبي والطائفي. لذلك استطيع القول ان ما اثبتته المنافسة على مقعد الروم الكاثوليك يدفعني الى الاعتقاد بانني كنت رابعا، عندما حظيت باعلى رقم بين جميع المرشحين. انا ترشحت على لائحة التيار الوطني بعد ان اصبحت ظروف المعركة الانتخابية تحتم ان يكون المرشح من بلدة القاع فوقع الاختيار علي. وما عزز ذلك انني كنت وما زلت في هذه المنطقة، وامارس مهنتي كطبيب، ولم اوفر خدمة استطعت اليها سبيلا. وعليه، ولهذه الاسباب عينها جاءت الانتخابات دافعا للتقدم على باقي المنافسين من خارج لائحتنا، علما ان جميعهم فيهم الخير والبركة.

انتمي اليه، اما بالنسبة الى الادوار الاخرى فاني ساعمل ما يقدرني الله على انجازه.

■ ما هو الوعد الذي يمكن ان تقطعه وهل انت على ثقة بالقدرة على تنفيذه؟

□ قطعت الوعد الذي يمكن ان اقدمه لاهل المنطقة في اكثر من مناسبة، وساكون الى جانبهم من دون تردد. لدي النية الصادقة بالعمل وسنسعى مع رفاقي وزملائي النواب بما اوتينا من قوة لنحقق الكثير مما هو مطلوب لمنطقة محرومة، ويمكن ان نحقق كل ما نوينا على القيام به وما نعتقد انه مطلوب. يمكن ان نوفق والا نوفق، لكن النية موجودة وسنعمل ليلا ونهارا بلا تردد.

■ هل لديك اي اقتراح لتفعيل العمل في المجلس النيابي وما هي المبررات التي تدفعك الى ذلك؟

□ لدينا الكثير من الاقتراحات لتفعيل العمل في المجلس النيابي، وهذه المهمة ليست على عاتقي لوحدي انا كشخص. نحن فريق عمل، وبالتعاون مع باقي المكونات التي تجمعنا تحت سقف المجلس النيابي، يمكننا ان ننجز الكثير. فتفعيل عمل المجلس غاية وهدف، وهو ما يلقي المسؤولية بالتساوي على جميع الزملاء من النواب والكتل النيابية كافة. انا في النتيجة انتمي الى كتلة تريد العمل، وهو سبب يقودني الى السعي لتفعيل العمل النيابي.

قراءة في متغيرات تركيبة المجلس النيابي بالأرقام والنسب شمس الدين: هذه هي الكتل وأوجه المقارنة بدورة 2018

تحتل النتائج التي آلت اليها الانتخابات النيابية العامة التي اجريت في 15 ايار الماضي، الكثير من القراءات. فقد جاءت بالكثير من المتغيرات، ولم توفق شركات الاحصاء في ان تقيس توجهات الناخبين في اكثر من دائرة، خصوصا بعدما جاءت صناديق الاقتراع للمغتربين بالكثير مما لم يكن محسوبا، لجهة نسبة المشاركين واختياراتهم

وايا كانت الحسابات والمعادلات الجديدة التي انتجتها العملية الانتخابية بمراحلها الثلاث في الخارج كما في الداخل، فقد بقي الكثير مما يمكن ان يشار اليه. لذلك، اجرت "الامن العام" قراءة عامة لها بالنسب والارقام مع الخبر في "الدولية للمعلومات" محمد شمس الدين، ادت الى تشريح العملية الانتخابية من جوانب مختلفة، وجاءت على الشكل الاتي:

■ ما الذي ميز انتخابات دورة العام 2022 عن سابقتها؟

□ الانتخابات النيابية التي جرت في 15 ايار الماضي، لا تشبه اي انتخابات شهدها لبنان منذ انتهاء الحرب الاهلية في العام 1992. فهي ترافقت مع ارتفاع كبير في حدة الخطاب السياسي، وعمليات كبيرة لشراء الاصوات مستغلة اوضاع الناس الاقتصادية المتردية. رأينا هذه الظاهرة في دوائر بيروت الاولى والثانية وجبل لبنان الاولى والشمال الثالثة والشوف وعاليه وجبل لبنان الرابعة وزحلة، وهو ما اثر على ارادة الناخبين وكان حافزا لدى الكثير للمشاركة في هذه الانتخابات.

■ ما هي نسبة المشاركة التي انتهت اليها؟

□ بلغت نسبة الانتخابات التي سجلت لهذه الدورة 49,2% وكانت قريبة من نسبة العام 2018 التي كانت 49,7، وهو ما عكس عدم ثقة الناس لا بالطبقة السياسية ولا بقوى الثورة والتغيير. كنا نعتقد ان كثرة المرشحين التي وصلت الى 719 مرشحا والذين توزعوا على 103

لوائح، من بينها 53 لائحة من اصل 56 من اصل اللوائح الاجمالي، ضمت ممثلين عن قوى الثورة التغيير كان يجب ان تشكل حافزا للناس للمشاركة في الانتخابات وتعبّر عن رأيها. لاحظنا ان نسبة الاقتراع كانت قريبة من نسبة العام 2018، وهو يعني ان اللبنانيين لم يروا ان هناك بعد فرصة للتغيير الحقيقي او امكان لهذا التغيير، وهو ما دفعهم الى التراجع وعدم الذهاب الى صناديق الاقتراع.

■ ما هي المتغيرات التي طرأت على تركيبة المجلس؟

□ اسفرت الانتخابات الى تبدل في تركيبة المجلس النيابي الجديد بشكل جزئي من خلال زيادة كتلة القوات اللبنانية من 15 نائبا الى 19 نائبا، واحتفظ التيار الوطني الحر بـ18 نائبا، وحافظت "امل" و"حزب الله" على حجميهما. كما برز ايضا ان الحزب التقدمي الاشتراكي احتفظ بكتلته من 8 مقاعد، وزادت كتلة الكتائب اللبنانية من 3 الى 4 نواب، وكتلة المشاريع الخيرية الاسلامية مقعدا واحدا، وعادت الجماعة الاسلامية الى المجلس بمقعد واحد، وبات لدينا 23 نائبا يمكن تصنيفهم في خانة المستقلين، و13 نائبا في خانة قوى الثورة والتغيير، وبالتالي بات لدينا تركيبة مختلفة عن المجلس السابق. اذا اجرينا تصنيفا ما بين 8 و14 اذار، نرى ان لدى 8 اذار كتلة من 60 نائبا، وان هناك كتلا عدة تضم 68 نائبا موزعين على مستقلين وتغييريين وقوى حزبية اخرى. لذلك، فان اول استحقاق سيشهده المجلس النيابي ومن ثم تكليف مَن يشكل

الحكومة، وعند تشكيلها، وصولا الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل 31 تشرين الاول المقبل قد تتغير التكتلات، ويمكن ان نشهد على تعديل في تركيبة المجلس النيابي. لقد اعتدنا ان نميز بين ما تفرزه التحالفات الانتخابية، وما تبدله الاستحقاقات الاخرى التي يمكن ان تقود في وقت لاحق الى كتل جديدة.

■ هل ترجمت الانتخابات حجم النقمة الشعبية وما الذي حال دون ذلك؟

□ كان من المفترض ان تترجم الانتخابات حجم النقمة الشعبية بفوز اكبر لقوى الثورة والتغيير. لكن كما قلت هناك عامل فقدان الثقة ومسائل اساسية اخرى. ان قانون الانتخاب بتقسيم لبنان الى 15 دائرة انتخابية واعتماد الصوت التفضيلي الواحد المحصور في الدائرة الانتخابية الصغرى، هو عيب من عيوب القانون. فكيف يمكن للناخب ان يقترع لائحة من 13 مرشحا في الشوف وعاليه، ويقال له يحق لك ان تختار بالصوت التفضيلي 1 من 8 في الشوف او 1 من 5 في عاليه، والمثل نفسه ينطبق على الانتخاب في دائرة كسروان - جبيل. بالتالي، فان القانون هو الذي حد من امكان التغيير، وان كان اللبنانيون يطمحون الى التغيير، على النواب الجدد الذين دخلوا الى المجلس النيابي ان تكون لهم الاولوية لاقرار قانون جديد للانتخابات يسمح بالتغيير الحقيقي. فالقانون الحالي بهذه الصيغة التي اعتمدت في العام 2018 واعيد اعتماده في الدورة الاخيرة ويا لالاسف، يمكن ان يبقى معتمدا في العام



الخبر في "الدولية للمعلومات" محمد شمس الدين.

”

**انتخابات 15 ايار
لا تشبه اي انتخابات منذ
انتهاء الحرب**

“

كان له التأثير في دوائر الجنوب الثالثة (حاصبيا، مرجعيون والنبطية) وجبل لبنان الرابعة (عاليه والشوف) وبيروت الثانية والشمال الثالثة (البترون، الكورة، بشري وزغرتا) والشمال الثانية (طرابلس، المنية والضنية). بمعنى ان الصوت الاغترابي ادى الى فوز سبعة او ثمانية نواب من قوى الثورة والتغيير، وبالتالي اثر ولم يغير المشهد النيابي بشكل كبير.

■ ما هو عدد النواب الجدد في المجلس؟ □ دخل الى المجلس النيابي الجديد 60 نائبا، من بينهم 57 يدخلون للمرة الاولى، و3 نواب عادوا اليه وهم محمد يحيى وفادي كرم وعماد الحوت. بينما

في المجلس السابق، دخل اليه 64 نائبا جديدا. وارتفع عدد النساء هذه المرة من 6 في المجلس السابق الى 8 في الجديد، على الرغم من ان عدد المرشحات ارتفع هذه المرة الى 157 وانخرطت منهن 118 امرأة في اللوائح. رغم ارتفاع عدد المرشحات، بقيت امكانات الفوز قليلة، وهو ما يحتم على المجلس الجديد ان يخصص كوتا للنساء في المقاعد قد تكون في البداية 26 مقعدا لترتفع لاحقا الى المناصفة في المقاعد بين الاناث والذكور. ان استمرار هذا الوضع يعتبر اجحافا في حق المرأة، ولا بد من اقرار الكوتا لانصافها واعطائها دورها تدريجا في الحياة العامة وفي مجلس النواب. يمكن ان نبدأ اليوم بـ26 مقعدا محجوزا لها ونصل لاحقا الى نسبة اعلى.

■ كيف تفسر فوز نواب بعشرات الاصوات؟

□ من العيوب الملحوظة في هذا القانون، وكما في المرة الماضية، لاحظنا ان نوابا يفوزون بعشرات ومئات الاصوات، بينما هناك مرشحون يخسرون من الطائفة نفسها رغم حصولهم على الاف الاصوات. كما قلنا، لا بد من تعديل القانون، لكن في حال الإبقاء عليه وغیرنا طريقة احتساب الفوز من الاحتساب العمودي كما هو معتمد حاليا الى احتسابه بطريقة افقية. فنرتب المرشحين في الدائرة بطريقة تضمن فوز المرشحين بأعلى الاصوات وليس العكس، فلا تتكرر التجارب التي شهدناها في العام 2018 كما في الدورة الحالية.

■ لماذا ارتفعت الاوراق المملغة؟ □ ابرز ما لفت في هذه الانتخابات هو عدد الاوراق المملغة الذي ارتفع من 39 الفا في العام 2018 الى 57700 في العام الحالي. في العام 2018 قيل للتبرير ان هناك اناسا لا يعرفون كيف يقرعون، لكن ان يبلغ العدد هذا العام بفارق 19



السنة	2018	2022
عدد الناخبين المسجلين	3746746	3967507
عدد المقترعين	1861203	1951683
• منهم عدد المقترعين في الاغتراب	46799	142041
نسبة الاقتراع	%49.7	%49.19
اوراق بيضاء	15029	19608
اوراق ملغاة	38909	57700
عدد المرشحين النهائي	597	719
عدد اللوائح	77	103
عدد النواب الذين يدخلون النيابة للمرة الاولى	64	57
عدد النساء المرشحات ضمن اللوائح/عدد الفائزات	6/86	8/118
اصغر النواب سنا	سامي فتفت (29 سنة)	ميشال المر (28 سنة)
اكبر النواب سنا	ميشال المر (83 سنة)	نبيه بري (84 سنة)
النائب الفائز باكبر عدد من الاصوات	محمد رعد (43797 صوتا)	محمد رعد (48543 صوتا)
النائب الفائز بأقل عدد من الاصوات	ادي دمرجيان (77 صوتا)	جميل عبود (79 صوتا)

في دائرة الشمال الثانية (طرابلس، المنية والضنية) تراجعت النسبة من 43,3% الى 40,17%، وفي دائرة الشمال الاولى (عكار) فان النسبة ارتفعت من 48,2% الى 49,7. وكان تيار المستقبل في الانتخابات الماضية قد فاز بكتلة نيابية من 20 نائبا، وحصل على 250 الف صوت تفضيلي منها 230 الفا من الطائفة السنية. في الانتخابات الحالية، لم نلاحظ تراجعا في نسبة المشاركة السنية. وقد ادى عزوف التيار عن الترشح الى التدليل بأن تركته قد توزعت على قوى عدة، منها 5 مقاعد لقوى الثورة والتغيير، و5 مقاعد لمقربين منه، اما المقاعد العشرة الاخرى فقد توزعت بين الجماعة الاسلامية، التيار الوطني الحر، اللواء اشرف ريفي وحزب الله. وبالتالي نحن اليوم امام مشهد جديد في مجلس النواب وهو غياب تيار المستقبل عنه كقوة نيابية كبيرة.

نسبة المشاركة 2022 كانت قريبة من نسبة 2018

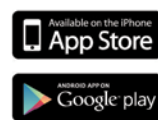
■ كيف انعكس عزوف تيار المستقبل واعتكافه على مجرى العملية الانتخابية؟ □ صحيح ان تيار المستقبل قد اعلن العزوف عن المشاركة في الانتخابات، ترشحا واقتراعا، لكن هذا الامر لم يؤد الى التراجع في نسبة الاقتراع. فلاحظنا على سبيل المثال، في دائرة بيروت الثانية حيث له الثقل الانتخابي، فان النسبة بلغت 41,7% مقارنة بنسبة 41,8 في العام 2018 وهي تتحدث عن نفسها.

◀ الفا امر يجب التوقف عنده والبحث عن اسبابه. فهل هناك فعلا عدم معرفة بكيفية الاقتراع؟ وهل ان لجان القيد ورؤساء الاقلام قد اغوا اصواتا كانت صحيحة ولا يجب ان تلغى. هذا الامر مهم جدا، والتعمق في البحث عنه امر ضروري وحتمي من اجل تبرير هذا الرقم الكبير.

■ ما هي نسبة الاقتراع العامة؟ □ بلغت نسبة الاقتراع العامة هذه الدورة 49,2% مقارنة بـ 49,7% عام 2018، والنسبة الاعلى من المشاركة كانت في دائرة جبل لبنان الاولى (كسروان - جبيل) وبلغت 66,8%، وهي النسبة ذاتها في العام 2018. اما في بيروت الاولى فقد بلغت النسبة 35,8% ارتفاعا من 33,1% عام 2018، وتراوحت النسب في الدوائر الاخرى ما بين 43 و54 وصولا الى 57% في دائرة البقاع الثالثة (البقاع الغربي وراشيا).



DOWNLOAD THE APP &
PLAY ON YOUR PHONE



ملاحظات "لادي" على مجريات العملية الانتخابية: تنظيم في الإغتراب وشوائب بالجملة في لبنان

ساهمت الجمعية اللبنانية من اجل ديمقراطية الانتخابات "لادي" بفعالية في مراقبة الانتخابات النيابية التي جرت بين 6 و15 ايار الفائت في مراحلها الثلاث (المغتربون والموظفون وفي لبنان)، سواء مع هيئة الاشراف على الانتخابات الرسمية او عبر مندوبيها في كل الاراضي اللبنانية. وقد ثقت كل المجريات وخلصت الى ملاحظات اولية، سيلبيها تقرير شامل ومفصل لاحقا

وثق مراقبو الجمعية الذين فاق عددهم 1100 مراقب في كل الاراضي اللبنانية، بعض المخالفات الانتخابية التي حصلت في انتخابات المغتربين. وقد تركزت في شكل اساسي على حصول دعاية انتخابية في محيط بعض مراكز الاقتراع وفي داخلها ايضا، اضافة الى تصوير اوراق الاقتراع الرسمية من بعض الناخبين. في حين اشتكى البعض من عدم ورود اسمائهم على لوائح الشطب، وافيد بانهم لم يكملوا عملية التسجيل. في المقابل، مارس بعض مندوبي الاحزاب الضغط على بعض الناخبين خارج الاقلام للتصويت بتوجهات معينة، بحسب ما نقل مراقبو الجمعية، وقد تزامن ذلك مع تسجيل اكثر من خرق للصمت الانتخابي الذي يفترض ان يرافق اليوم الانتخابي. لكن الجمعية سجلت التنظيم الجيد الذي اتسمت به عمليات الاقتراع في دول الغتراب، وتعاون فريق وزارة الخارجية الذي تلقف الشكاوى التي نقلتها الجمعية، وعمل على حل الكثير منها في شكل مباشر.

اما في الانتخابات العامة التي جرت في لبنان في 15 ايار، فقد سجلت "لادي" في تقريرها صراحة ما وصفته "شوائب بالجملة اعترت الاستحقاق، ومخالفات فاضحة وترهيب وضغوط مارستها جهات سياسية عدة، في ظل تراخ واضح في تطبيق القانون من جانب وزارة الداخلية والبلديات".

وافادت الجمعية في تقريرها الاولي عن الانتخابات في لبنان ان "ما تم رصده وتوثيقه طيلة اليوم الانتخابي الطويل جاء مخيبا للامال، لا بل يفرغ جوهر العملية الديمقراطية من معناه. واذا كانت السلطة السياسية والجهة المعنية بتنظيم الانتخابات وادارتها اعتبرت ان مجرد حصول هذه الانتخابات هو انجاز في حد ذاته، الا ان حجم الانتهاكات والمخالفات التي

تم توثيقها في المرحلة الاخيرة لا يعكس على الارض صفة الانجاز على الاطلاق. وللدلالة على ذلك، يمكن التوقف عند العينة من المخالفات والانتهاكات التي وثقها مراقبو "لادي"، والتي ستفصل لاحقا، وكان اخطرها التعرض لمراقبي الجمعية ومراقباتها بالتهديد والضرب والضغط، والمرافقة من مندوبي العديد من الاحزاب ذات السطوة في مختلف الدوائر. كما سجلت "لادي" تراخي وزارة الداخلية والبلديات في تطبيق القانون، من خلال عدم ردع الاعتداءات على مراقبيها، فضلا عن الاعتداءات على المرشحين واللوائح. وسجلت على امتداد اليوم الانتخابي مخالفات فاضحة لسرية الاقتراع في معظم الدوائر، مع تسجيل دعاية انتخابية مكثفة، وضغوط على الناخبين الذين لاحقهم مندوبو العديد من الاحزاب منذ لحظة وصولهم الى مراكز الاقتراع، وقاموا بتوجيههم، كما سجلت مئات من حالات المرافقة الى خلف العازل، بالاضافة الى خروق فاضحة للصمت الانتخابي.

واعتر التقرير ان "خلال الفرز في الاقلام، استمرت المخالفات على نطاق واسع، مع تدخل المندوبين بشكل فاضح في العملية. في ظل فوضى عارمة سجلت بالاضافة الى انقطاع التيار الكهربائي في بعض المراكز".

ورأت الجمعية "ان المناخ العام المرافق للعملية الانتخابية شابه منذ البداية العديد من الشوائب، التي وثقتها الجمعية من خلال التقارير الدورية التي كانت تصدرها منذ انطلاق الحملات الانتخابية، والتي سلطت الضوء على الانتهاكات التي سجلت، سواء على مستوى الزبائنية السياسية، او الخطاب السياسي التحريضي والطائفي، فضلا عن استخدام النفوذ من جانب العديد من الجهات السياسية والرسمية والسلطات المحلية والتحريض على

ما هي ابرز ملاحظات الجمعية على العملية الانتخابية، الإيجابية والسلبية في الداخل او في الاغتراب لجهة تنظيم العملية الانتخابية اداريا، وهل من ثغر؟



المدير التنفيذي لجمعية "لادي" علي سليم.

□ لاحظت الجمعية غيابا جديا من الادارة النازمة، اي وزارة الداخلية والبلديات، لناحية تدريب هيئات القلم المولجة حصرا في شرح اليات الاقتراع للناخبين يوم الانتخابات، وهذا كان جليا خلال مراقبتها للانتخابات العامة في 15 ايار الماضي، على عكس تجهيزات وزارة الخارجية والمغتربين التي كانت جاهزة جدا مقارنة بالعام 2018 من ناحية التنظيم. كما وردت معلومات لمراقبي الجمعية عن تسليم اوراق اقتراع من دون التوقيع عليها من هيئة القلم، ما يمكن اعتباره علامة اضافية على ورقة الاقتراع قد تعرضها للإبطال. وقد لوحظ ايضا عدم تجهيز غالبية المراكز بشروط تسهل عملية اقتراع ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ هل من ملاحظات حول تقيد الناخبين والمندوبين ايضا بالقانون والاجراءات؟ □ ان نقص التدريبات القانونية ساهم في تدخل كبير من مندوبي الاحزاب والمرشحين في شرح اليات الاقتراع للناخبين، كذلك الى ترشيدهم وتوجيههم يوم الانتخابات.

■ ما مدى التزام المرشحين ووسائل الاعلام او تجاوزاتهم للقانون؟ □ شددت وزارة الداخلية والبلديات في

يوم الانتخابات على ضرورة سرية الاقتراع وعدم السماح لأي ناخب من الادلاء بصوته في حال قام بتصوير قسيمة الاقتراع خلال الادلاء بصوته. وهذا ما ادى الى الغاء عدد من الاصوات في الخارج والداخل بسبب خرق مبدأ سرية الاقتراع من الناخبين. كما لاحظت الجمعية ورصدت اكثر من 500 حالة مرافقة لناخبين من مندوبين الى داخل العازل الانتخابي خلال يوم الانتخابات في مخالفات واضحة للقانون وحرية وسرية التصويت.

■ هل كان هناك شوائب خلال عمليات فرز الاصوات واحتساب النتائج؟ □ سجلت الجمعية تخبطا في فرز الاقلام من هيئات القلم وذلك بسبب عدم معرفة الموظفين بالقانون الانتخابي، كما منع عدد من مراقبي الجمعية من دخول لجان القيد الابتدائية في بداية مرحلة الفرز الثاني من قبل القوى الامنية لبعض الوقت.

■ ما هي الاقتراحات لديكم لاجراء انتخابات اكثر تنظيما وشفافية؟ □ لطالما نادت جمعية "لادي" بادارة مستقلة للانتخابات، مستقلة تماما عن وزارة الداخلية والبلديات وعن وزارة الخارجية، تكون هي المولجة على التنظيم والاشراف على العملية الانتخابية بكل تفاصيلها، وتكون لديها الاعتمادات المالية المستقلة ايضا.

■ هل من تأثير لقانون الانتخاب على حسن سير العملية الانتخابية؟ □ في الشق القانوني للانتخابات، يجب البدء بورشة عمل كبيرة لاصلاح قانون الانتخابات. فالنظام الانتخابي وكيفية تقسيم الدوائر الانتخابية والصوت التفضيلي وكيفية احتسابه، وغياب الكوتا الجندرية (الكوتا النسائية)، كلها مسائل في حاجة الى اصلاح كاطار قانوني للانتخابات. اما في الشق الاجرائي، فلا بد من اعتماد "الميجاستر" لتسهيل عملية اقتراع الناخبين. لذلك، لا بد من تعديل قانون الانتخاب لاشراك اكبر شريحة ممكنة من الناخبين في الانتخابات.

عدم تكافؤ للفرص بين المرشحين في الظهور الاعلامي

□ لاحظت الجمعية خلال مراقبتها للانتخابات الخارج والداخل وجود دعاية انتخابية كثيفة للاحزاب والمرشحين في خرق فاضح للصمت الانتخابي، وهذا ايضا انعكس على الوسائل الاعلامية من خلال استصراف الناخبين والمرشحين عن خبراتهم السياسية وبرامجهم. كما رصدت الجمعية عدم تكافؤ في الفرص بين المرشحين والمرشحات في الظهور الاعلامي، بحيث بيعت المساحات الاعلامية المجانية كمساحة اعلانية، مما ساهم في حصر الظهور الاعلامي بالمرشحين النافذين سياسيا وماليا على حساب بقية المرشحين.

■ كيف تقيّمون اداء وزارة الداخلية وهيئة الاشراف؟ □ شددت وزارة الداخلية والبلديات في



Safety, Security...
Satisfaction

+961 1 702 000
www.metropolitansecurity.com.lb

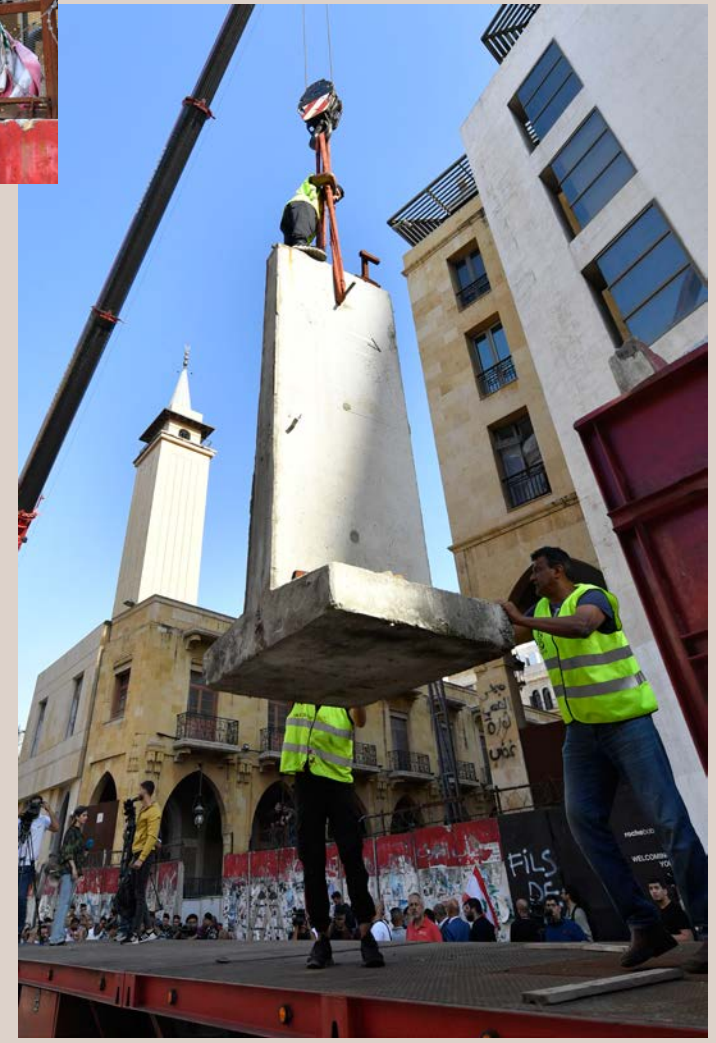


METROPOLITAN DEFENSE
AND SECURITY SOLUTIONS



+961 1 702 000
www.mds-me.com
info@mds-me.com

الطريق إلى مجلس النواب: الدشم بعد الانتخابات



مقابلة

مارلين خليفة
@marlenekhalife

وزير الشؤون الاجتماعية: طالبنا في بروكسيل بالعودة الفورية والأمن للنازحين السوريين

شارك لبنان الرسمي للسنة السادسة على التوالي في "مؤتمر دعم سوريا والمنطقة" الذي ينعقد في بروكسيل برعاية اوروبية، وتشارك فيه دول العالم الى المنظمات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين. في هذه الدورة قدم لبنان للمرة الاولى طلبا للمجتمع الدولي وللمانحين بتعويضه مبلغ 30 مليار دولار اميركي هي كلفة استضافة النازحين السوريين منذ العام 2011 لغاية اليوم

يمسك وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار دراسة حول الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية في لبنان اعدتها منظمات دولية، ويقول: "جل ما تريده الدول هو الادمج الاقتصادي والاجتماعي في بلدان الجوار حماية لمصالحها من دون النظر الى الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية لدى الدول المضيفة".

منذ تسلمه وزارة الشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في ايلول 2021، وهكتور حجار الاتي من عالم التنشيط الاجتماعي الجامعي يثير القلق في نفوس زائريه من موفدين للمنظمات الدولية وللاتحاد الاوروي. آخر وفد كان مؤلفا من 30 برلمانيا اوروبيا زاره قبل يوم من مغادرته الى بروكسيل للمشاركة في المؤتمر الذي انعقد ايار الفائت وترأس الوفد

■ لماذا توجهت الى بروكسيل بكلام عالي السقف في موضوع النازحين السوريين؟

□ لم اتوجه الى بروكسيل بكلام عالي السقف، فمنذ تسلمي الوزارة كان كلامي عالي السقف. ليست الهواجس اللبنانية نتيجة تخيلات، بل نحن نراقب الوضع منذ اليوم الاول وانا من الوزراء القلة الذين زاروا مخيمات النازحين السوريين ميدانيا في البقاع، حيث زرت اكثر من 10 مخيمات والامر سيان في الشمال. اكتشفت انه لدينا كثافة حضور نازحين سوريين، لدينا اطفال وولادات، ولدينا خيم موقتة مستمرة منذ 11 عاما، وان نسبة عالية من الاولاد هم اميون، وبأن النسبة الاعلى من النازحين ليسوا مسجلين. اكتشفت في اجتماعاتي مع الاجهزة الامنية والمحافظين انهم يتخوفون

بشكل كبير من كثرة السرقات من مجموعات منظمة للجريمة او للتهريب.

■ ماذا اكتشفت في عمل المنظمات الدولية التي تدير هذا الملف؟

□ يقال ان المنظمات الدولية تساعد النازحين، هذا صحيح، لكن يلاحظ ان الاوضاع الانسانية لهؤلاء مهترئة، فهم يعيشون في الخيم بتعاسة. الرجال يعملون بلا اذن عمل، والاطفال لا يتعلمون. اكتشفت في تجوالي على قرى ثلث سكانها لبنانيون والثلثان الباقيان سوريون، تابعت المشاكل الميدانية والصراع ما بين المجتمع المضيف والمجتمع النازح. من يعرف اين تقع "شهابية الفاعور"؟ من يعرف اين هي "الجرمشية"؟ انا زرتهم ميدانيا، في شهابية الفاعور في البقاع، لدينا سكان نصفهم لبنانيون ونصفهم الاخر سوريون. لا تمتلك

بلدية شهابية الفاعور اموالا لرفع النفايات، لذا ترمى نفايات المجاري الصحية وسواها في نهر الليطاني وبما ان نهر الليطاني يصب في آخره في الاول والجزء الاخر في مكان ثان، فانه يصب في البحر الابيض المتوسط.

■ ما هي الخلاصة التي استنتجتها؟

□ الاستنتاج الذي توصلت اليه والذي استند الى دراسة يظهر انه لدينا مليون ونصف مليون نازح سوري يتوزعون على 3 فئات: فئة تذهب وتجيء الى سوريا وتقوم بال"بنس" وهي تعيش في المخيمات وتقوم بتنقلاتها اما عبر المعابر الشرعية او غير الشرعية، وفي القانون الدولي من يزور بلده وهو نازح تسقط عنه صفة النزوح، بينما لا



وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار.

”

كان للأمن العام الدور الاساس في انجاز مرحلة ناجحة ومهمة في اعادة النازحين السوريين

“

افهم لماذا تريد المفوضية السامية للاجئين تسجيل كل سوري في لبنان على انه نازح؟ لا افهم لِمَ هذه المحبة الفائضة. نحن كدولة طلبنا ايقاف التسجيل لمن لديهم رغبة. لدينا فئة ثانية تعمل وجمعت عائلاتهن ونساءهن في لبنان وصارت فئة مستثمرة. انا زرت بعض القرى التي لن اذكر اسماءها وهي كانت مجتمعات حاضنة ايجابية، وتكاثرت فيها حركة النزوح، اليوم ينادي سكانها اللبنانيون بأنه لم يعد يوجد في قريتهم لحام او دكان صاحبه لبناني، جميع الاعمال والحرف يديرها سوريون. بالتالي، هم ينافسون ليس في الاعمال فحسب بل في الاستثمار. اما الفئة الثالثة، فلديها مشاكل مع النظام.

فخامة الرئيس العماد ميشال عون ومع رئيس مجلس الوزراء والجميع مضطرب لما يحدث. الى حين وصلنا الى حادثة غرق زورق مهاجرين في مدينة طرابلس، حيث كانت توجد على متنه 3 جنسيات، سورية ولبنانية وفلسطينية، وقد اثير هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء وتقرر على اثر ذلك ان تجتمع لجنة النازحين وتطلعنا على المقررات. قررنا في هذا اللقاء موضوع العودة الفورية، وايقاف العمالة السورية وتطبيق القانون، وقررنا ايجاد حلول للسجون التي تحتوي على 40 في المئة من المساجين السوريين حيث لا يمكننا توفير الغذاء لهم. لدينا موضوع ضبط الذهب والايب من والى سوريا، وفي موضوع التعويضات. بعدها تم تعيين وزير شؤون المهجرين عصام شرف الدين لمتابعة هذا الموضوع مع الجانب السوري، وعينت شخصيا لمتابعة المواضيع مع المؤسسات الدولية، وتعين الوفد الى مؤتمر بروكسيل السادس الذي ترأسه وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عبدالله بوحبيب.

■ ما هو الاثر الاقتصادي لتواجد هذه الفئات الثلاث من النازحين السوريين في لبنان؟

□ تتعدد الآثار: الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية، الديموغرافية، السياحية في الهوية... اكتشفنا عقب دراسة قمنا بها باننا دفعنا للخبز فقط 3 مليارات دولار في خلال 11 عاما، امنيا، لا يمكننا حصر الرقم الامني، نحن مضطرون يوميا الى تحريك اجهزتنا الامنية في المناطق لكي تتابع الحضور السوري وتمنعه من التسبب بمشاكل وهذا يكلفنا المليارات. لدينا اثر دعم الكهرباء والمياه والفيول، مليار دولار سنويا. ان نسبة الفقراء اللبنانيين بحسب التقارير تبلغ اقله 80 في المئة من الشعب اللبناني، ونحن نقوم بتفاوض مهم مع صندوق النقد الدولي لجلب 3 مليارات دولار، بينما الخسارة التي نتوقعها في الـ 11 عاما من الحرب السورية تبلغ في نسبتها المنخفضة 30 مليار دولار اميركي، لذا طالبنا المجتمع الدولي في بروكسيل التعويض على لبنان بهذا المبلغ على مدى 11 سنة، وهي المرة الاولى التي يطالب فيها لبنان بهذا الامر. بعد كل هذه الدراسات، تواصلنا بطبيعة الحال مع

■ ماذا طلب لبنان في بروكسيل؟ □ طلبنا التعويضات، 30 مليار دولار يجب ان تقبضها الدولة اللبنانية لأن كل المساعدات التي تأتي الى لبنان عكس ما يقولون تأتي للسوريين مباشرة، في بعض مشاريع التنمية يستفيد عدد ضئيل من العائلات اللبنانية لا يتعدى عددها 30 الف عائلة، وطالبنا بالعودة المباشرة الامنة وطالبنا بدفع ما يدفعونه في لبنان في الداخل السوري، وللأشخاص الذين لديهم مشاكل مع نظام بلدهم فلتعمل السلطات الاوروبية على ايجاد بلدان رديفة تستضيفهم.

■ ماذا كانت ردود الفعل؟ □ الجو العام في البرلمان الاوروي هو مناهض كليا لهذا التفكير.

■ ما هي الرسالة الى دول الجوار السوري التي اراد مؤتمر بروكسيل السادس ان يصدرها في شأن النازحين السوريين؟ ◀

DAIRY KHOURY



□ ان الفكرة الرئيسية التي ركزوا عليها منذ اليوم الاول ان الوضع الانساني للنازحين السوريين يتراجع، مع تمنيات ان يوفر المجتمع الدولي وعلى الرغم من مشكلة اوكرانيا الدفع لاستمرار الحد الادنى من الحياة اللائقة للنازحين السوريين في كل دولة من الدول المضيفة. اما مقاربتنا في كلمتنا او في لقاءاتنا مع المسؤولين انه لا يمكن فصل الوضع الانساني للسوريين عن الوضع الانساني للدول المضيفة وقدراتها، وهذا امر لا يأخذونه في الحسبان.

■ ماذا كان رد الفعل على خطابكم؟

□ الرفض الكلي، شعرنا بذلك من الكلام وتبادل النظرات غير المريحة والتعابير، لكن شرحنا انه اذا لم تؤخذ وجهة نظرنا في الاعتبار فسنصل الى كوارث.

■ لكن هذا الكلام يردده لبنان منذ 11 عاما بلا اي نتيجة؟

□ نعم، لكننا نردده الان بطريقة واضحة، وقلنا لهذا المجتمع الدولي اذا كنتم خائفين من مليون ونصف مليون سوري يرحلون عن لبنان فسيذهب معهم 6 ملايين لبناني.

■ تم اقرار تعهدات بـ6,6 مليارات دولار اميركي لبلدان النزوح، ما هي حصة لبنان؟ □ هذه الارقام تتغير. هي التزامات لجميع النازحين في المنطقة كلها، وهي ستخضع بطبيعة الحال الى مد وجذر، وحصة لبنان سترى عمليا كم ستكون وسيتم اطلاق اعلان لكل المؤسسات الدولية في هذا الخصوص.

■ كم دفعوا في الاعوام الماضية؟

□ في العام الماضي تم دفع 1,56 مليار دولار كانت تدفعها الدول المانحة للمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين وليس للدولة اللبنانية، الدولة اللبنانية لم تقبض ليرة واحدة. المفوضية كانت تحول لدعم صحة السوريين، ولدعم الغذاء والمساعدات الانسانية وسواها وقدمت دعما بنسبة صغيرة جدا للتنمية في لبنان في

لأنها تكبدت عجزا كبيرا جدا، واعتقد ان الحوار سيبدأ حاليا عبر وزارة الخارجية والمغتربين ووزارة الشؤون الاجتماعية مع الوفود، والمؤسسات الدولية والسفراء وقد تكثفت الاتصالات لكي يلمسوا مدى جدبتنا، ونحن ذاهبون الى خطة تنفيذ. اي اننا طالبنا انه في المرحلة المقبلة سنطبق ما قرناه في اللجنة الوزارية بحسب القانون اللبناني.

■ كيف يتم التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية من جهة والمديرية العامة للامن العام اللبناني من جهة ثانية؟

□ اجتمعت مرارا مع المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، وتمحور الحديث عن هذا الملف بالذات. وقد طلبت من مجلس الوزراء اكمال كل التدابير بمشاركة مباشرة للمدير العام للامن العام اللبناني الذي سبق وتابع هذا الملف، وقد كان للامن العام اللبناني الدور الاساسي في انجاز مرحلة ناجحة ومهمة جدا في اعادة النازحين السوريين وهو المخول الوحيد والجهة القادرة على القيام بهذا العمل بطريقة آمنة ومنظمة بالتعاون مع الحكومة اللبنانية.

الامن العام هو المخول الوحيد والجهة القادرة على اعادة النازحين بطريقة آمنة ومنظمة بالتعاون مع الحكومة اللبنانية

بعض القرى... (رصيف، او قناة صغيرة...) وليست مشاريع كبرى. كذلك قاموا بتأمين عائلات لبنانية بدعم شهري كانوا يدفعونه باليرة اللبنانية فطالبنا بتحويله الى الدولار بعد ان تسلمنا هذه الوزارة.

■ اذن المفوضية هي التي تستلم المال؟ □ نعم، هي التي تستلم المال وهي التي توزعه.

■ هل طالبتهم في بروكسيل بألية دعم مختلفة تستفيد منها الدولة اللبنانية؟ □ طالبنا بأن يحصل تعويض للدولة اللبنانية

مقابلة

ميشال كرم
Michelkaram2@hotmail.com

عصام سليمان: انتخاب رئيس الجمهورية ضمن المهلة واجب دستوري على النواب

مع بدء ولاية المجلس النيابي الجديد في الثاني والعشرين من ايار الفائت، دخلت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي دستوريا مرحلة تصريف الاعمال بالمعنى الضيق للكلمة، وتنزع الفقرة "هـ" من المادة 69 من الدستور صلاحياتها السياسية، وتبقي على موجباتها المرتبطة بتأمين سير المرافق العمومية الى حين تتشكل حكومة جديدة تتسلم مهماتها

تتضمن هذه المرحلة اليات دستورية تنطلق من دعوة الرئيس ميشال عون النواب الى اجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف تشكيل الحكومة العتيدة، واخرى غير ملزمة على من يكلف مهمة التأليف، حيث المهلة المفتوحة تشكل ثغرة دستورية تساهم في تأخير تشكيل الحكومة، وتخطي المهلة بالنسبة الى انتخاب رئيس الجمهورية يؤدي الى شغور هذا الموقع ويفضي الى انعكاسات سلبية على مؤسسات الدولة كافة، الامر الذي يطرح اسئلة عن هذه الاستحقاقات واشكالياتها حملناها الى الرئيس السابق للمجلس الدستوري الدكتور عصام سليمان الذي كان معه الحوار الآتي:

■ ما هو دور حكومة تصريف الاعمال وحجم صلاحياتها والخطوات التي يمكن ان تقوم بها في ضوء افتقارها الى ثقة مجلس نيابي جديد؟
□ نص الدستور على ان تقوم الحكومة المستقلة بتصريف الاعمال بالمعنى الضيق ريثما يتم تشكيل الحكومة الجديدة، بمعنى اتخاذ الاجراءات التي يتطلبها تسيير المرافق العامة للدولة باعتبار ان استمراريته يشكل عنصرا اساسيا لتحقيق الانتظام العام الذي يعتبر مبدأ له قيمة دستورية، لأن اختلال الانتظام العام في الدولة ينسحب على الوضع العام بحيث لا تعود الدولة قادرة على القيام بمهامها بما يؤدي الى تحقيق الاستقرار وتوفير الامن وتأمين الخدمات للمواطنين. لا بد من الاشارة الى ان المشرع اللبناني عندما وضع الدستور لم يخطر في باله ان تشكيل الحكومة قد يستغرق وقتا طويلا باعتبار ان تأليفها لا يتطلب عادة اكثر من 3 او 4 اسابيع، لذلك وردت عبارة تصريف الاعمال بالمفهوم الضيق، اذ لم يأخذ المشرع

الدستوري في الحسبان مسألة هذا التأخير الذي يمتد اشهرا بسبب المناكفات بين السياسيين والخلافات المتعلقة بتشكيل الحكومة التي ينبغي وفق الدستور ان يتم التوافق عليها بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية، بمعنى ان الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية والكتل النيابية ينبغي عليهم ان يسهلوا عملية التأليف لا ان يعرقلوها. لكن اذا تبين ان هناك عرقلة لتشكيل الحكومة، وان ولادتها ستستغرق اشهرا ولن تبصر النور في فترة زمنية مقبولة، يصبح معنى تصريف الاعمال بالمعنى الضيق خاضعا للظروف التي تمر فيها البلاد، بمعنى ان البلاد اذا كانت تمر في ظروف عادية فان تفسير هذا النص الدستوري يقتضي حتما اتخاذ الاجراءات الضرورية فقط لتسيير المرافق العامة وهو امر ليس بالصعب. اما اذا كان هناك ظروف صعبة واستثنائية كالظروف التي يمر فيها لبنان في ظل انهيار الدولة يجب تفسير تصريف الاعمال بـ"المعنى الضيق" على انه تصريف للاعمال بـ"المعنى الواسع" باتخاذ القرارات مهما كانت بهدف استمرارية المرافق العامة.

■ هل هناك امثلة عن حكومات مستقلة مارست تصريف الاعمال بمعناها الواسع والضيق؟
□ حكومة الرئيس ميقاتي في اثناء الفترة المحددة لاجراء الانتخابات في 16 حزيران من العام 2013 اجتمعت على الرغم من انها كانت مستقلة وتصرف الاعمال واتخذت القرارات التي يتطلبها اجراء العملية الانتخابية من تشكيل الهيئة الوطنية للاشراف على الانتخابات وفتح الاعتمادات اللازمة وغيرها من القرارات المتعلقة بانجاز الاستحقاق النيابي. اما حكومة الرئيس

حسان دياب المستقلة، فلم تقم بتصريف الاعمال كما يجب لانها تمسكت بالمفهوم الضيق لتصريف الاعمال، واعتبرها تقاعست عن القيام بواجبها ولم تقدم على اتخاذ اجراءات في شأن مسائل كثيرة كان من واجبها ان تجتمع وتأخذ القرارات لمعالجتها، خصوصا وان البلد كان يمر في ظروف صعبة ولا يزال.

■ اذا لم يدع رئيس الجمهورية النواب الى استشارات نيابية لتسمية الرئيس المكلف للحكومة الا بعد التوافق على اسم محدد. فكيف ترى مسار الوضع خصوصا وان هذا التوافق قد يستغرق وقتا؟
□ لم يحدد الدستور مهلة معينة لرئيس الجمهورية لاجراء استشارات نيابية لتكليف رئيس حكومة، لكن الواجب الدستوري يقضي بأن يدعو رئيس الجمهورية الى استشارات نيابية ولا ينتظر عملية التوافق على اسم، لانه لا يجوز ربط تشكيل الحكومة بالتوافق على حكومة جديدة، فعلى رئيس الجمهورية ان يقوم بواجبه ويدعو الى استشارات نيابية، وعلى الكتل النيابية والنواب تحمل مسؤولياتهم لجهة تسمية الشخص الذي يراه مناسبا لتشكيل الحكومة في الظروف التي تمر فيها البلاد. في الواقع هناك ثغرة في الدستور، لذا من المفروض تحديد مهلة معينة لرئيس الجمهورية لاجراء الاستشارات النيابية، وكذلك مهلة للرئيس المكلف لتشكيل الحكومة على ان يسقط هذا التكليف اذا لم يتمكن من تشكيلها ضمن المهلة المحددة، ويصار الى اجراء استشارات نيابية جديدة.

■ كيف ترى الحل لهذه الاشكالية التي تنعكس



الرئيس السابق للمجلس الدستوري الدكتور عصام سليمان.

سلبيا على الاوضاع العامة وبخاصة على مؤسسات الدولة؟

□ لقد اعددت مشروعا تحت عنوان "عقلنة النظام الدستوري اللبناني" لسد هذه الثغرة في ضوء التجربة التي مر فيها لبنان منذ اتفاق الطائف لغاية اليوم، واقترح في هذا المشروع اعطاء رئيس الجمهورية مهلة اسبوع فقط لاجراء الاستشارات النيابية، واعطاء رئيس الحكومة المكلف مهلة شهر لتشكيل الحكومة بالتوافق مع رئيس الجمهورية، واذا لم يتمكن من التأليف يسقط التكليف، ثم يعود رئيس الجمهورية ويجري استشارات نيابية من جديد ضمن مهلة اسبوع، ويعطى الرئيس المكلف مهلة شهر ايضا لتشكيل الحكومة كما يشاء من دون ان يتوافق مع رئيس الجمهورية الذي يصبح ملزما توقيع مرسوم تشكيل الحكومة كما اقترحتها الرئيس المكلف للمرة الثانية شرط ان تنال الحكومة الثقة باكثرية ثلثي اعضاء المجلس النيابي اي تحوز على ثقة 86 نائبا. واذا لم تحصل على هذه الثقة يعود الى رئيس الجمهورية خلال شهر اصدار مرسوم بحل مجلس النواب واجراء انتخابات نيابية مبكرة. هذه الالية من شأنها ان تؤدي الى الزام رئيس الجمهورية

يجب تفسير تصريف الاعمال بالمعنى الواسع في هذه الظروف

ورئيس الحكومة المكلف الاتفاق على تشكيل الحكومة منذ المرة الاولى، لانه اذا لم يتفقا فان تكليف الرئيس المكلف يسقط ولا يعود رئيس الجمهورية مشاركا في تشكيل الحكومة، لذلك يصبح الاثنان ملزمين على التفاهم. هذه العملية اساسية باعتبار ان تشكيل كل حكومة على سبيل المثال في عهد الرئيسين ميشال سليمان وميشال عون تراوح بين 7 و10 اشهر، بمعنى ان نصف عهد الرئيس سليمان تقريبا انقضى في تأليف الحكومات في وقت كانت حكومات تصريف اعمال تدير البلد. في عهد الرئيس عون حصل الشيء نفسه، وهذا ما ادى الى تعطيل مؤسسات الدولة وشلل مرافقها العامة، وهذا الوضع الى جانب اسباب اخرى اوصلنا الى الحالة التي بلغناها.

■ هل يمكن الدعوة الى الاستشارات النيابية في غياب رئيس مجلس نواب منتخب؟
□ لا يستطيع رئيس الجمهورية الدعوة الى استشارات نيابية لتسمية رئيس الحكومة المكلف الا بعد ان يجتمع مجلس النواب وينتخب رئيسا له. يجب انتخاب رئيس مجلس نواب ونائب للرئيس وسائر اعضاء مكتب المجلس، وهذا الانتخاب يجب ان يتم في وقت قريب. من المفترض وفق النظام الداخلي ان يجتمع مجلس النواب برئاسة رئيس السن في مهلة اقصاها 15 يوما من بدء ولايته الجديدة، واذا حصلت عرقلة فهذا سيؤدي الى تأخير استشارات التكليف.

■ هل هناك نص دستوري حيال هذه المسألة؟
□ ليس هناك فقرة في الدستور تنص على ذلك، لكن يستنتج من عمل النظام البرلماني بانه لا يجوز لرئيس لجمهورية ان يدعو الى الاستشارات النيابية لمجلس لا رئيس له.

■ في حال تم تكليف رئيس حكومة ولم يتمكن من تشكيلها، ما هي الانعكاسات على الواقع السياسي والقانوني والدستوري في ضوء رئيس مكلف وحكومة تصريف اعمال؟
□ هذا اسوأ ما يمكن ان يحصل. تقتضي مسؤولية الرئيس المكلف اذا لم يتمكن من تأليف الحكومة ضمن مهلة معقولة تمتد الى شهر او شهرين على الاكثر ان يبادر الى الاعتذار، تماما كما فعل السفير مصطفى اديب الذي لم يتمكن من تشكيل الحكومة فاعتذر وعاد الى عمله في السفارة اللبنانية في المانيا. لكن لا يجوز كما حصل مع الرئيس سعد الحريري عندما كلف بعد السفير اديب واستمر اشهرا عدة من دون ان يعتذر رغم ان المؤشرات كانت معروفة بأن ليس لديه امكانات لتشكيل حكومة. كان لهذا الوضع مردود سيء على الاوضاع السياسية وبخاصة الاقتصادية والمالية والنقدية، لذلك يجب ان يتحمل المسؤول المسؤولية تجاه الوطن والشعب بحيث ان من لا يستطيع القيام بمهامه يجب ان يستقيل ويفسح المجال لغيره، لأن المسؤولية الوطنية تتقدم على اي شيء آخر. ◀

سوبر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)



قريباً كفردونين / بنر السلاسل 13



حكومة تصريف الاعمال لا تستطيع القيام بمهام الحكومة التي نص عليها الدستور لانها حكومة تصريف اعمال وليست حكومة حائزة ثقة المجلس النيابي. اذا لم يتم انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء ولايته، ستقع المشكلة اذا لم يكن هناك حكومة مشكلة وفق الدستور وحائزة ثقة مجلس النواب، لأن القوى السياسية ستقسم بين فريق مؤيد لامكان تولي حكومة تصريف الاعمال مهام رئيس الجمهورية وكالة، وآخر يعترض ويرفض ان يكون لها الحق في ذلك.

■ ما العمل في هذه الحالة؟
□ ستكون هناك مشكلة تضاف الى المشاكل التي نعاني منها، لذلك على النواب ان يحكموا ضميرهم الوطني ويكونوا رجال دولة على مستوى الظروف الاستثنائية الراهنة، ويعمدوا الى تسهيل تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس جمهورية الذي هو واجب وليس حقا وذلك ضمن المهلة الدستورية.

■ لقد افرزت الانتخابات النيابية مجلسا جديدا، ماذا تتوقع منه في هذه الظروف الصعبة؟

□ لقد تغيرت تركيبة مجلس النواب مع دخول قوى جديدة وازنة اليه تمثل الثورة، اضافة الى نواب مستقلين خارج الاصطفافات السياسية داخل المجلس، وهناك قوى داخل هذه الاصطفافات زاد حجمها مما ادى الى تغيير التوازنات. لكن الظروف التي تمر فيها البلاد قد تسوء اكثر لجهة الانهيار المالي والاقتصادي، لذلك يقتضي على جميع القوى السياسية الذهاب في اتجاه نهضة الدولة ووضع الازمة على طريق الحل، والا يصبح الحل الوحيد رهن التسويات التي ستتم في اطار حل دولي واقليمي لمشاكل المنطقة ومنها حل لازمة اللبنانية. هذا الامر قد يستغرق وقتا طويلا، ولا يتحمل لبنان هذا الانتظار لأن قواه تستنزف على جميع الصعد، لاسيما على الصعيد البشري.



■ كيف تتم مواكبة الاستحقاق الرئاسي اذا لم تتألف حكومة جديدة؟
□ هذه مشكلة كبيرة. اذا لم يجر تشكيل حكومة جديدة وفق الاصول الدستورية، فهذا يعني ان الحكومة الحالية ستستمر في تصريف الاعمال الى حين انتهاء ولاية رئيس جمهورية في 31 تشرين الاول 2022. اذا لم يتم انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية حيث نص الدستور بأن يتم انتخاب رئيس للجمهورية قبل انتهاء ولايته في مهلة اقصاها شهرين واقلها شهر، اذ من المفترض ان يتم الانتخاب بين 31 اب و30 ايلول 2022، ذلك ان الدستور اولى اهمية كبرى لانتخاب رئيس جمهورية، بحيث اذا لم يتم انتخابه ضمن هذه المهلة، يجتمع المجلس النيابي حكما قبل 10 ايام من انتهاء ولايته حتى ولو لم يدع رئيس المجلس الى الاجتماع وينتخب رئيسا للجمهورية. يستنتج من هذا النص ان انتخاب رئيس الجمهورية واجب على النواب، بمعنى انه واجب دستوري وليس حقا دستوريا. لكن ويا للأسف الشديد، عند انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان فقد فسر النواب ان انتخاب رئيس

■ اعددت مشروعا لعقلمة النظام الدستوري وآلية تلزم الرئيسين الاتفاقات على تشكيل الحكومة

■ هل تستطيع حكومة تصريف الاعمال القيام بمهام رئيس الجمهورية وكالة؟
□ المشكلة كبيرة جدا، اذا كانت الحكومة

مقابلة

مارلين خليفة
@marlenekhalifeسفير روسيا: إنظرنا من لبنان تقييماً
أكثر توازناً لمسار الحوادث مع أوكرانيا

نظرت روسيا بشكل ايجابي جدا الى الانتخابات البرلمانية، وقد تم جزء منها في موسكو للمغتربين اللبنانيين، كذلك كان ثمة مراقبون روس يمثلون الغرفة الاجتماعية لروسيا في انتخابات لبنان، لكن هذه الانتخابات ليست سوى باب للحلول اما يفتحه اللبنانيون على مصراعيه او يقفونه

لا يرى الروس بشخص سفيرهم في لبنان الكسندر روداكوف بأن الانتخابات تعني حلا تلقائيا للازمة الاقتصادية. وفي رأيهم ان عملية الحفاظ على التوازن بين مصالح المجتمع اللبناني ومطالب الهيئات الدولية له اهمية قصوى. يقول السفير روداكوف في حوار مع "الامن العام" تطرق فيه الى موقف لبنان من ازمة اوكرانيا وتداعيات هذه الازمة عالميا، ان برنامج التعاون مع صندوق النقد الدولي "لا يضمن التنمية المستدامة على المدى الطويل. فمن الضروري ايضا تطوير امكانيات النمو الاقتصادي المحلي وزيادة التعاون الشامل مع البلدان الاخرى، بما في ذلك روسيا ونحن على اتم استعداد".

يقول السفير روداكوف ان روسيا لا تتدخل في شكل الحكومة المقبلة، ومهما كان شكلها وتشكيلتها ورئيسها فهي مقبولة روسيا. وقد حددت روسيا عناوين لتعاونها مع لبنان، هي تشجيع العلاقات الثنائية في المجالات كلها ومنها بعض الاتفاقيات المشتركة وهي قرابة العشر التي تحتاج الى ابرام نهائي.

■ تستمر العملية العسكرية الروسية في اوكرانيا منذ 24 شباط الفائت ولا تزال روسيا ترفض تسميتها بالحرب، ما الذي حققته وهل ستستمر طويلا وسط تدفق الاسلحة على اوكرانيا؟

□ تتطور العملية العسكرية الخاصة في اوكرانيا كما اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرارا وفق الجدول الزمني المخطط له، وستتحقق اهدافها حين يتم نزع السلاح من اوكرانيا واجتثاث النازية وتحولها الى دولة محايدة، والاعتراف

باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، فضلا عن تكريس شبه جزيرة القرم كجزء لا يتجزأ من الاتحاد الروسي. ما يثير القلق هو حقيقة تطوير وانتاج انواع محظورة من الاسلحة البكتريولوجية على اراضي اوكرانيا من قبل وبالتعاون مع عدد من الدول الغربية. وهذا ما تؤكده الوثائق الرسمية التي صارت في حوزة وتصرف الجيش الروسي. يتم كذلك، ومنذ سنوات عدة تزويد اوكرانيا بمختلف انواع الاسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية. يمكننا اليوم ان نؤكد ان العملية الخاصة التي قامت بها روسيا عملت على احباط المخطط له من اعمال عدوانية واسعة النطاق ضد جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين. يستمر مع ذلك، الدعم العسكري والمالي والسياسي للنظام الدمية في كييف، واصبح من الواضح ان الغرب الجماعي يعتزم الاستمرار في صب الزيت على نار النزاع المسلح ودعم العمليات العسكرية ضد روسيا حتى اخر اوكراني.

■ بالنسبة الى لبنان، كان هناك عتب روسي واضح على موقف لبنان الاولي في الجمعية العامة للأمم المتحدة، هل تمت معالجة هذا الموضوع وكيف؟ وهل عدل موقف لبنان في مجلس حقوق الانسان من الموقف الروسي تجاه لبنان؟

□ بالفعل، ان التصريحات التي ادلى بها الجانب اللبناني في شباط الماضي في شأن العملية العسكرية الخاصة في اوكرانيا التي اضطرت روسيا مكرهة للقيام بها، جاءت مثابة مفاجأة غير سارة لنا. كنا ننتظر من القيادة اللبنانية تقييما اكثر توازنا وتحليلا اكثر تعمقا لتطور مسار الحوادث الجارية على الساحة الاوكرانية. اود في الوقت ذاته

التأكيد على التاريخ الطويل من العلاقات الودية والصداقة التي طالما طبعت العلاقة بين الشعبين الروسي واللبناني، والاهمية الكبيرة التي تعلقها موسكو على عملية تطويرها وتعزيزها. نشعر بشكل عام،

بالارتياح لمستوى تطور الحوار السياسي بين بلدينا. ونقدر القرار الذي اتخذه لبنان في نهاية العام الماضي بأن يصبح احد المشاركين في صياغة مشروع القرار الروسي الصادر عن الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في شأن مكافحة تمجيد النازية. الجدير بالذكر، ان الولايات المتحدة واوكرانيا هما الدولتان الوحيدتان اللتان تصوتا بانتظام ضد هذه الوثيقة التي تدین، من بين أمور أخرى جميع الممارسات التي تسهم في تصعيد الاشكال الحديثة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الاجانب وما يتصل بذلك من تعصب. يعرب لنا ممثلو القوى السياسية اللبنانية الرئيسية

العقوبات الغربية ضد
روسيا تؤدي الى نشوء
ازمة غذائية عالمية
على الكوكب!

والجمعيات الاهلية عن التضامن والدعم في ما يتعلق بالخطوات التي اتخذتها روسيا على المسار الاوكراني. لذلك، لا اعتقد ان ما جرى والتصريحات المذكورة اعلاه، يمكن ان يكون لها اي اسقاط سلبي على التطور المتدرج للعلاقات الروسية اللبنانية ككل.

■ هل ستضع روسيا عقوبات على الدول

السفير الروسي
الكسندر
روداكوف.

التي لم تساندها في العملية العسكرية في اوكرانيا ومنها لبنان؟

□ بالكاد يمكنكم تذكر مثال واحد بادرت فيه روسيا الى اتخاذ تدابير عقابية، او وضعت قيودا على اية دولة اجنبية وعلى مواطنيها. ليست لغة العقوبات طريقتنا. نحن نؤيد دوما التعاون المتكافئ والمفيد للطرفين من جانب جميع اعضاء المجتمع الدولي. القيود الاحادية او الجماعية هي اجراء يأتي بنتائج عكسية للغاية وخصوصا عندما يستهدف روسيا. لقد بدأت البلدان التي طبقتها بالفعل بادراك الخطأ الذي ارتكبته، ولا يمكننا في مطلق الاحوال تجاهل وعدم الرد على القيود والعقوبات المفروضة على روسيا. سيتم الرد على كل واحد منها بشكل مناسب. اما بالنسبة الى الجمهورية اللبنانية، فلا يمكننا ان نتخيل وضعاً يمكن فيه لاصدقائنا اللبنانيين ان يتصرفوا

◀ ضد روسيا الاتحادية، حتى ولو وجدت بعض القراءات والرؤى المختلفة، فإننا نقوم بتسويتها بطريقة عائلية من دون نشر اي غسيل وسخ، ولطالما نشعر هنا بالدعم والتفهم.

■ ما هي تأثيرات هذه الازمة على النفوذ الروسي في الشرق الاوسط وخصوصا في سوريا؟ وهل صحيح ان موسكو سحبت جزءا من قواتها من سوريا الى اوكرانيا؟
□ اعتقد انه من السابق لاوانه اعطاء اية تقديرات، ولا اعتقد ان السفير الروسي في لبنان هو الجهة الصالحة للبحث في امور مماثلة. لكن من الواضح لنا ان منطقة الشرق الاوسط ككل لديها فهم جيد لاسباب وجوهر ما يحدث في اوكرانيا. لذلك، لم تتضمن الدول العربية الى المعسكر المناهض لروسيا بقيادة الولايات المتحدة ونأت بنفسها عن دعم القرارات ذات الدوافع السياسية الموجهة ضد بلدنا على مختلف المنصات الدولية. كما نرى ان دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا لا تواصل التعاون المتبادل المنفعة معنا فحسب، بل تهتم ايضا بزيادة هذا التعاون. اذا كان هذا يشير الى نوع من تأثير روسيا فليكن. اما بالنسبة الى نقل القوات من سوريا الى اوكرانيا، فقد ذكرت وزارة الدفاع الروسية مرارا بأن جيشنا يواصل تنفيذ مهمته في هذا البلد العربي بدعوة من دمشق. لا توجد تغييرات جوهرية في هذا الاتجاه. اما اذا كان هناك بعض التشكيكات، فهذا امر شائع وتدابير عادية وروتينية في مثل هذه الحالات.

■ هنالك طلاب لبنانيون تخرجوا من جامعات روسيا يتم تهديدهم بعدم الاعتراف بشهاداتهم في اوروبا، هل حصل هذا الامر؟

□ لست ناطقا باسم الدول الاوروبية، لكنني ارى انه يمكن توقع اي شيء منهم نظرا الى ارتفاع منسوب العداء لروسيا وجنود الروسوفوبيا التي نلاحظها في

الدوائر الغربية الحاكمة. انا متأكد من امر واحد: درس اللبنانيون بنجاح في بلدنا ولعقود عدة في الحقبة السوفياتية وفي روسيا الحديثة وهم يشغلون الان مناصب قيادية في المجتمع اللبناني. هؤلاء هم الاطباء والمهندسون ورجال الاعمال، وليس لدي اي شك في ان الخريجين الحاليين وفي اي سيناريو جيوسياسي كان، سيفلحون ويلعبون الدور المطلوب في مساعدة لبنان على الخروج من الوضع الصعب الذي يعيشه. اعتقد انه سيكون من الافضل لبلدكم، ان يعود جيل الشباب الى الوطن وللعمل لصالحه عوض السفر الى بلدان اخرى.

■ كيف تنظرون الى الانتخابات النيابية التي حصلت والتي يتردد بانها لن تشكل نهاية للازمة الاقتصادية في لبنان؟ وهل ترون ان برنامج صندوق النقد الدولي هو الحل؟
□ نحن نقيّم بشكل ايجابي اجراء الانتخابات البرلمانية في وموعدها المحدد. هذا يدل على الحفاظ على الطابع الديموقراطي للمجتمع اللبناني، حتى على الرغم من الفترة الصعبة التي يمر فيها البلد. واود ان الفت انتباهكم الى انه ضمن المراقبين الاجانب في الانتخابات كان الممثلون عن الغرفة الاجتماعية لروسيا الاتحادية الذين لم يسجلوا اية انتهاكات خطيرة اثناء التصويت. ليس هناك شك في ان الانتخابات نفسها لا تعني حلا تلقائيا للازمة الاقتصادية، وتقع على عاتق النواب مهمة صعبة في العمل على تطوير واعتماد عدد من مشاريع القوانين اللازمة لحل المشاكل المتراكمة، بما في ذلك اماكن الحصول على المساعدة المالية الدولية. هنا ترتدي عملية الحفاظ على التوازن بين مصالح المجتمع اللبناني ومطالب الهيئات الدولية اهمية قصوى. لا يضمن برنامج التعاون مع صندوق النقد الدولي التنمية المستدامة على المدى الطويل. فمن الضروري ايضا تطوير امكانات النمو الاقتصادي المحلي وزيادة التعاون الشامل مع البلدان الاخرى، بما في ذلك روسيا، ونحن على اتم استعداد.

■ انعقد اخيرا في بروكسل مؤتمر دعم سوريا والمنطقة كيف واكبته روسيا؟ وخصوصا في ملف عودة النازحين؟

□ لطالما كانت لدينا ملاحظات على اطار مؤتمرات بروكسل. فعوض مناقشة الخطوات الملموسة لتهيئة الظروف لاعادة السوريين الى اوطانهم، جرى حصر النقاش مرارا وتكرارا في موضوع تخصيص الاموال لاعالتهنم في البلدان المضيفة. جرى تحويل واستغلال هذه الفعاليات لتعزيز المواقف الغربية السياسية الاهداف والمعادية للرئيس بشار الاسد، وتدفع الثمن للدول المضيفة للاجئين ومنها لبنان. نعتبر عدم مشاركة ممثلي الحكومة الشرعية السورية خلاا ونقصا رئيسيا لاطار بروكسل. هنا اود ان اطرح سؤالاً: كيف يمكننا مناقشة مصير الملايين من المواطنين السوريين من دون سلطات هذا البلد؟ من الواضح ان السؤال بات شكليا، لأن الزلاء من الاتحاد الاوروي لا يهتمون بذلك. كما ان اعضاء الاتحاد الاوروي استبعدوا في هذه السنة الوفد الروسي، ولم يوجهوا اليه الدعوة للمشاركة في مؤتمر بروكسل بحجة وعلى خلفية الاحداث الاوكرانية. لا نفهم ماذا تتوقع العواصم الغربية من التسوية للنزاع في سوريا من دون دمشق وموسكو؟ لكن الواضح انها تراهن وتخطط لاستخدام اللاجئين في اللعبة السياسية ككتلة ناخبة ضد بشار الاسد. ولا يبدو ان احدا في الغرب يههم ارادة ورغبات السوريين انفسهم والاجواء المحيطة بهم في البلدان المضيفة لهم. ولبنان مثال نموذجي لذلك. اما الموقف الواضح الذي صاغته قيادة البلاد لصالح تقديم المساعدة للاجئين في سوريا نفسها فيتم تجاهله كليا من الغربيين.

■ هل من مؤتمر جديد تعده روسيا حول النزوح السوري في لبنان والمنطقة؟
□ كما تذكر، عقدت روسيا بالتعاون مع السلطات السورية مؤتمرا حول عودة اللاجئين في دمشق في تشرين الثاني من العام



حتى لو وجدت بعض القراءات والرؤى المختلفة مع لبنان فإننا نقوم بتسويتها بطريقة عائلية.

”

**دول الشرق الاوسط
وشمال افريقيا تهتم لزيادة
التعاون مع روسيا**

**جيشنا يواصل تنفيذ
مهمته في سوريا ولا
تغييرات جوهرية في
هذا الاتجاه**

“

سواصل المشاورات مع شركائنا اللبنانيين حاملا تصفو الاجواء في لبنان بعد ان انتهت الانتخابات البرلمانية وبعد ان تُولف حكومة جديدة لديها الصلاحيات.

■ كيف تقيّمون علاقتكم مع الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط؟
□ تتأثر طبيعة التعاون الروسي - الاميركي في منطقة الشرق الاوسط بشكل رئيسي، في وضع العلاقات بين موسكو وواشنطن بشكل عام، وهي اليوم ليست في احسن احوالها وتهم باوقات عصيبة. من المؤكد ان التعاون الفعال المبني على المنفعة المتبادلة والمصالح المشتركة لأكبر اللاعبين الدوليين وخصوصا روسيا والولايات المتحدة مهم للغاية لبلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا، من اجل ضمان السلام والاستقرار لدول المنطقة وخصوصا في ظل وجود بؤر للتوتر الدائم في سوريا وليبيا واليمن، والحاجة الى حل مجموعة معقدة من القضايا في اطار التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية والازمة الاجتماعية والاقتصادية العميقة في لبنان، والحاجة الماسة لاستئناف عمل خطة العمل الشاملة المشتركة في شأن ايران... الخ. ولا يمكن في الوقت نفسه انكار ان آليات التعاون الروسي - الاميركي في منطقة الشرق الاوسط، مثل تنسيق الاعمال العسكرية للبلدين في سوريا تحمل افاقا جيدة. لكننا غير متفائلين، في ضوء محاولات واشنطن طرد روسيا من هذا الجزء من العالم، ومحاولة تحجيم علاقاتنا مع الدول الصديقة خلافا لأي منطق سليم، وعدم وجود رغبة واضحة حقيقية وثابتة في حوار متكافئ ومحترم من اجل التغلب على التحديات المزمنة والمستمرة في المنطقة. نأمل في ان تدرك القيادة الاميركية في نهاية المطاف الحاجة الى العودة الى الاطر الصحيحة للتعاون على الساحة الدولية، اي الحوار القائم على التعاون والاحترام المتبادل والذي تتناساه وتتجاهله واشنطن.

واشنطن تريد إطالة حرب الإستنزاف وموسكو إلى الميدان المرحلة الثانية من حرب أوكرانيا أو "معركة الدونباس"

خلطت الحرب الأوكرانية الأوراق في أوروبا والعالم واعادت ترتيب الاولويات وبدلت في خارطة الصراع الدولي، وتقود حكما الى نظام عالمي جديد. هذه الحرب الطويلة والعنيفة والمكلفة تدور في موازاة مفاوضات متقطعة وصعبة ومعقدة. بعد اختراق اول تحقق في اسطنبول ولاحق معه بواذر تسوية، عادت الحرب لتستعر لمواجهة مجددا مع الدخول في المرحلة الثانية ومعركة الدونباس

للمرة الاولى منذ بدء المفاوضات الروسية - الأوكرانية في بيلاروسيا، ومن ثم انتقالها الى تركيا، بدا ان ثمة خرقا حقيقيا في جدار الازمة، بعدما تقدمت اوكرانيا بسلسلة مقترحات من شأنها تلبية مطالب روسيا، ومقترحات خطية في ملف الحياد الاستراتيجي اشتملت على خمسة بنود، هي:

- اولاً: اعلان اوكرانيا دولة محايدة وغير نووية وقائمة خارج اي تحالفات على اساس دائم بموجب الضمانات القانونية الدولية، وسيتم تقديم قائمة بالدول الضامنة.

- ثانياً: لا تنطبق الضمانات الامنية على اراضي شبه جزيرة القرم ودونباس، اي ان اوكرانيا تتخلى عن محاولة استعادتها بالوسائل العسكرية.



- ثالثاً: اوكرانيا مع التزامها الحياد سوف تمتنع عن نشر قواعد ووحدات عسكرية اجنبية واستضافة تدريبات عسكرية من دون موافقة الدول الضامنة، بما في ذلك روسيا.

- رابعاً: روسيا لا تعارض انضمام اوكرانيا الى الاتحاد الاوروبي.

- خامساً: اوكرانيا تطلب صياغة القرار نهائياً في اجتماع بين رئيسي البلدين.

لكن انفراجات اسطنبول لم تدم طويلاً، وعادت الحرب مع تعديل في الخطط العسكرية. فقد اطلقت روسيا المرحلة الجديدة في عملياتها العسكرية في اوكرانيا، التي تهدف لاحكام السيطرة على كل منطقة دونباس في شرق اوكرانيا وجنوبها. في وقت اتجهت الاوضاع

ايضا مقاومة عنيفة.

قال محللون، ان موسكو قد تحاول اختراق الجبهة الشرقية الأوكرانية خلال تقدمها بالقوات والدبابات والمدفعات من الشمال والجنوب في تشكيل كماشة لتطويق ومحاصرة القوات الأوكرانية من الخلف.

وتفاديا لتطويق قواتهم، سيتعين على استراتيجي اوكرانيا ان يجروا تقييما مستمرا لتحديد ما اذا كان يتعين عليهم سحب المقاتلين لتجنب تدهور سريع يتسم بالفوضى ويتسبب في تشردهم او تعريضهم لنيران المدفعية وال سلاح الجوي. لكن المشكلة ستكون في الانفصال عن الخط الامامي.

استعدادا للمرحلة الثانية من الحرب، عينت القيادة الروسية الجنرال الكسندر دفورنيكوف قائدا للمسرح الأوكراني، خصوصا الشرقي، وللجنرال دفورنيكوف خبرة عسكرية مهمة، ان كان في سوريا او حتى في اقليم الدونباس،



القوة النارية من قوى جو، وصواريخ ومدفعية ومسيّرات، وحرب الكترونية، في منطقة واحدة بدل تشتيت الجهد كما حصل في المرحلة الاولى للحرب.

- تعمل ايضا الطبوغرافيا لصالح الجيش الروسي، لأن ارض الاقليم منبسطة، ولا حواجز طبيعية تذكر، وحتى لا كثافة سكانية. هذا الامر يسهل الحرب عبر المناورة، حيث للدبابة الدور الاهم.

دخلت الحرب الروسية في اوكرانيا طورا جديدا مع انطلاق معركة السيطرة على اقليم الدونباس كاملا. وفيما لا تزال موسكو تعمل على المسار الدبلوماسي المرهون بمزاج السلطات الأوكرانية، تكتسب المعركة الجديدة اهمية خاصة بالنسبة الى موسكو الراغبة، من جهتها، في مضاعفة الضغط على كييف للعودة الى طاولة التفاوض، بعدما اصطدمت المساعي الدبلوماسية بحائط مسدود، في ظل تراجع كييف عما جرى الاتفاق عليه في جولة

التفاوض الاخيرة في اسطنبول التركية. كما تعد عودة روسيا الى التصعيد على اكثر من جبهة، من بينها كييف ولفيف والاهم الدونباس، مثابة ورقة ضغط من جانب موسكو التي ترى ان كييف فهمت مبادرة حسن النية التي اقدمت عليها بعد جولة المفاوضات الاخيرة، على انها تراجع.

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو يندد بسعي الغرب لاطالة امد المعركة في اوكرانيا، قائلا ان واشنطن والدول الغربية الخاضعة لسيطرتها تبذل قصارى جهدها لتأخير العملية الخاصة للقوات المسلحة الروسية في اوكرانيا، وهي تنوي القتال ضد روسيا حتى آخر اوكراني، مشيرا الى ان الكميات المتزايدة من امدادات الاسلحة الاجنبية لاوركرانيا تظهر بوضوح نياتها لدفع نظام كييف الى مواصلة القتال.

استنتاج مشابه بأن اميركا تريد اطالة امد الحرب، توصل اليه المؤرخ البريطاني -

وهو حاليا قائد للمنطقة الجنوبية العسكرية لروسيا. قيادة جديدة واحدة، استعدادات عسكرية عبر تجميع للقوى في الشرق، محاولة تقطيع الاقليم جغرافيا لعزل الجيش الأوكراني عن بعضه بعضا، تسريع عملية الانتهاء من ماريوبول، كل ذلك استعدادا لساعة الصفر في الاقليم. لكن العبرة في التنفيذ على ارض الميدان بسبب الفشل الكبير للمرحلة الاولى للحرب.

ما هي صفات هذه المعركة من المرحلة الثانية للحرب؟

- تعمل الجغرافيا حاليا لصالح الجيش الروسي، فالاقليم على تماس مباشر مع الارض الروسية - 600 كلم تقريبا.

- يوفر هذا الامر الكثير من المشاكل اللوجستية على الجيش الروسي، لاسيما خطوط مواصلات وامدادات اقصر وجاهزة اصلا، خصوصا سكك الحديد.

- التركيز فقط على الاقليم، يعني حشد كل

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.



اطلاق نار في اوكرانيا، وكذلك كلام بايدن عن بوتين. هو يجزم بأن الرهان على نجاح خطة الاستنزاف هذه يستند الى اوهام، لأن غالبية الروس لن تنقلب على بوتين، ولان الاخير، وهنا النقطة الاهم، لن يتردد في وضع ورقة النووي على الطاولة، اذا تجاوز الدعم الاميري لاورانيا المستوى الذي يستطيع احتماله.

خلال العقود الاربعة منذ الحرب الباردة، لم تخض الولايات المتحدة مطلقا حربا بالوكالة بالقرب من موسكو. وليس من المستغرب ان يستعد بوتين لصراع طويل، في ظل اتساع الحرب. اللافت ان روسيا بدأت بالفعل مهاجمة البنية التحتية للنقل داخل اوكرانيا والتي تجلب المعدات العسكرية الغربية الى الخطوط الامامية. من المتوقع ان روسيا ستشن المزيد من الضربات ضد المدن الاوكرانية والبنية التحتية للاتصالات. اما الرئيس فلاديمير بوتين، الغاضب من تدفق الاسلحة والمساعدات الى اوكرانيا، فانه سيرحب بتدفق مزيد من اللاجئين الى اوروبا والمشكلات السياسية التي ستنتج عن ذلك، خاصة اذا تسبب ارتفاع اسعار الطاقة العالمية في ركود اقتصادي في اوروبا. بالاضافة الى ذلك، يصير محللون اميريكيون على ضرورة ان نولي اهتماما للتهديدات الروسية باستخدام الاسلحة النووية.

الاميري نيلز فيرغسون، الذي يعتقد ان الاميركيين يريدون اغراق روسيا في الوحل الاوكراني، والهدف النهائي هو القضاء على نظام بوتين. طالما بقي هؤلاء في السلطة،

ستعامل روسيا على انها دولة مارقة غير مرحب بها في المجتمع الدولي. يفسر هذا الاعتقاد، بحسب المؤرخ المحافظ جدا، غياب اي جهد دبلوماسي اميري للتوصل الى وقف

تباينات اوروبية . اميركية

يبرز خلاف بين الاوروبيين، وخصوصا فرنسا والمانيا من جهة، وبين الاميركيين والبريطانيين من جهة ثانية، ونقطة الخلاف الاساسية تتناول اهداف الحرب في اوكرانيا والشروط الواجب توافرها لوضع حد لها. الموقف الاوروبي يعتبر ان المطلوب اليوم هو السعي الى تحقيق وقف اطلاق النار في اسرع وقت ممكن، بحيث يفتح الطريق لاطلاق المفاوضات وتحقيق السلام وانسحاب القوات الروسية من المناطق التي احتلتها، مع دور مزدوج لاوروبا، اذ عليها من جهة ان تساهم في الضمانات الامنية التي تطلبها اوكرانيا، وان تلعب دورها في عملية اعادة اعمار هذا البلد.

هذه المقاربة الفرنسية - الالمانية تبتعد من الطرح الاميري، فما تريده واشنطن من الان وصاعدا هو ان ترى روسيا ضعيفة ومساعدة كييف وتمكينها من استعادة السيطرة على جميع اراضيها، بما فيها الدونباس وشبه جزيرة القرم. كما ترى واشنطن ان ثمة امكانية للاحاق الهزيمة بالقوات الروسية في اوكرانيا وانزالها من مرتبتها كقوة عظمى قادرة ورائدة. الامر الذي يفسر تخلي واشنطن عن اي تحفظات، لجهة توفير جميع انواع الاسلحة الدفاعية والهجومية لاورانيا.

كذلك ترى باريس، ومعها المانيا، ان هذه المقاربة بالغة الخطورة، لأن الرئيس بوتين لا يمكنه القبول بان تدحر قواته في جواره المباشر، رغم انه تخلى على ما يبدو عن طموحاته الاولى التي كان يهدف الى تحقيقها في مرحلة الغزو الاولى، اي السيطرة على كييف وازاحة الحكومة الحالية واستبدالها بحكومة موالية لموسكو. الموقف الاوروبي يرى ان الامر الملح اليوم ليس تحقيق الانتصار الميداني ودحر القوات الروسية، بل تمكين كييف من الدفاع عن اراضيها والدفع في اتجاه وقف سريع لاطلاق النار والجلوس الى طاولة المفاوضات.



المديرية العامة
للأمن العام

ماكرون دخل نادي العظماء من دون عناء فرنسا إلى انتخابات نيابية حامية... وحكومة مساكنة

انتهت الانتخابات الرئاسية الفرنسية على جولتين، في نيسان الماضي، الى فوز الرئيس ايمانويل ماكرون بولاية ثانية، لكنها لم تنته فصولا وستكون هناك جولة ثالثة مكملة في حزيران الجاري عندما تجري انتخابات تشريعية ستكون اكثر سخونة وضراوة، وستحدد ما اذا كان ماكرون سوف يستحوذ على الاكثية النيابية وينفرد في الحكم، ام سيضطر الى تشكيل حكومة مساكنة؟

فوز الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بولاية رئاسية ثانية لخمس سنوات تنتهي في العام 2027 كان متوقعا وطبيعيا ولم يكن مفاجئا. ربما عنصر المفاجأة الوحيد يكمن في الفارق ونسبة الاصوات، اذ كانت المؤشرات والاستطلاعات تشير الى فارق ضئيل لا يتعدى 6 نقاط (53 مقابل 47%) فجاء بـ16 نقطة (58 مقابل 42%)، ليحصل ماكرون على فوز واضح ومريح. هذه النتيجة حصلت اولاً، بسبب مارين لوبن التي يدين لها ماكرون بفوز ثمين من دون عناء. فوز وضعه من دون عناء في مصاف عظماء فرنسا الذين حكموا لولايتين متتاليتين مثل شارل ديغول وفرنسوا ميتران وجاك شيراك.

في الواقع، ان التصويت كان ضد لوبن اكثر مما كان مع ماكرون، والفرنسيون صوتوا باكثريتهم لقطع الطريق على لوبن ومنع وصولها الى قصر الاليزيه، وحيث لم يكن هناك من خيار ثالث. لكن التدقيق في الارقام والنسب يكشف حقيقة اخرى هي تراجع ماكرون في وجه مرشحة اليمين المتطرف: لوبن حققت، رغم فشلها في الوصول الى قصر الاليزيه، نجاحا واضحا عدته انتصارا، اذ صوت لصالحها 13.3 مليون ناخب وما نسبته 41.46 في المئة من الاصوات. هذا ما يعد اعلى ما حصل عليه اليمين المتطرف اطلاقا، ما يعني ان ايدولوجيا اليمين المتطرف قد توسعت في الاعوام العشرين الماضية بحيث اصبح تأهل مرشحها الى الجولة الثانية مما تعنيه امرا طبيعيا.

اهم ما اسفرت عنه الانتخابات الرئاسية الفرنسية: 1- انها انتخابات اوروبية في بعدها ونتائجها. بعدما امضت اوربوا اسابيع في رصد هذا الحدث الفرنسي وساورها القلق بعدما ضاق الفارق بين ماكرون ولوبن، فانها مع اعلان فوز ماكرون تنفست الصعداء متجاوزة القطوع الفرنسي. فمن شأن انتصار لوبن، لو تحقق، ان يزعزع استقرار



التحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد روسيا، ويقلب دور باريس كقوة اوروبية فاعلة رأسا على عقب، وربما يمنح قادة دول غربية اخرى مساحة للمشغبة في وجه الولايات المتحدة والنااتو. ايضا، كان فوز لوبن سيضع الاتحاد الاوربي امام اكبر ازمة له، منذ خروج بريطانيا، ويعزز مواقف دول مشغبة، مثل هنغاريا، التي جددت لليمين.

2- الانتخابات كرس سقوط و"تبخر" الحزبين الكبيرين التقليديين اليميني (الديغوليون والان الجمهوريون) واليساري (الاشتراكي) ونهاية الانقسام الشعبي بين هذين الحزبين، واعادت رسم الخارطة السياسية الفرنسية بين ثلاث قوى ومحاور اساسية: محور الرئيس ماكرون مع حزب "الجمهورية للامام" الذي صار اسمه "حزب النهضة"، ومحور مارين لوبن مع اليمين المتطرف،



ومحور جان لوك ميلونشون مع اليسار الراديكالي. هكذا، فان الخارطة السياسية باتت موزعة بين قوتين متطرفتين وقوة وسطية تستقطب قوى يمينية ويسارية معتدلة.

3- انها انتخابات مفتوحة على جولة او دورة ثالثة. فالمعركة لم تنته مع نهاية الانتخابات الرئاسية واعلان فوز ماكرون، وانها مقبلة على جولة ثالثة مع الانتخابات التشريعية الحاسمة التي ستعلن المعادلة النهائية لميزان القوى السياسي والشعبي. فاذا كان الفرنسيون اعطوا ماكرون في العام 2017 اكثرية نيابية واضحة وحاسمة وفرصة الحكم بصلاحيات كبيرة واستنادا الى قاعدة شعبية ونيابية واسعة، فانهم لن يعطوه هذه المرة اكثرية وتفويضا، وانما سيضعون في وجهه قيودا وضوابط، وسيدفعون في اتجاه اقامة توازن سياسي جديد يعكس المعادلة الثلاثية، وحيث ستكون لليمين

المتطرف فرصة تحسين وضعه في الجمعية الوطنية بعدما عزز نفوذه وشعبيته في الارياف ومدن كبرى وفي مناطق باتت شبه مغلقة له. وفي حال لم ينجح ماكرون في الاحتفاظ باكثريته الراهنة، سيكون عليه التعايش مع المعارضة واختيار رئيس للحكومة منها. وقد سارع مرشح اليسار المتشدد جان لوك ميلونشون ليعتبر ان الانتخابات القادمة ليست سوى الجولة الثالثة من الانتخابات الرئاسية التي يريدها ان تقوده الى القصر الحكومي، فيما اعلنت لوبن انها ستخوض المعركة القادمة لايصال اكبر كتلة برلمانية لـ"التجمع الوطني" الذي تقوده. اسدلت الستارة على المعركة الرئاسية وانطلقت معركة اخرى عنوانها الانتخابات التشريعية في فرنسا التي ستجرى في دورتين يومي 12 حزيران المقبل و19 منه. هذه المعركة تعد مهمة وحيوية بكافة المقاييس. فالرئيس ايمانويل ماكرون الذي نجح في تجديد ولايته في قصر الاليزيه لخمس سنوات اضافية، في حاجة الى الفوز بها. وطموحه الحصول على اكثرية نيابية في البرلمان ضرورية لدعم الحكومة الجديدة التي سيشكلها في الايام القليلة المقبلة، لتبدأ العمل على تنفيذ وعوده الانتخابية ومشاريعه الاصلاحية بما فيها المشروع الذي يثير الجدل الاكبر والخاص برفع سن التقاعد الى 65 عاما.

ورغم ان ماكرون فاز في الانتخابات الرئاسية بفارق مريح عن منافسته مرشحة اليمين المتطرف

”
اوربوا تنفست
الصعداء بعدما تجاوزت
قطوع لوبن



مارين لوبن، فان حسابات المعركة النيابية مختلفة عن الرئاسيات بسبب النظام الانتخابي الاكثري الذي يعتمد الدائرة المصغرة. واذا كان المحللون السياسيون مجمعين على ان حصول الانتخابات التشريعية بعد الرئاسية يوفر للرئيس الفائز ولحزبه دينامية، وهو ما برز بقوة بعد فوز ماكرون في العام 2017، الا ان الوضع في 2022 مختلف عما كان عليه قبل خمس سنوات.

يكمن احد وجوه الاختلاف ان 42 في المئة من الذين اقترحوا لصالح ماكرون، وفق ما بينته استطلاعات الراي التفصيلية، انما فعلوا ذلك لقطع الطريق على وصول لوبن الى الرئاسة. والحال ان هؤلاء النخبين يرجح ان يعودوا الى احزابهم بحيث لن يكون مضمونا اقتراعهم لصالح مرشحي حزب "الجمهورية الى الامام" (اي حزب ماكرون). يضاف الى ذلك ان الحزب الرئاسي يراهن على انضمام شخصيات من اليمين التقليدي والوسط

الى صفوفه بحيث يتمكن من تقديم ترشيحات موحدة لضمان فوز مريح.

خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة، التي خاضها اليسار الفرنسي بخمسة مرشحين، يضاف اليهم مرشح "الخضر"، عجز اي منهم عن التاهل للجولة الثانية التي تنافس فيها ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف لوبن. بيد ان مرشح اليسار المتشدد ميلونشون لم يكن بعيدا عن تحقيق انجاز من هذا النوع، اذ انه حصل على 22 في المئة من اصوات النخبين (7.6 ملايين صوت) ليحل في المرتبة الثالثة، وتقلص الفارق بينه وبين لوبن الى 400 الف صوت فقط. ولكن اخفاق ميلونشون في الانتخابات الرئاسية اخذ في التحول الى انجاز في الانتخابات التشريعية بعدما قدم اليسار، بكل تلاوينه، لوائح موحدة للانتخابات التشريعية للحصول على اكثرية والزام ماكرون تسمية ميلونشون رئيسا للحكومة.

هكذا ترسم الخارطة السياسية بين ميلونشون الساعي ليكون رئيسا للوزراء، مستندا الى تحالف يساري عريض، وبين ماكرون الذي يريد اكثرية مريحة ومطواعة لسنوات حكمه الخمس المقبلة، وبين مارين لوبن التي تطرح نفسها المعارضة الاولى للعهد وتريد كتلة برلمانية كبيرة في المجلس المقبل. يعكس هذا الوضع صورة المشهد السياسي الجديد المكون من ثلاث كتل شبه متقاربة، فيما الاحزاب التقليدية ضمرت الى حد الذوبان.

المبادرة الفرنسية في لبنان عائدة بعد الانتخابات

انكفأ الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون عن الملف اللبناني واضعا مبادرته جانبا منذ مطلع هذا العام بسبب الحرب الاوكرانية على حدود اوربوا، وبسبب الانتخابات الفرنسية التي كسبها من دون عناء كبير، وكان لبنان حاضرا في حملته الانتخابية، داعيا الى "معرفة التشاور مع كل قوة والاستمرار في بناء تحالفات في الشرق الاوسط، والمضي في التحرك من اجل اجتراح حلول للبنان، هذا البلد الذي نحبه كثيرا"، كما قال.

من المتوقع ان يكمل ماكرون في لبنان من النقطة التي كان توقف عندها، وان تعود المبادرة الفرنسية الى لبنان تحت ثلاثة عناوين - مرتكزات اساسية:

- 1- لتخفيف من وطأة الازمة المالية الاقتصادية الاجتماعية الخانقة. وفي هذا الاطار، تدرج خطوة انشاء صندوق الدعم الفرنسي - السعودي للمساعدات والحاجات الانسانية والملحة، وعملية تحضير المناخات الملائمة لاستئناف خطة التعافي المالي الاقتصادي بعد الانتخابات.
- 2- ادارة التوازنات السياسية الداخلية في مرحلة ما بعد الاستحقاق الرئاسي، وبدءا من الحكومة الجديدة ستكون حكومة الاشراف على الانتخابات الرئاسية المقبلة، وحكومة ادارة الفراغ الرئاسي فيما لو لم تحصل الانتخابات.
- 3- رعاية توازن اقليمي في لبنان وتنظيم التعايش بين ايران والسعودية على الارض اللبنانية، بعدما قطعت شوطا متقدما في التنسيق مع السعودية حول لبنان انطلاقا من بيان جدة المشترك، في وقت تحتفظ فرنسا بخطوط مفتوحة مع ايران في شأن كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها ملف المفاوضات النووية والملف اللبناني.

الأمن المتحدة أهم نظام دولي للبشرية جونبي: الإطار الإستراتيجي يماشى الأولويات التنمويّة

شكل اطلاق الاطار الاستراتيجي لعمل الامم المتحدة في لبنان للفترة الممتدة بين 2022 و2025 محطة جديدة في اطار التعاون والتنسيق مع المنظمة الدولية، ومؤشرا على الاحاطة الاممية بلبنان في ظل اخطر الازمات التي يواجهها على مختلف الصعد، لاسيما الاقتصادية والاجتماعية والمالية والاصلاحية والبيئية وغيرها من ركائز الاستقرار المجتمعي

تضمن الاطار الاستراتيجي اولويات وسبل دعم ستقدمها الامم المتحدة في الفترة الزمنية المحددة، ابرزها ملفات الفساد، الازمة الاقتصادية، قطاع الطاقة والكهرباء، قطاع التعليم، البطالة، انعدام الامن، وحماية البيئة والفقر. هذه الاولويات تستهدف اللبنانيين والمقيمين، الامر الذي يحتاج الى توضيح وتفسير في الابعاد القانونية والسياسية وانعكاساتها على ثوابت لبنان الوطنية، كون اي التزام جديد يجب ان لا يتعارض مع هذه الثوابت المنصوص عليها في الدستور.

"الامن العام" حملت هذه الاستفسارات الى الخبير في القانون الدولي والمنظمات الدولية وحقوق الانسان الدكتور حسن جوني الذي فند الاطار الاستراتيجي من كل ابعاده.

■ ماذا يعني توقيع الاطار الاستراتيجي لعمل الامم المتحدة في لبنان في مفهوم القانون لدولي؟

□ قررت الجمعية العامة في العام 2018 تطوير اطار عمل الامم المتحدة للمساعدة الانمائية، الذي اعيدت تسميته في اطار عمل الامم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، باعتباره اهم اداة لتخطيط وتنفيذ انشطة الامم المتحدة الانمائية على المستوى القطري لدعم تنفيذ خطة 2030 للتنمية المستدامة، وحمل القرار الرقم 72/279. بموجب هذا القرار، يتم تعزيز التعاون من اجل التنمية المستدامة مع الدول الاعضاء لتأمين الاسس الضرورية لتعزيز مجتمع مزدهر وشامل، حيث لا يتم اهمال احد او مع عدم ترك اي احد خلف الركب (leave no one) behind. يهدف

هذا الاطار الى تحسين حياة الناس وتحقيق مستقبل افضل للشعوب، والوصول الى شراكة اكثر شمولية بين كل منظمات الامم المتحدة في البلد المعني والحكومة بما يتماشى مع الاولويات التنموية الوطنية ومع مطالب الناس. يمكن اعتبار القرار من اهم القرارات التي تأخذها الجمعية العامة بهدف تعزيز التنمية وحقوق الانسان وتطوير اطر التعاون على الصعيدين الوطني والاقليمي.

■ ما هي اهداف خطة التنمية المستدامة وفق الاطار الموقع؟

□ تكرر خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال اهداف التنمية المستدامة الـ17 التي اعلنت في العام 2015، والتي ستوجه العمل الانمائي العالمي والوطني في خلال الاعوام المقبلة وفق قيم حقوق الانسان ومعاييره. يتمحور اطار التعاون على هذه الاهداف وتتوازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. الاهداف هي: القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع، الصحة الجيدة، الرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة باسعار معقولة، العمل اللائق ومو الاقتصادات، الصناعة والابتكار والبنية التحتية، الحد من عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، تطوير العلاقة وتنظيمها بين الاستهلاك والانتاج، الاهتمام بالمناخ والبيئة، السلام والعدالة، العمل على تقوية المؤسسات الوطنية.

■ كيف السبيل الى تحقيق هذه الاهداف؟ □ لتحقيق هذه الاهداف، لا بد من عقد

الشراكة بين الامم المتحدة والدول الاعضاء المعنية، خصوصا وان هذه الدول اعتبرت ان اجراء هذا التغيير مهم وجذري في نظام تنسيق الانشطة الانمائية لتمكين فرق الامم المتحدة من دعم البلدان لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بشكل افضل، فان وظيفة مجموعة الامم المتحدة الانمائية مكرسة بالكامل لتنسيق الانشطة الانمائية لكيانات الامم المتحدة منذ الاول من ايار 2019، ما يساعد في تحقيق مكاسب اجتماعية واقتصادية وبيئية مستدامة على المستويين الوطني والمحلي، مع عدم ترك اي احد خلف الركب، نظرا الى الطموح الذي تعكسه اهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030 والحاح جدولها الزمني، فان انشاء اطار التعاون الجديد هذا يمثل نقطة تحول حاسمة، ويحكم اطار التعاون دورة البرمجة بأكملها، وينظم التخطيط والتنفيذ والرصد والرقابة والتقييم للعمل الجماعي الذي تقوده منظومة الامم المتحدة لدعم خطة 2030.

■ ما اهمية هذا الاتفاق الاطار بالنسبة الى لبنان؟

□ يحدد اطار التعاون، وهو اتفاق بين الامم المتحدة والحكومة المضيفة، الانشطة التي تقوم بها منظمة الامم المتحدة في البلد المعني، كما انه يحدد حاجات البلد والوسائل الضرورية لتحقيق اهداف الاتفاق. وبالنسبة الى لبنان، تم التشاور الحثيث بين الحكومة والبرلمان بلجانه المختصة من جهة والامم المتحدة خصوصا مع المنظمات المتخصصة مثل OHCHR UNDP, OCHA, ILO,...)



الخبير في القانون الدولي والمنظمات الدولية وحقوق الانسان الدكتور حسن جوني.

UNICEF) من جهة ثانية، وذلك لوضع خطة العمل للفترة بين 2023-2027، اضافة الى خطة للمتابعة وتقييم العمل لتحقيق الاتفاق. لم يستثن الاتفاق التعاون الدولي حيث لحظت الخطة ضرورة التنسيق مع اطر التعاون الدولية الاخرى والاستناد اليها، الاستعراض الدوري الشامل ومقررات CEDAW, CCPR, CAT, CESCR مع المقررين الخاصين وغيرهم من الاليات الدولية.

■ هل التفاوض مع صندوق النقد الدولي يأتي في السياق ذاته؟

□ وضعت الحكومة خطة شاملة للاقتصاد الكلي وخطة مالية كأساس للتفاوض مع صندوق النقد الدولي في شأن برنامج انقاذ محتمل. في نيسان 2022، توصلت السلطات اللبنانية وصندوق النقد الدولي الى اتفاق على مستوى اداري في شأن السياسات الاقتصادية الشاملة. لا يزال الاتفاق خاضعا لموافقة ادارة صندوق النقد الدولي والمجلس التنفيذي عقب تنفيذ السلطات اللبنانية لاصلاحات حاسمة، وقد رحبت الامم المتحدة بالاتفاق بين

”

**المسؤولية الاساسية
في تنفيذ اتفاق الاطار
تقع على الدولة**

“

الحكومة وصندوق النقد الدولي في شأن السياسات الاقتصادية الشاملة واعتبرته خطوه ايجابية لتنفيذ الكامل لاصلاحات المطلوبة في الاطار والضرورية للتعاقي. تعتبر الامم المتحدة التنمية المستدامة ضرورية، وهي عملية تكاملية مستمرة هدفها تأمين متطلبات الواقع من دون اهمال تبعات ذلك في المستقبل، او ان تكون لعملية التنمية اثار مضرّة على الحياة البيئية او الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. وبحسب الامم المتحدة يجب ان تكون التنمية متوازنة ومتوازية، وتلبي كل حاجات الفرد والدولة، وتؤمن الاستقرار والامان المستقبلي لكل ضرورات الحياة الرئيسية. من اجل تحقيق ذلك، فانه من

الضروري التعاون في كل المجالات المذكورة في الاطار. وقد قدمت الامم المتحدة ورقة للصندوق لشرح الاولويات التنموية التي يجب التركيز عليها، من ضمنها موضوع حقوق الانسان، وبالتالي فان الامم المتحدة تذكر الدولة والصندوق من خلال هذا الاطار بالاولويات الاساسية التي تتصل بكرامة الانسان قبل كل شيء. ان الاتفاق بين لبنان والصندوق النقد الدولي خاضع لاعتبارات سياسية وايدولوجية تتعلق بالخيارات الاقتصادية الكبرى للدولة، وقد تمس السيادة الوطنية. اضافة الى ان الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ستكون له نتائج اقتصادية واجتماعية خطيرة على الفقراء، مما دفع الكثيرين من الاقتصاديين ومن المنظمات النقابية العمالية وغيرها، ليس فقط لنقض الاتفاق، انما ايضا لرفضه.

■ ماذا عن اولوية محاربة الفساد الذي حدده الاطار الاستراتيجي؟

□ وقعت الامم المتحدة استراتيجيا عمل متكاملة مع الحكومة في ايار 2020 لمكافحة الفساد، وذلك بموجب اتفاقية مكافحة الفساد التي صادق عليها لبنان. تقوم الامم المتحدة بمتابعة تنفيذ الخطة بالتنسيق مع لجنة مكافحة الفساد، ويأخذ اطار الاتفاق في الاعتبار الاستراتيجي الوطنية لمكافحة الفساد ورصدها، والعمل على سن تشريعات متخصصة لمكافحة الفساد ودعمها من اجل التنفيذ الفعال وتعزيز المؤسسة الوطنية لمكافحة الفساد واليات ادارة مخاطر الفساد المدمجة في القطاعات الرئيسية لمكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية.

■ كيف ستساعد الامم المتحدة في تنفيذ الاطار الاستراتيجي؟

□ تعمل الامم المتحدة من خلال منظومة متكاملة من خلال البرامج والمكاتب وكل وكالاتها من اجل تنسيق الجهود لتنفيذ الاتفاق، بالتشاور مع الحكومة اللبنانية. بالنسبة الى اصلاح النقدي المرتبط ◀

صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقتك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.



□ استعمال الامم المتحدة لمصطلح السلام يندرج في اطار ادبيات الامم المتحدة ونظامها، وفي النهاية لا يمكن فصل الاطار عن اهداف سياسية او عن مفهوم سياسي او استغلال سياسي. على الرغم من اهمية الاتفاق مع الامم المتحدة كونها منظمة دولية وكون لبنان بلدا مؤسسا، الا ان هناك تساؤلات عدة تطرح حول مفهوم الشراكة ومضمونها، وحول مبدأ التنمية المستدامة من حيث المضمون والايديولوجيا الرأسمالية المسيطرة في العلاقات الدولية، وعدم طرح اي تغيير في البنية الاقتصادية الرأسمالية الدولية والاكتفاء ببعض التعديلات من هنا وهناك، وعدم طرح الاسباب الاساسية للازمة التي تعاني منها الدول التي يطرح عليها مبدأ التنمية المستدامة، ودور الدول الكبرى الرأسمالية المتطورة صناعيا في استغلال ونهب ثروات الدول التي تعاني من ازمات اقتصادية حادة ومن الفقر، كون الدول الرأسمالية الكبرى الغنية والمتطورة صناعيا تستغل اكثر الاتفاقيات الدولية لمصلحتها عبر الضغط عليها في مجالات عدة. ان التنمية التي يسعى اليها العالم الفقير لا يمكن ان تتحقق من دون التوازن الدولي بين دول المركز الرأسمالية، ودول الاطراف النامية، علما ان المسؤولية مشتركة، لذلك نجد ان الاتفاق مع اهميته غير كاف للخروج من الازمات الاقتصادية ومن الفقر ولا يلبي طموح الشعوب. لا بد من نظام اقتصادي عالمي جديد ينهي عملية النهب التي تقوم بها الدول الرأسمالية الكبرى.

■ ما المقصود باستخدام مصطلح تنمية الطوارئ للبنانيين والمقيمين، اليس هناك نية مبيتة بتوطين المقيمين اي النازحين؟ □ لا يجوز الربط بين موضع الامن ووجود النازحين على الاراضي اللبنانية، وتنمية الطوارئ للمقيمين مرتبطة اساسا بمسؤولية لبنان في تطبيق القانون الدولي، حيث ان لبنان مرتبط باتفاقيات دولية متعلقة بحقوق ليس فقط المواطن وانما ايضا الانسان المقيم على ارضه، خصوصا العهدين الدوليين: الاول يتعلق بالحقوق السياسية والمدنية، والثاني بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والذي انضم اليهما لبنان في العام 1972.

■ ما المقصود باولوية السلام للوصول الى مجتمعات سلمية شاملة، هل هذا الامر محصور لبنانيا وداخليا ام يطاول الوضع في المنطقة؟

◀ باصلاحات شتى على كل الصعد، ليس لدى الامم المتحدة اي قوة فرض وانما تقديم المعونة والمشورة وتبقى المسؤولية الاساسية للدولة في التنفيذ. كما ان وسائل الضغط ممكنة عبر الوسائل الدبلوماسية ومن خلال فرض تطبيق للاتفاقيات الدولية التي صادق عليها لبنان والتي تلحظ اليات تطبيقها .

■ تضمن الاطار الاستراتيجي الاستعداد للمساعدة في معالجة ملفات لها علاقة بالبنى التحتية والخدمات الاساسية، كيف سيكون ذلك؟

□ المعالجة مع الامم المتحدة تتم عبر الية المشورة والمساعدة والتخطيط والتنفيذ. تساعد الامم المتحدة عبر UNDP وغيرها من الصناديق او الوكالات المتخصصة، في تقديم المشورة واعطاء افضل الممارسات في هذا المجال. لكل هدف تنموي مؤشرات اساسية للمتابعة، وهي محددة مثلا في قطاع التعليم عبر القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم، وضمان تكافؤ فرص الوصول الى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للاشخاص ذوي الاعاقة والاطفال الذين يعيشون في ظل اوضاع هشة، وتكامل الجهود لسلام حسب الامم المتحدة هي



■ اين دور الامم المتحدة في كل ما طرحتموه؟

□ الامم المتحدة هي اهم وافضل نظام دولي توصلت اليه البشرية، وهو ضرورة للتعاون بين الدول وتقدم الانسان. الا انها تخضع بطبيعة الحال الى ميزان قوى دولي معقد جدا، وتعمل على توازنات صعبة اكبر منها وسياسات دولية تزيد الهوة بين الشعوب.

نشاطات

داود رمال
aborami20@hotmail.comافتتح مركز أمن عام مطربة الحدودي في قضاء الهرمل
اللواء إبراهيم: الوطن يمضي على طريق الحياة

لم يتأخر الامن العام في تحويل القرارات الحكومية وتوصيات المجلس الاعلى للدفاع في شأن اقفال المعابر غير الشرعية بين لبنان وسوريا الى امر واقع، وفق اولوية ربط اللبنانيين المقيمين خارج الحدود بوطنهم، من خلال تسهيل التنقل والانتقال الذي كان يكبدهم مسافات كبيرة وساعات طوال

هي خطة انتهجها الامن العام بتوجيهات وارشاف مباشر من المدير العام اللواء عباس ابراهيم، وفق دينامية تفاعلية تحوّل غير الممكن الى ممكن والمستحيل الى سهل، وتمضي بالمديرية العامة للامن العام لتصير المثال الذي يحتذى بين اقرانها من المؤسسات في لبنان وخارجه في الانجاز النوعي وتعزيز حضور الدولة كمرجعية حاضنة لشعبها، والاهم ان ضعف الامكانيات لاسيما المادية منها، لم تقف يوما عائقا او حجر عثرة امام التطوير والائماء وخدمة المواطن. فكل توصية او قرار للامن العام دور في تنفيذه، يذهب الى التنفيذ وفق خطة علمية وتقنية بناء على دراسة محكمة تؤدي كامل الغرض المطلوب.

في سلسلة الانجازات التي رافقت عهد اللواء ابراهيم على رأس المديرية العامة للامن العام، اضيف انجاز نوعي جديد له مدلولاته الداخلية والخارجية، يؤكد ان الدولة اللبنانية بمؤسساتها الشرعية هي التي تمسك بالحدود، وان الامر يتم وفق خطة وليس بالفرض او الضغط. فقد اقيم في بلدة مطربة الحدودية في قضاء الهرمل، حفل تدشين مركز امن عام مطربة الحدودي، في رعاية المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وحضوره. حضر الحفل النائبان غازي زعيتر وايهاب حمادة والوزيران السابقان حسن اللقيس وعباس مرتضى والمفتي الشيخ عباس زغب ممثلا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ احمد قبلان والمطران حنا رحمة والعقيد محمد دحبول ممثلا قائد الجيش العماد جوزف عون والمقدم جوزف الحجار ممثلا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان ورئيس المجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري الخوري وضباط كبار في المديرية العامة للامن العام وحشد من



الاستقبال الرسمي.



اللواء عباس ابراهيم يفتتح مركز امن عام مطربة الحدودي.

الفعاليات واهالي المنطقة. بعد الاحتفال، انتقل الحضور الى ضفة نهر العاصي بالقرب من ادارة الهجرة السورية في مركز مطربة السوري، حيث اقيم حفل غداء

حمص اللواء جميل يونس ومدير ادارة الهجرة والجوازات السورية اللواء خالد حديد.

بعد ترحيب من نصري الهق واللواء جميل يونس والياس الخوري، القى اللواء خالد حديد كلمة قال فيها "العز والافتخار لروابط العروبة التي تجمعنا ولا تفرقنا، وتحية الحب والاخوة والتعاون لما فيه منعة البلدين وخير الشعبين". اضاف: "نحن في سوريا عندما نتحدث عن

اللواء ابراهيم: قرارنا الحر يتجسد من خلال الدولة ومؤسساتها الدستورية الشرعية المعبرة عن ارادته



... ويلقي كلمة.



رئيس اتحاد بلديات الهرمل نصري الهق.

لبنان نتحدث عن الشقيق الاقرب والاغلى، ونتحدث عن الحقائق الجغرافية. البلدان كانا وسيبقيان كالقلب والرئتين في جسد واحد وستبقى سوريا قلب العروبة النابض بقيادة

الشعبان في حماية الارض التي لولا دماهم ما كنا نستطيع اليوم ان نلتقي ونفتح الافاق".

ووجه في الختام "التحية الى دماء شهدائنا روت الارض ليعم السلام".

والقى صاحب الرعاية اللواء عباس ابراهيم كلمة جاء فيها: "نلتقي اليوم في موعد من مواعيد حضور الدولة بمؤسساتها، لنعلن افتتاح مركز امن عام مطربة الحدودي، الذي بمجرد بدء العمل فيه نكون عمليا اقلنا ثمانية عشر معبرا غير شرعي، كان يضطر ان ينتقل عبرها اللبنانيون المقيمون داخل الاراضي السورية الى لبنان. واعدنا ربط خمس وعشرين بلدة، يقطن فيها نحو عشرة الاف نسمة، بالوطن ام، بعدما كانوا يتكبدون مشقة الانتقال ويقطعون اكثر من اربعين كيلومترا للوصول الى معبر جوسيه - القاع - الهرمل، بينما الان صارت المسافة لا تتجاوز الخمسة كيلومترات، حيث يتم الدخول بطريقة شرعية وبتسهيلات بعيدا من اي تعقيد".

اضاف: "هذا المعبر سيخفف على اهلنا مشقة الانتقال، ويوسع مظلة الامان الشرعية على مساحة الوطن، ويُشرعن عملية التنقل من خلال معبر حدودي متكامل المواصفات، بعدما واكبت السلطات الرسمية السورية الشقيقة قرار الدولة اللبنانية باقامة مركز حدودي مقابل ككل المعابر الحدودية الشرعية بين لبنان وسوريا، هذه الدولة الشقيقة، التي شكلت ولا تزال، بواباتنا وممراتنا الى عالمنا العربي الذي لنا شرف الانتماء اليه، بعد ان كان للبنان الدور المؤسس لكيونته كاطار جامع لنا جميعا".

واوضح اللواء ابراهيم انه "في خضم ما نشهده من احداث جسام وتحولات مصيرية، ها هو التاريخ يعيد نفسه، فاذا بلبنان قلعة منيعة شامخة، في ظل ارادة شعب لا تنكسر، وایمان عظيم بالله وبلبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. وعشية احتفالنا بعيد المقاومة والتحرير، علينا ان نجدد عهدنا وقسمنا التزاما ثابتا بالقيم والمبادئ التي نشأنا عليها، وولاء مطلقا للوطن، وارادة دائمة للعطاء، كارز جباله لا تقوى عليه عاتيات العواصف ولا صروف الزمن".

واكد اللواء ابراهيم ان "قرارنا الحر يتجسد من خلال الدولة ومؤسساتها الدستورية



رئيس اللجنة الامنية والعسكرية في سوريا اللواء جمال يونس.



نائب رئيس المكتب التنفيذي في حمص الياس خوري.



مدير ادارة الهجرة والجوازات في الجمهورية العربية السورية اللواء خالد حديد.

وختم: "اخيرا، لا بد من توجيه الشكر الى كل من ساهم في انجاز هذا المشروع"، مؤكدا "ان المديرية العامة للامن العام ستبقى متحصنة في سبيل الوطن".

◀ الشرعية المعبرة عن رادته. من خلال مرتكزات اساسية تقوم على الارادة الوطنية الجامعة، النابعة من وعي مختلف الجماعات لشخصيتها الوطنية المتبلورة، من خلال عوامل التاريخ والجغرافيا والتراث والقيم والعادات والتقاليد. وقد جسد اللبنانيون عبر التاريخ ارادتهم تلك من خلال سعيهم الدائم الى تحرير وطنهم من الاحتلال الاسرائيلي والتنظيمات الارهابية، ولم يتوانوا لحظة عن تأدية واجبهم الوطني في الدفاع عن ارض لبنان ومقدساته، وصولا الى الوحدة الرائعة في الحرب على الارهاب الذي دحر من الحدود الشرقية".

وتوجه اللواء ابراهيم الى ابناء المنطقة بالقول: "اما انتم يا ابناء هذه المنطقة العزيزة، اقول بالفم الملآن انكم حافظتم على مرتكزات الاستقلال ووحدة الارض والشعب، هذه الوحدة التي كرستها حقيقة التاريخ وصدق العادات والتقاليد ونبلها، وارستها ارادة اللقاء من اجل حياة مشتركة كريمة وعزيزة، والتي من دونها لا استقلال بل انقسام وتشردم يشرعان الساحة الداخلية على تدخلات خارجية. ان اللبنانيين، ابناء هذه الارض، تجمعهم الهوية اللبنانية، والتاريخ العريق، والتطلعات المستقبلية، والقناعة الراسخة بالحياة المشتركة، المنبثقة من تفاعلهم وتجاربهم الطويلة، وادراكهم لمصالحهم الحيوية. وقد اثبتت الاحداث الاليمة التي عصفت بالوطن، مدى تمسك اللبنانيين بالحياة المشتركة من خلال وثيقة الوفاق الوطني التي غدت جوهر الدستور اللبناني واكدت على نهائية الوطن ووحدة الانتماء لمختلف الشرائح المكونة للمجتمع اللبناني".

ولفت اللواء ابراهيم الى انه "في هذه المناسبة العزيزة، اقول لكم ان الوطن يمضي على طريق الحياة رغم كل الصعوبات، شامخا بدماء شهدائه، عزيزا بارث شعبه، مدفوعا بوحدة ابنائه وبارادة جيشه وقواه الامنية التي تعي مسؤولياتها وواجباتها، ومقاومة شعب لا يهاب العدو بوجهيه الصهيوني والتكفيري. وعلى قدر ما يحيط بالبلاد من اخطار وتحديات، تبقى الارادة الحية والصلبة عند اللبنانيين وایمانهم بوطنهم، الحافزين القويين اللذين يصونان البلد وينقلانه الى حالة التحديث والتطوير".

نشاطات

في تكريم لدوره في إطلاق خراط
اللواء إبراهيم: لن نتوانى عن أي ملف يعني لبنانياً

أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم "استمرار العمل لخلق بيئة مستقرة، تساعد في توفير مساحة كبيرة من الأمن والأمان في هذه المرحلة من التعقيدات الداخلية"، معتبراً أن "التوافق السياسي حول القضايا الكبرى كفيل بأن يبقى لبنان في وضع مستقر اقتصادياً وأمنياً". وقال: "لا خيار لنا سوى الدولة ومؤسساتها للنهوض بلبنان الجديد، الذي تطمح إليه أجيالنا المقبلة، ليعيشوا في كنف دولة ترعاهم بالحق والعدل والقانون". ولفت إلى "أننا في المديرية العامة للأمن العام لم نتوان يوماً عن متابعة أي ملف لبناني في الخارج".

كان اللواء إبراهيم يتحدث في خلال غداء تكريمي اقيم على شرفه في زحلة ظهر يوم السبت 28 ايار بدعوة من الدكتور يوسف شعنين، تقديراً لجهوده ومساهمته ونجاحه في الافراج عن ابن زحلة الدكتور ريشار خراط، في حضور نواب المدينة وزير الصناعة النائب جورج بوشكيان وميشال زاهر وسليم عون والياس

”
اللواء إبراهيم: لا خيار لنا
سوى الدولة ومؤسساتها
للهوض بلبنان
“



متكلماً.



زحلة ترحب بالمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

اسطفان وبلال الحشيمي ومطراي زحلة راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران ابراهيم ابراهيم وراعي ابرشية زحلة المارونية المطران جوزيف معوض ومفتي بعلبك - الهرمل الشيخ خالد الصلح، الى شيخ قراء البقاع الدكتور الشيخ علي الغزاوي والمونسنيور عبدو الخوري والاب موسى العقيقي رئيس دير ما انطونيوس ورئيس بلدية زحلة اسعد زغيّب واعضاء المجلس البلدي وقادة الاجهزة الامنية في المدينة ومخاتير وحشد من الفعاليات.

بعد النشيد الوطني تحدث صاحب الدعوة شعنين مرحباً باللواء ابراهيم والمدعوين، وقال: "نتشرف ان نستضيفكم اليوم في مدينة الاسود زحلة، مدينة السلم والعيش الواحد، سيادة اللواء، انت صادق في وعدك صلب في مواقفك، صاحب قرار وارادة خيرة، ما وعدت الا ووفيت، واكبر دليل على ذلك وجود الدكتور خراط بيننا".

اضاف: "اهلا بك ايها القائد الساهر

الذي تؤكد دائماً في كل شأن يخدم لبنان، ونحنني امام خدماتك في حق لبنان واللبنانيين. فانت صلة الوصل بين وطننا وبين الدول الشقيقة والصديقة".



الدكتور ريشار خراط.

وختتم الدكتور شعنين متوجهاً الى اللواء ابراهيم: "سيادة اللواء، لك منا كلنا ومن مدينة زحلة الشكر والتقدير ادامك الله سنداً للمجتمع". وتحدث المكرم اللواء ابراهيم، فقال: "انطلاقاً من واجبنا الانساني اولا والمهني ثانياً، نحن في المديرية العامة للأمن



من المأدبة.

العام، وبناء على المهمات التي ناطها بنا القانون، لم نتوان يوماً عن متابعة أي ملف لبناني في الخارج. هنا، لا بد من توجيه الشكر الى دولة الامارات الشقيقة

الانتماءات السياسية والدينية، ومن مختلف المناطق اللبنانية التي شهدت اخيراً استحقاقاً انتخابياً مهماً، عبّر فيه الناس عن قرارهم وقالوا كلمتهم من خلال التصويت واختيار المرشحين".

واثنى على "مشاركة الشباب من خلال نسبة الاقتراع العالية، وهذا ما يحتم علينا واجب الوقوف الى جانبهم، وان تتضافر الجهود لتأمين مستقبل واعد لهم في بلدهم وليس دفعهم الى الهجرة".

وتمنى اللواء ابراهيم ان "يتحمل الجميع المسؤولية الملقاة على عاتقهم، لجهة التحديات المقبلة بسلام، وليكن التعاون والحوار شعار المرحلة التي سنخوضها، مما يعكس ايجاباً على الوضع المعيشي والامني للبلاد". وشدد على ان "التوافق السياسي في العناوين المفصلية والقضايا الكبرى، كفيل بأن يبقى لبنان في وضع مستقر اقتصادياً وأمنياً".

واكد "أننا من جهتنا، سنبقى نعمل لخلق بيئة مستقرة، تساعد على توفير مساحة كبيرة من الأمن والأمان في هذه المرحلة من التعقيدات الداخلية، فلا خيار لنا سوى الدولة ومؤسساتها للنهوض بلبنان الجديد، الذي تطمح إليه أجيالنا القادمة، ليعيشوا في كنف دولة ترعاهم بالحق والعدل والقانون".

وتوجه الى خراط، قائلاً: "الحياة تجارب مستمرة واختبارات لا تنتهي. العبرة هي في ان نحول هذه التجارب الى قيمة ايجابية، ونجعلها قوة دفع في مسيرتنا الانسانية والمهنية، وانت ابن هذه الارض التي تحتضن المحبة والتسامح والرسالة الحضارية المنتشرة في كل ارجاء المعمورة".

بدوره، تحدث الدكتور خراط متوجهاً الى اللواء ابراهيم، شاكرًا اياه على مساعيهِ التي ادت الى الافراج عنه. ثم توجه بالتقدير الى نقابة الاطباء التي وقفت الى جانب قضيتهِ، كما اعتذر خراط من عائلته لما واجهوه من اسى وحزن خلال فترة احتجازه في دولة الامارات.

قضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

الفقر ينتهك حقوق الإنسان ويهدّد الأمن الاجتماعي الأمن العام: يدّ تساعد وعيٌ تسهر على الأمن

كل الشرائع الدولية والمحلية تنص على وجوب ضمان حقوق الانسان. الحق في الغذاء، الطبابة، التعليم، العمل، من بديهيات تلك الحقوق. في المقابل، يجمع علماء النفس والاجتماع في العالم على ان آفة الفقر تتسبب بانتهاك بعض او كل تلك الحقوق الشخصية للفرد، وتؤدي الى ارتفاع معدلات الجرائم والهجرة، بما يهدد الامن الاجتماعي

تعريف الفقر

لا يوجد تعريف موحد للفقر في العالم، لذا اختلفت تعاريفه بين دولة من هنا او منظمة او جمعية من هناك. من ابرز تلك التعاريف واكثرها شيوعا لعقود طويلة، انه عبارة عن حالة اقتصادية يفتقد فيها الفرد الدخل الكافي للحصول على المستويات الدنيا من الرعاية الصحية والغذاء والملبس والتعليم وكل ما يعد من الحاجات الضرورية لتأمين مستوى حياة مقبول اجتماعيا، لنفسه ولافراد عائلته. غير ان مفهوم الفقر راج يتوسع عالميا منذ ما يقارب 15 عاما ليشمل ايضا ضرورة حصول الفرد على الحد الادنى من الحياة الكريمة، تأمين بيئة سليمة له، وفرص مشاركته الديمقراطية في اتخاذ القرارات في مختلف جوانب الحياة العامة.

في موازاة الازمة الاقتصادية الحادة التي يشهدها لبنان، حقيقتان تستحقان التوقف عندهما. الاولى، ان لبنان ليس بلدا مفلسا من حيث الواقع، كونه يملك ثروة نفطية هائلة، ثروة ذهبية، والاهم ثروته بانسانه الخلاق والمتفوق. الثانية، وبكل تأكيد، ان انقاذ لبنان من ازمته الراهنة يتطلب وقف الفساد وادارة جيدة لتلك الثروات. ما تعريف الفقر ومؤشرات قياسه؟ ما هي اثاره الاجتماعية؟ اي علاقة بين الفساد والفقر؟ كيف تنصدى المديرية العامة للامن العام لنداعيات الازمة الاقتصادية الحادة على الوطن كما على عسكريها، ولاخطار الفقر والفساد معا على الامن الاجتماعي؟

مؤشرات قياسه

لا مؤشر واحدا لقياس درجة الفقر في العالم، بل كل دولة او منظمة تعتمد مؤشرا خاصا بها. وقد تقوم هي ذاتها بتعديل ذاك المقياس او تلك المؤشرات بعد مدة من جراء تزايد الحاجات الاجتماعية او تطور الظروف الاقتصادية العامة. على سبيل المثال، بعد ان اعتمد قياس مقدار دخل الفرد اليومي او السنوي لقياس مستوى فقره او عدمه، نرى ان الامم المتحدة اطلقت عام 2010 بالتعاون مع جامعة اوكسفورد في بريطانيا مؤشرا جديدا لقياس مستوى الفقر هو مؤشر الفقر المتعدد البعد، الذي يقوم على تحديد عدد من العوامل المهمة على مستوى الاسر، من التعليم الى الصحة الى الممتلكات والخدمات وسواها، وبالنظر الى مجمل هذه العوامل يمكن تحديد صورة شاملة ودقيقة عن مستوى الفقر، علما ان مؤشرات قياس الفقر في تطور شبه دائم.

آثاره الشاملة

بمجرد ان نقول عبارة مجتمع فقير، فهذا يعني ان معظم افراده يعيشون في حرمان جزئي او شامل على صعيد ايسر حقوقهم الانسانية. من صور ذاك الحرمان، نذكر سوء التغذية او حتى حالة جوع. نقص او انعدام وجود ادوية او عدم القدرة على الحصول على الطبابة اللازمة، انعدام التعليم، صعوبة التنقل جراء غلاء كلفته، صعوبة الحصول على الطاقة الكهربائية، المياه، الانترنت، وسواها من الآثار الاجتماعية. في هذا السياق، سؤال بديهي يفرض نفسه هنا: اي نتائج قد تتسبب بها ظروف الحرمان تلك داخل المجتمع؟ بمعنى



اوضح، اي ردود فعل مثلا قد يقوم بها من لا يملك قدرة تأمين الغذاء او الدواء لنفسه او لولاده؟ استطرادا، ما مخاطر الفقر على الامن والاستقرار الاجتماعي؟

مخاطره

يجمع علماء الاجتماع والنفس والامن في العالم على ان الفقر يؤدي الى وجود مخاطر متشعبة على الامن الاجتماعي، ابرزها:

- تكاثر آفات البطالة، الجهل والامية، التشرد، التسوّ، سوء التغذية، تكاثر الامراض، تفشي الفساد، التفكك الاسري، الطلاق، تعاطي المخدرات او المسكرات كنوع من الهروب من الواقع، ارتفاع نسب الانتحار، انخفاض عدد الزيجات، انخفاض عدد الولادات، الهجرة بشكل كبير، انحطاط في الاخلاق والقيم الانسانية والوطنية، وسواها من الافات. - ارتفاع معدلات الجرائم، لاسيما جرائم السرقة، القتل او الخطف او الاعتداء بهدف الحصول على المال، الاتجار بالبشر، الاتجار بالمخدرات، الدعارة، الهجرة غير الشرعية، التعامل مع شبكات ارايية، كذلك تفشي ظاهرة جرائم الولاء للخارج بمختلف



**اللواء ابراهيم: الوطن كالام
التي اذا مرضت لا نهجرها بل
نعالجها حتى آخر حياتنا**



الفساد، كونه يتغلغل تدريجا في جميع القطاعات لاسيما العامة منها، ليتسبب في تبديد اي ثروات موجودة مهما عظمت، او اي مساعدات قد تأتي. لكن الاخطر انه يدمر جوهر الانسان كائنسان، اي اخلاقه وقيمه الانسانية والوطنية. فاذا نظرنا الى واقع الفساد في لبنان، سنرى ان العديد ممن تسلموا زمام الحكم والمسؤولية في الدولة خلال الاعوام الماضية، مارسوا الكثير من ابشع انواع افعال الفساد. كما نرى في المقابل، بخاصة خلال العامين المنصرمين، ان عددا لا بأس به من اصحاب الدكاكين والسوبرماركات وتجار المواد الغذائية، او تجار الادوية، الصيدليات، تجار المحروقات واصحاب المحطات، وسواهم في مختلف القطاعات، كانوا يقومون باخفاء المواد والسلع رغم حاجة الناس الملحة اليها، كي يقوموا ببيعها لاحقا طمعا بارباح هائلة. كذلك فان عددا ممن يديرون جمعيات اهلية قاموا بتسلم مساعدات مالية من الخارج من دون توزيعها كما يجب على المتضررين في انفجار مرفا بيروت مثلا، او على الفقراء، اي اختلسوا قسما منها. كذلك نرى عادة ان عددا من الموظفين في الادارات العامة لا

اشكاله الامنية او السياسية وسواها. - نمو وتمدد التطرف والفكر الارهابي. تشير كل الاحصاءات الامنية والاجتماعية الى ان غالبية الاشخاص الذين ينتمون الى الشبكات الارهابية هم من ابناء المجتمعات التي تتميز بالفقر، الجهل، البطالة، وبأن معظم الشبكات الارهابية المنظمة تركز بشكل اساسي على مثل تلك المجتمعات في عملية تجنيد الافراد، كونها تشكل ارضا خصبة وسهلة للتجنيد.

بين الفساد والاخلاق

كل الآثار التي تنتج من الفقر مسيئة الى حقوق الانسان والامن الاجتماعي عموما، غير ان اخطرها على الاطلاق هو تفشي ظاهرة



” الفقر يولد الحرمان والحرمان قد يولد تكاثر الجرائم والهجرة

لا تعريف واحد للغنى وللمؤشرات قياسه في العالم



الخدمة العامة وحقوق الانسان، قامت منذ بدء ازمتي كورونا والتدهور الاقتصادي باقصى قدراتها وامكاناتها وعلاقاتها المحلية والدولية الممتازة، بمبادرات انسانية واجتماعية ووطنية في مختلف المجالات والاتجاهات، بهدف تخفيف الاعباء على الدولة والمواطنين، كذلك على عسكريها، ومكافحة جرائم الفساد الى اقصى حد تسمح لها به القوانين. استطرادا، كانت تقوم منذ ما يقارب السنوات العشر، عقب اطلاق مديرتها العام اللواء عباس ابراهيم خطة تطويرها وتحديثها عند تسلمه سدة المسؤولية فيها، اي قبل بدء اي من الازمتين بسنوات عديدة، بتحقيق انجازات نوعية كثيرة من دون تكبيد خزينة الدولة اية اموال. اكثر من ذلك، بدأت منذ ذلك الحين بالاستغناء عن معظم عقود ايجار بعض مبانيها السابقة اي بانهاؤها، وقامت بانجاز معظم اعمالها اللوجستية بقدراتها الذاتية وليس عبر استمرار تلزيمها لمتهدين كما كان الحال سابقا، وبسواها من الاجراءات المماثلة. كل ذلك لمن اجل توفير النفقات على خزينة الدولة، التي هي اموال الشعب ويجب عدم صرفها الا حيث توجد ضرورة ملحة ومنفعة وطنية.

في ما يلي نبذة عامة عن كل تلك العناوين العريضة:

مكافحة الفساد

تقوم المديرية العامة للامن العام، كسائر اشخاص الضابطة العدلية، عند علمها بأي جريمة من اي نوع كانت، من ضمنها الجرائم التي لها صلة بالفساد، بابلاغ القضاء المختص فوراً عن الامر. بموجب القانون، لا يعود لها بعد ذلك ان تتخذ اي اجراء في حق اي شخص متهم بجرم فساد، بل يصبح القضاء وحده صاحب الصلاحية لاتخاذ ما يراه مناسباً من قرارات. فكما يقال عرفاً على الطريقة اللبنانية، اللهم نشهد اننا بلغنا.

تطوير بلا كلفة

في وقت كان الكثير من ادارات الدولة تتراجع قدراتها وخدماتها، او تكبد خزينة الدولة مبالغ

ينجزون معاملة المواطن الا بعد الحصول على رشوة، وهكذا دواليك في العديد من القطاعات الاخرى عموماً وبنسب متفاوتة. هذا الواقع يفرض بقوة طرح السؤال الاتي: ماذا لو ان مثل اولئك الاشخاص الذين حرّموا الاطفال الحليب، والمرضى والموجودين الدواء، او اذلوا المواطنين امام محطاتهم، وسواهم، اصبحوا غدا وزراء؟ اي واقع يمكن ان نراه في وزاراتهم انذاك؟ ان كل تلك الوقائع تؤشر الى ان الفساد موجود بنسبة كبيرة في القطاعين العام والخاص، وانه في موازاة الانهيار الاقتصادي لدى الكثير من المسؤولين والمواطنين على السواء، انهيار كبير على صعيد القيم الاخلاقية والانسانية والحس الوطني. واقع يستدعي ضرورة السعي الى اعادة بناء منظومة الاخلاق والقيم الانسانية والوطنية في المجتمع اللبناني، اي بناء مواطنة صالحة. فعندما بنى مواطنا صالحا، يصبح لدينا مسؤول صالح، تاجر صالح، صيدلي صالح، وهكذا دواليك. هذا واجب الاهل، المدارس، الجامعات، رجال الدين، الجمعيات الاهلية، وكل مؤسسات الدولة المعنية، وكذلك دور كل مواطن بلا اي استثناء.

الأمن العام يتصدى

منذ ما يقارب السنوات الست والمديرية العامة للامن العام تدق ناقوس الخطر، في العلن وفي الاعلام، ليس فقط في الاجتماعات المغلقة وضمن التقارير الرسمية التي ترفعها الى السلطة السياسية، حول تفشي مخاطر آفة الفساد التي يكاد يصبح موازيا او متفوقاً على خطر الارهابين الاسرائيلي والتكفيري، وبأنه قد يؤدي الى انهيار اقتصادي واجتماعي كارثي. كذلك، حذرت منذ ما يقارب السنوات الثلاث، من ان الامن الاجتماعي في حالة خطر شديد يجب معالجته فوراً كونه لم يعد يحتمل اي تأجيل.

رغم كل ذلك، اصبحنا اليوم امام واقع يعرفه الجميع، وما يستحق التوقف عنده، هو ان المديرية العامة للامن العام، في موازاة دورها في مكافحة الجرائم وانجاز معاملات المواطنين وفق ارقى معايير

بعض مهماتها. مثال على ذلك، مؤازرتها وزارة الصحة في عمليات تعقيم جميع مخيمات الوافدين السوريين في لبنان مرات عدة، مؤازرة وزارة الاقتصاد والتجارة عبر قيام المديرية بالاشراف على عمليات توزيع المحروقات، والكشف على مخزون محطات الوقود في مختلف المناطق اللبنانية بهدف مكافحة جرائم احتكار المحروقات. كذلك مؤازرة وزارة الطاقة والمصرف المركزي ووزارة التربية وسواها في بعض مهماتها.

منعاً للعتمة الشاملة

كذلك نجح المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، بفضل علاقاته الممتازة مع كبار المسؤولين العراقيين وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في لعب دور محوري في توقيع اتفاق بين وزارة الطاقة اللبنانية والدولة العراقية، يقضي بتقديم العراق مليون طن من الفيول الثقيل لصالح مؤسسة كهرباء لبنان وذلك خلال مدة سنة من تاريخ توقيع الاتفاق، في مقابل خدمات استشارية واستشفائية يقدمها لبنان الى العراق، مما جنب لبنان الدخول في العتمة الدائمة.

ان اسعار الخدمات في السوق اللبنانية مرتفعة نوعاً ما. بهدف تخفيض تلك النفقات، قامت المديرية، ضمن دورات التطوير المتلاحقة، بتطويع مئات الافراد المتخصصين في كل تلك المجالات ضمن صفوفها، واسندت اليهم بعد انهاءهم الدورات التدريبية تنفيذ كل المشاريع والخدمات التي تحتاجها المديرية. هذا الامر وفر ما يقارب 90 في المئة من تلك النفقات على الخزينة اللبنانية، اي على الشعب اللبناني.

انهاء عقود ايجار

كذلك قامت المديرية العامة للامن العام بانهاء اكثر من 90 في المئة من عقود الايجار السابقة لبعض مبانيها، كونها استبدلتها بتشييد مبان لها، اي ملكاً للشعب اللبناني، من خلال هبات ومساعدات.

مساعدة وزارات وادارات

منذ بدء جائحة كورونا وازمة التدهور الاقتصادي الحاد، لم تكتف المديرية العامة للامن العام بالقيام بمهامها فقط، بل راحت تمد يد العون الى العديد من الوزارات والادارات الرسمية، وبالتالي مساعدتها في

منذ ما يقارب العامين بدأت المديرية العامة للامن العام، بالتعاون مع منظمات وهيئات ذات طابع انساني، لبنانية واجنبية، بتوزيع حصص غذائية على عائلات محتاجة في مختلف المحافظات اللبنانية. كذلك، مع استفحال تدهور قيمة النقد الوطني في مقابل الدولار الاميري، اكبت بشكل كبير على تأمين مساعدات عينية متنوعة الى عسكريها بشكل دوري وباقصى ما تستطيع القيام به لكي يتمكنوا من الصمود في هذا الظرف العصيب. وهي مستمرة في القيام باقصى ما يمكن القيام به من اجل تحسين الواقع الاقتصادي لهم، ريثما تلوح حلول وطنية عامة في افق الوطن، تعزيزاً لصمودهم في هذه الارض التي هي ارضهم ولن يتخلوا عنها لأي غريب مهما اشتدت الظروف. لانه، وكما يؤكد دائماً المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في لقاءاته مع الضباط والعسكريين، ما مفاده ان "الوطن كالم، التي اذا مرضت او عجزت لا نهجرها او نستبدلها، وانما نبقي نعالجها طالما نحن على قيد الحياة".

تقرير

المحامى منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comمشروع تعزيز قدرات الإدارة المتكاملة مستمر
شراكة الأمن العام والاتحاد الأوروبي تعزّز أمن الحدود

ضمن اتفاقية الشراكة الموقعة بين الاتحاد الاوروي ولبنان عام 2006، تم في العام 2012 اطلاق مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان. يهدف هذا المشروع، الممول من الاتحاد الاوروي بميزانية تراكمية قدرها 20.5 مليون يورو، الى تعزيز قدرات السلطات اللبنانية في حماية حدودها الشرقية والشمالية، عبر تنفيذ برامج امنية، اجتماعية، اقتصادية، واثمائية

ابرز الجهات المشاركة في تنفيذ مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان هي: الجيش اللبناني، المديرية العامة للأمن العام، المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، المديرية العامة للجمارك، المديرية العامة للدفاع المدني، افواج الاطفاء، وزارة الاشغال العامة والنقل. كما ان جهات ومؤسسات وهيئات اخرى، رسمية ومدنية، لبنانية ودولية، شاركت او قد تشارك في بعض مراحل المشروع تبعا للحاجة.

يتألف المشروع من ثلاث مراحل اساسية يتم تنفيذها بين اعوام 2012 و2023. المرحلة الاولى تمحورت على تطوير قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان. اما الثانية، فحول تعزيز قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان. المرحلة الاولى والثانية ساهمتا بشكل خاص في تطوير القدرات الامنية لمختلف الجهات الامنية والعسكرية اللبنانية المشاركة في المشروع، بما يساعدها اكثر فاكثراً على السيطرة على المخاطر وضمان احترام سيادة القانون، كذلك على تعزيز صمودها



لتحمل الضغوط الامنية الداخلية والخارجية، بما يعزز الدور الذي تؤديه كقوة اساسية للاستقرار والتلاحم الوطني. اما المرحلة الثالثة من المشروع، فقد بدأت في كانون الثاني 2020 وستممت حتى تشرين الثاني 2023، ويقوم بتنفيذها المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICPD الذي هو منظمة دولية قامت بتنفيذ العديد من المشاريع الممولة من الاتحاد الاوروي في مجال ادارة الحدود والامن في لبنان، وهي تتمحور، كما اكد لـ"الامن العام" رئيس شعبة التعاون العسكري المدني في المديرية العامة للأمن العام الرائد انطوان الخوري، وهو الضابط الذي يتولى مهام التواصل والتنسيق بين الامن العام والICMPD، على عنوان اساسي هو دعم الادارة الفعالة والمنسقة للحدود في لبنان.

حول مختلف مراحل المشروع، تقول مديرة برامج اصلاح قطاع الامن في بعثة الاتحاد الاوروي الى لبنان انغبورغ زورن، ما مفاده: "دعمنا جهود الحكومة اللبنانية في الادارة المتكاملة للحدود على

بالبشر وسواها. 1- مشاريع وبرامج دعم وتعزيز قدرات كل القوى العسكرية والامنية والادارية والمدنية المعنية، في شكل او في آخر، في موضوع ضبط الحدود ومكافحة جرائم التهريب او الاتجار بالبشر وسواها. 2- مكافحة الافات الاجتماعية التي تعد من ابرز اسباب نشوء او تطور الجريمة او التجاوب معها وقصدنا افات الفقر، البطالة، الجهل، الامية وسواها، وذلك عبر تنفيذ العديد من المشاريع ذات الطابع الاقتصادي والاجمائي، كبناء مدرسة، مستوصف، دورات تعليم مهن او حرف متنوعة... 3- التوعية والتثقيف وتعزيز الشراكة المجتمعية بين المواطنين والمؤسسات الامنية التي تبذل اقصى طاقاتها من اجل خدمتهم وحمايتهم، ويتم ذلك عبر محاضرات، ندوات، برامج تثقيفية شبه مستمرة...

قدم المشروع دعماً متنوعاً في مجالات عدة الى المؤسسات الامنية والعسكرية والادارية والمدنية كافة التي شاركت فيه، من ضمنها المديرية العامة للأمن العام. من اشكال الدعم الذي وفره المشروع للمديرية، نذكر ما يأتي:

تم العمل بالتعاون بين القيمين على مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان والمديرية



في حزيران 2021، زاد مشروع الادارة المتكاملة للحدود من قدرة مركز الامن العام التخصصي لأمن الوثائق من خلال تجديد وحدة امن الوثائق المركزية ومختبرها عبر تركيب معدات الفحص المحدثة ومعدات تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة. ساعد ذلك في السماح للأمن العام بمزيد من الموارد والخبرات لفحص الوثائق المشكوك فيها وخاصة جوازات السفر، وبالتالي تعزيز القدرة على اكتشاف التزييف او التزوير او عدمه بشكل اسرع.

في كانون الاول 2019، تم تركيب نظام رفوف متحركة، وهو نظام يتيح ارشفة جميع وثائق المديرية العامة للأمن العام، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتحركات الداخلية والخارجية للأشخاص. كذلك تم تزويد الامن العام ما كان يلزمه لتنفيذ وتحديث التدريب ونظام ادارة الموارد البشرية لعمليات ادارة الحدود الخاصة به بانتظام.

لقد وفر المشروع للأمن العام تدريبات متقدمة بالاضافة الى تدريب المدربين، وبالتالي تزويد المديرية القدرات اللازمة لتحقيق كامل امكاناتها باعتبارها مؤسسة حدودية رئيسية مكلفة بالمسؤولية الاساسية لحماية لبنان.

كما ساعد في مختلف جوانب بناء قدراتها الفنية، بما في ذلك توفير تدريب على مستوى الخبراء في مجالات امن الوثائق، الاتجار بالبشر وتهريب الاشخاص، المراقبة المادية للمركبات والركاب، مكافحة الاتجار بالمخدرات، تحليل المخاطر، مراقبة الحدود، وغيرها من المجالات الرئيسية.

كذلك تم دعم الامن العام في صياغة وتطبيق الاجراءات التشغيلية الموحدة في مختلف مجالات اختصاص ادارة الحدود، بما في ذلك تعزيز انظمة ادارة الحدود المتكاملة التشغيلية، تطوير قدرات البنى التحتية الامنية المؤسسية، وسواها. كما

شكل المشروع اطاراً لتواصل الامن العام مع نظرائه الاوروبيين من خلال برنامج زيارات ميدانية الى دول اوروبية مختلفة، وتبادل الخبرات والمساعدة الفنية.

نظراً الى تركيز المشروع الحالي على تعزيز حوكمة الحدود في لبنان، وتعزيز النهج القائم على الحقوق والتنسيق من خلال المشروع، والمساهمة في امن واستقرار المجتمعات الحدودية، تبرز فرص كبيرة للنمو في مختلف المجالات التقنية ذات الصلة بالمباشرة بالمديرية العامة للأمن العام في المستقبل. تشمل مجالات تطوير السياسة البحرية المتكاملة للبنان، تعزيز وحدة تحليل المخاطر، تعزيز التنسيق بين الوكالات الحدودية، تعزيز الوصول الى المجتمعات الحدودية، الخ. في سياق هذه المجالات، يبقى الامن العام شريكاً رئيسياً للاتحاد الاوروي والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة.

من جهة اخرى، سلط فيكتور ماكاي، مدير مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان الممول من الاتحاد الاوروي، الضوء على "ان المشروع يعتمد باستمرار على افضل الممارسات في ادارة الحدود، وفي صلب عملنا، علماً اننا نشجع التعاون والتنسيق داخل الوكالات الامنية وفي ما بينها لتسهيل تبادل المعلومات".

اضاف: "لقد كان الامن العام اللبناني ولا يزال شريكاً رئيسياً في عملنا الذي يقدم خدمة افضل للناس في لبنان، ويضمن سلامتهم من خلال تعزيز مراقبة الحدود".

في المقابل، تقاطعت اراء ضباط المديرية العامة للأمن العام الذين شاركوا في تنفيذ كل او بعض مراحل مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان، حول رؤية وطنية واحدة مفادها ان كل ما تقوم به المديرية بالتعاون مع الاتحاد الاوروي والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICPD يأتي نتيجة وجود اهداف مشتركة معهم، اولها السعي الى حماية سيادة القانون، وثانيها تعزيز ثقافة السلام بكل الوسائل الممكنة. فالمديرية العامة للأمن العام تضع هذين الهدفين في اعلى سلم اولوياتها واهتماماتها، كما يؤكد ذلك دائماً مديرها العام اللواء عباس ابراهيم خلال لقاءاته مع العسكريين ومع وسائل الاعلام على السواء.

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2022/04/15 لغاية 2022/05/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	5	عراقية	8	كندية	1
اردنية	3	عرب رحل	2	كورية	5
ايرانية	1	فرنسية	1	كينية	1
بنغلادشية	4	فلسطينية	2	لبنانية	83
بينية	1	فلسطينية من دون اوراق	3	مصرية	4
توغولية	1	فلسطينية سلطة	1	مكتوم القيد	5
سعودية	1	فلسطينية سورية	5	نيجيرية	2
سودانية	5	فلسطيني لاجئة	24	هندية	1
سورية	147	فلبينية	1	يمنية	1
سيراليونية	1	قيد الدرس	1	المجموع	320

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 2022/04/15 لغاية 2022/05/15

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	206620	127730	81911	416261
مغادرة	196277	127857	76805	400939
المجموع	402897	255587	158716	817200

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2022/04/16 لغاية 2022/05/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
اردنية	2	مصرية	16
سورية	8	يمنية	1
فلسطينية	1	المجموع	28

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2022/04/15 لغاية 2022/05/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	3	عراقية	4	كورية	5
اردنية	1	عرب رحل	2	لبنانية	82
ايرانية	2	فرنسية	1	مصرية	6
بنغلادشية	4	فلسطينية	1	مغربية	5
توغولية	1	فلسطينية من دون اوراق	2	مكتوم القيد	6
ساحل العاجية	1	فلسطيني سلطة	1	هندية	2
سعودية	1	فلسطينية سورية	3	هولندية	1
سودانية	3	فلسطيني لاجئة	26	المجموع	324
سورية	158	قيد الدرس	1		
سيراليونية	1	كندية	1		

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2022/04/16 لغاية 2022/05/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
اثيوبية	1412	بنغلادشية	39	اثيوبية	1
ارجنتينية	2	بنينية	56	ارجنتينية	11
المانية	1	بوركينابية	7	فلبينية	119
اميركية	1	تركية	1	كاميرون	33
اوغندية	2	توغولية	35	كندية	1
اوكرانية	1	سلوفاكية	1	كينية	779
ايرانية	1	سنغالية	10	مالية	1
ايطالية	2	سيراليونية	512	ملغاشية	6
باكستانية	1	سري لانكية	26	هندية	34
برتغالية	1	غامبية	8	المجموع	3104



الوثائق المزورة

جدول اجمالي بالوثائق المزورة المضبوطة لأول 5 دول في الدوائر والمراكز الحدودية: نيسان 2022

المطار	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	المجموع
اليونان	1	6				3	10
فرنسا	1		8	1			10
سوريا	4				3	1	8
البرازيل	3				3		6
السويد	2	2				1	5
المجموع	11	8	8	1	6	5	39

مقارنة بين اعداد المسافرين خلال الشهر والاعداد التراكمية منذ بداية السنة مع الشهر نفسه من العام الفائت او السنة الماضية عبر المراكز الحدودية

عدد المسافرين خلال نيسان 2022	عدد المسافرين من بداية 2022 حتى نهاية نيسان 2022	عدد المسافرين خلال نيسان 2021	عدد المسافرين من بداية 2021 حتى نهاية نيسان 2021
261,659.00	915,393.00	80,836.00	248,136.00
403,716.00	1,517,233.00	215,054.0	744,324.00

مقارنة بين عدد الوثائق المزورة المضبوطة لشهر نيسان 2021 والشهر نفسه من العام 2022

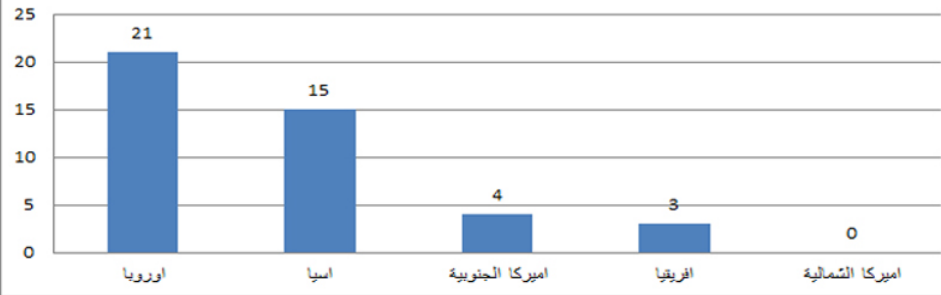
المركز	حاملو وثائق مزورة نيسان 1202	حاملو وثائق مزورة نيسان 2202	نسبة الارتفاع لو الانخفاض	مؤشر
المطار	22	51	132%	↗
مرفأ طرابلس	0	0		
المصنع	2	0	-100%	↘
مرفأ بيروت	0	0		
العريضة	0	0		
العبودية	0	0		
العبودية	0	0		

ملاحظة : ترتفع او تنخفض اعداد الوثائق المزورة بحسب شروط التعبئة والتدابير الاستثنائية المفروضة

مقارنة مع عدد حاملي الوثائق المزورة خلال ثلاثة اشهر سابقة

المركز	حاملو وثائق مزورة شباط 2022	حاملو وثائق مزورة آذار 2022	حاملو وثائق مزورة نيسان 2022
المطار	43	83	51
مرفأ طرابلس	0	0	0
المصنع	0	0	0
مرفأ بيروت	0	0	0
العريضة	0	0	0
العبودية	0	0	0
المجموع	43	83	51

عدد الوثائق المزورة المضبوطة بحسب القارات: نيسان 2022



رسم بياني بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة: نيسان 2022

عدد الوثائق السورية المزورة بحسب النوع والمركز الحدودي: نيسان 2022



رسم بياني بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة: نيسان 2022

اقتصاد

باصات فرنسيّة لتطوير النقل العام اللبناني نصر: تشكّل مدماكاً أساسيّاً في مسار طويل

لا تقتصر هبة الباصات من فرنسا على 50 حافلة، بل ستمد مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك بمزيد منها، شرط النجاح في تشغيلها. لكن التشغيل قد تعوقه تجاذبات، لأن المصلحة تفتقر الى كادرات تتولى ادارة قطاع النقل العام، بدءاً من السائقين الى المشرفين والاداريين والمراقبين والفنيين، مما يعني انها تحتاج الى توظيف كادر بشري



المدير العام للسكك الحديد والنقل المشترك زياد نصر.

هذا التوظيف هو المادة الدسمة للتجاذبات وتقسام الحصص، وفي النتيجة افشال المشروع من اساسه. فهل سيسمح لهذا المشروع الحيوي الانطلاق اذا كان سيضبط عملية النقل المشترك، في ظل الانتشار المتفعل للباصات الخاصة المتحركة بالمسارات؟ ام ستتغير المعادلة ولن يأكل الغبار هذه الباصات الجديدة؟ المدير العام للسكك الحديد والنقل المشترك زياد نصر اكد لـ"الأمن العام" ان الهبة الفرنسية ستشكل مدماكاً أساسياً في مسار طويل نحو خطة متكاملة للنقل العام تغطي كل المناطق "علينا ان نؤمن مقتضيات الادارة والتشغيل والكادر البشري والموارد المالية، مع امكان الاستعانة بالقطاع الخاص".

■ تسلم لبنان 50 باصاً من فرنسا لتفعيل النقل المشترك، هل هي هبة فرنسية ام سيدفع ثمنها؟

□ انها هبة من الدولة الفرنسية للبنان وتحديدًا لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك، من اجل تفعيل مرفق النقل لاسيما في المرحلة الراهنة لمواجهة الازمة الاقتصادية وانعكاساتها السلبية، وتحديدًا لتخفيف اعباء التنقل عن كاهل المواطن. نحن نعلم واقع قطاع النقل في لبنان وافتقاره الى خدمة التنقل الحيوية بين كل المناطق اللبنانية، لاسباب لم تعد خافية على احد وهي اعتماد سياسة خاطئة لدعم الفيول. وقد اثبت الدعم العشوائي انه وهم، لأن النسبة الاكبر

من المحروقات المدعومة كانت تذهب الى الطبقة الثرية، فيما لم تكن تستفيد منه الطبقة الفقيرة الا بنسبة محدودة جداً. منذ ان توليت مهماتي وضعت خطة متكاملة للنقل، لأن الخيار الصحيح يقضي

بأن تفعل الدولة مؤسساتها، خصوصاً مرفق النقل المشترك الذي يؤدي خدمة الى غالبية شرائح المجتمع. كانت المقاربة التي وضعت يومها، تهدف الى ايجاد الحلول لأزمة السير غير المقبولة في المدن وعلى مداخلها. لكننا وصلنا اليوم الى ما كنا نحذر منه بسبب عدم وجود الوسائل العامة للتنقل، وقد تسبب ارتفاع الاسعار وتقلباتها بأزمة كبيرة طاولت القطاعين العام والخاص، لأن كلفة النقل مقارنة بمدخول الفرد لا تتناسب. وقد ترك عمال ومستخدمون واجراء كثر عملهم بسبب بُعد المسافة بين مقر اقامتهم ومركز عملهم، لعدم قدرتهم على تحمل اعباء

التنقل. لو كان في لبنان نقل مشترك فاعل يربط الاطراف مع المدن والعاصمة بيروت، لتمكنا الى حد كبير من الحد من انعكاس الازمة على المواطن.

■ تم تصليح 45 حافلة تضررت من تفجير المرفأ، فهل هذا العدد من الباصات مضافاً الى الحافلات من الهبة الفرنسية يكفي لتنفيذ الخطة؟ □ ستشكل الحافلات الـ 45 المرممة مع الـ 50 من الهبة الفرنسية مدماكاً أساسياً في مسار طويل باتجاه خطة متكاملة تغطي كل المناطق، وستوضع ضمن خطوط سير رئيسية لربط بيروت بالمحاور الاساسية الثلاثة: بيروت شمالاً وبيروت جنوباً وبيروت بقاعاً في اتجاه شتورة، وسيكون لدينا في الحد الأدنى بعض المسارات الاخرى. لكن، عدد هذه الباصات لا يكفي لتنفيذ خطة سير تغطي كل المناطق.

■ هل ستقتصر الهبة على هذا العدد فقط ام تنتظرون دفعات اخرى من الباصات؟ □ وثيقة التفاهم مع الجانب الفرنسي تنص على الاتي: تضم الدفعة الاولى 50 حافلة، وينتظر وصول دفعات اخرى بعد التأكد من حسن تطبيق الخطة وتشغيل 50 حافلة. هناك متطلبات لحسن ادارة الحافلات وتشغيلها، ولا خوف على هذا الموضوع.

■ ماذا عن فريق العمل من سائقين وعمال صيانة وغيرهم، هل اعدادهم متوافرة؟ □ نعمل بالتوازي على موضوع فريق العمل لتنفيذ الاتفاقية مع الجانب الفرنسي. جهز ملف متكامل ابرزنا فيه واقع المؤسسة التي تعاني من شغور واضح على المستويين الاداري والفني، وقد توقف فيها التوظيف منذ 30 ◀

مقال

الكذب ملج الرجال

اصبح الكذب من ادوات السياسة المعاصرة، التي يراد لها ان تكون عدوا للمجتمع ومجردة من المبادئ. عندها يبرز الشعار القائل "الكذب ملج الرجال" ليكون الكذب احد صفات السياسي او الذي هو في سدة المسؤولية ويخادع المواطنين، ويحمل اكثر من وجه، ومن اجل شيء من الغموض الذي يغطي اهداف عمله او ما يريد اتخاذه من اجراءات، او المأزوم امام معضلة وطنية كخطة التعافي المالي والاقتصادي التي تحمل في مضامينها الكثير من المطبات والخبايا، والتي اقرت على عجل في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء قبل ان تتحول الحكومة الى حكومة تصريف اعمال.

هذه السرعة لفقت نظر الخبراء والمراقبين واصحاب الشأن، من مصرفيين ومودعين، حتى ان تهمة الكذب تناولت اكثر من مرجع معني، على اعتبار ان التفنن في اعطاء الاشارات المتناقضة لتبرير اقرار الخطة كان واضحاً. كان المقصود اضافة شيء من التعقيد والارتباك على المسألة، في شكل ان العذر المعطى يفتقر الى صفة الحسم والجزم.

يعتبر الخبراء، وهم كثر، ان المواجهة المقصودة عن الاعتراف بالحقيقة تمثل الضربة القاضية لمصالح المودعين وحتى المصارف، وكأن هناك ايد خفية تمنع الوصول الى الحقيقة لمعرفة خفايا الفجوة المالية التي يمتنع مصرف لبنان عن الاجابة الصريحة والواضحة والشفافة عن اسباب حصولها واختفائها. ويؤكد بالتالي، ما اشار اليه تقرير الامم المتحدة بوجود حصانة لدى عدد من المسؤولين ضد المساءلة والمحاسبة وشطب جرائم المرتكبين. يتبع مصرف لبنان حتى الان، سياسة الانكار لمنهج ورواية قامت عليها مصالح اهل السلطة، الذين وبالتأكيد، سحبوا اموالهم قبل الازمة وخلالها، وهذه جريمة حقيقية وهي مخالفة لقانون حرية تحويل الاموال، كون السحب تم بناء على معلومات حصلت عليها فئة من المودعين فقط، على ما يؤكد خبراء.

ويأتي ارتفاع سعر الدولار بعد انتهاء موجة الانتخابات النيابية، ليضيف وجعاً حاداً سيؤدي حكماً مبرماً الى خضات اجتماعية عاصفة بعد فقدان القدرة النهائية على شراء الدواء وتوقف الاستشفاء، وتوقف وسائل النقل والاتصال، وانهايار الضمان الاجتماعي.

سعر الدولار اليوم من دون "كذب"، هو السعر الاقتصادي الحقيقي وليس سعر السوق السوداء. كان من المفترض، كما يشير الخبراء، الى اعتماد السعر الحقيقي للدولار منذ عام 1993، لوفر على لبنان كل هذه المعاناة.

ان كل ما يخطط له من خطط تعاف اقتصادي ومالي يجب ان يوضع في خانة الهروب الى الامام، لأن خطة التعافي الاقتصادي والمالي للبنان بحسب الخبراء، تفترض تنفيذ ثلاثة بنود فقط: اولاً اعادة بناء الرأسمال الوطني بواسطة تلميحات شفافة ودولية، ثانياً اعادة بناء الرأسمال المصرفي، وثالثاً اعادة بناء الرأسمال الخاص عندما تعاد الاموال المنهوبة الى اصحابها بعد ان ينجح التدقيق المالي الجنائي في كشف الفجوة المالية البالغة 73 مليار دولار في البنك المركزي، والتوصل الى نتائج ملموسة تكشف المستور وتظهر اسباب فقدان كل تلك الاموال.

لقد اضطر اصحاب الشأن، من السياسيين والمسؤولين، الى امتهان شعار "الكذب ملج الرجال" وسوف يستمرون في ممارسة السحر على طريقة سحرة فرعون، حتى تأتي عصا الحقيقة لتمتص كذبتهم، وبعدها اما السقوط المدوي بلا رجعة او التوبة والعودة الى جادة الصواب.

اقتصاد

◀ سنة. هذه الخدمة تحتاج الى اعداد كبيرة من اليد العاملة، وفي الوقت ذاته الى سائقين ومسؤولين ومشرفين اداريين ومراقبين وفنيين. لقد فرضت تكنولوجيا الاتصالات نفسها، اذ ليس لدى المؤسسة اي اختصاصي في مجال الاتصالات ولا مهندسين. يضاف الى ذلك، واقع الطرق بحيث يجب مراعاة السلامة العامة فيها وحجم الباص واي طريق يسلك، وعدد الباصات الذي تحتاج اليه كل منطقة. لذلك نحتاج الى اختصاصيين لرعاية المشروع وادارته لانجاحه. فاذا قمنا بهذا الدور ولمس الجانب الفرنسي ذلك، ستزود المصلحة باصات اخرى. اذا، على الجانب اللبناني ان يؤمّن مقتنيات الادارة والتشغيل والكادر البشري والموارد المالية، ويجب ان تؤخذ في الاعتبار نفقات هذه الخطة. لقد رفعت ملفا متكاملًا في هذا الشأن الى وزير الاشغال العامة والنقل علي حمية الذي رفعه بدوره الى مجلس الوزراء، ويتضمن عرضا لواقع المؤسسة ومتطلبات الادارة والتشغيل. وقد حوّل مجلس الوزراء الملف الى مجلس الخدمة المدنية الذي يعرف واقع المؤسسة، اذ ان عملية التوظيف والاستخدام ملحة ويجب ان تكون سريعة. هناك سيناريو آخر، يقضي بأن يجاز للمؤسسة التعاقد مع القطاع الخاص في ما لو كانت عملية التوظيف بطيئة وتحتاج الى وقت. الباصات اصبحت في المرفأ، وانا اعوّل على صدور القرار المناسب، اما بالاستخدام الفوري والعاجل، واما بالذهاب الى القطاع الخاص والتعاقد معه.

■ ماذا تشمل عملية التعاقد مع القطاع الخاص؟

□ نحتاج الى سائقين ومراقبين على الخطوط، وجباية ومسك قيود واحصاءات، وتحصيل الواردات، ورفع تقارير، وامناء صناديق، عدا عن موضوع الاشراف والمتابعة. فالتعاقد مع القطاع

يجب ارساء الحد الادنى من الشراكة بين القطاعين الخاص والعام

الخاص هو لتلبية حاجات المؤسسة بالعناصر البشرية للادارة والتشغيل وفق دفتر شروط خاص ومناقصة عمومية لسد النقص الحاصل.

■ هل تكفي الباصات المتوافرة لتغطية العاصمة بيروت والمناطق؟

□ بالنسبة الى عدد الحافلات، تقدمنا بمشروع قانون يجيز التعاقد مع القطاع الخاص الذي يمتلك باصات وحافلات للتعاون معه. بالتأكيد، سيبادر القطاع الخاص الى الحصول على عدد من الباصات من الداخل او الخارج لتشغيلها. لا يستطيع المستثمر تشغيل اي باص من دون "نمرة حمراء"، ولا توجد قيود وضوابط للتعاطي مع اللوحات الحمراء، فهذا واقع غير مقبول. العاملون في قطاع النقل يستثمرون في مرفق عام وطني، ويجب ان تكون له ضوابط. لذلك على الدولة اعادة الامساك بهذا القطاع من دون حصرية وتنظيمه ووضع ضوابطه. بمعنى انه يمكن لنا الاستفادة بعدد كبير منها، وفق دراسة تبين عدد المركبات وكيفية توزيعها. بات لبنان يحتاج وفي شكل ملح الى شبكة من الخطوط، مما يستدعي وضع ضوابط واليات ادارية لتوزيع عدد الحافلات الموجودة، وفتح المجال امام القطاع الخاص الذي يرغب في الاستثمار وفق شروط الحافلات ومعاييرها التي تناسب الطرق والمجتمع اللبناني. وبحسب طبيعة عقد الشراكة مع القطاع الخاص، يمكن ان يتولى هذا

القطاع عملية الصيانة بما انه يملك الباصات، وسنحدد نحن مسارات السير وعدد الحافلات على الخط.

■ هل سينافس النقل المشترك قطاع النقل الخاص؟

□ تكمن اهمية هذه المؤسسات في انها تلبى حاجات الناس، وتوازي اهميتها المأكّل والمشرب، وتتوقف عجلة البلد من دونها. لتفعيل القطاع العام، يجب ان يكون هناك حد ادنى لشبكة نقل تربط المناطق بعضها ببعض، وهذه خطوة نوعية واسباسية. فالباصات واحدة من المعايير الاساسية والمطلوب امكانيات مالية وجهاز بشري لتشغيل الحافلات، والصيانة ضرورية مع وجود قطع الغيار لأن الباص معرض للحوادث والاعطال. المهم ان لدى المؤسسة موجودات ثابتة من عقارات تصلح لكي يكون لديها موقف للباصات ومقار لورش الصيانة والكهرباء، حتى انها قادرة على تأمين الاماكن المناسبة للقطاع الخاص. اثبت تفلت القطاع الخاص كما هو حاصل اليوم عدم صوابيته. لذا اؤكد ضرورة وضع الضوابط التي تلبى حاجات المواطن وترسي له الحد الادنى من الشراكة بين القطاعين، خصوصا وان الدولة ليس لديها السيولة والاليات والعقارات. يمكن لنا الاستفادة من طاقات القطاع الخاص ضمن شروط وتقديم خدمة متكاملة للمواطن، علما انه مرفق نقل للمؤسسة العامة وليس للخاص. بقي القطاع الخاص متفلتا ولم تصل الخدمة الى المواطن، والدليل على ذلك ان القطاع متروك وكل فرد يأتي بباص ويعمل عليه، حتى ان اصحاب المركبات العمومية يفتقرون الى القدرات على الصيانة والتشغيل ومواكبة تقلبات الاسعار. لذلك يجب ان تكون هذه الخدمة تحت رعاية الدولة، ولها علاقة بالامن الوطني والاقتصادي.

■ ماذا عن مشروع السكك الحديد، هل وضعت له خطة معينة؟

□ وضعنا خطة لاعادة احياء الخط الساحلي على اعتبار انه اساسي، يربط مرفأ بيروت بمرفأ طرابلس مع وصلة اخرى بمطار رينيه معوض. مرفأ طرابلس مرفق مهم، وتفعيله بهذا الربط يحد من الازمة الخانقة على حدود بيروت الشمالية ويساهم في انتقال المواطن. لقد وضعت خطة متكاملة لاعادة احيائه لنقل البضائع والركاب، ويعتبر خط القطار مرتكزا اساسيا لنهضة المدن. وضعنا خطة متكاملة وانتهت الدراسات المتعلقة بها، وهي تحتاج الى قرار. انه استثمار من الحجم الثقيل يتعلق بترميم الخط واقامة محطات مقطورات وتشغيل وصيانة. هناك شركات ابدت استعدادها لتنفيذ المشروع لكنها بقيت ضمن ابداء الرغبة، وعندما نصل الى العمل الجدي نحتاج الى قرار رسمي. ابوابنا مفتوحة

لأي جهة تريد الاستثمار، لكن ان ينفذ المشروع على حساب الخزينة او الدولة حاليا فهذا امر مستحيل، ونحتاج الى طرح جدي من جانب القطاع الخاص والى التزام من الدولة. لدى الحكومة اللبنانية الرغبة الجدية، فيما تكمن اهمية المشروع وجدواه في انه يربط شبكة المواصلات الداخلية بالخارجية.

■ هل ستستعيد المصلحة املاكها واماكن توقيف باصاتها؟

□ اجرينا مسحًا شاملا لكل التعديات، وتقدمنا بشكاوى لدى المحافظين، واقمنا ايضا دعاوى مباشرة وموثقة. تمكنا من استعادة عدد لا بأس به من الاملاك، وازلنا التعديات عن الاملاك العامة. ان مسؤولية السكة الحديد اساسية، لكن على السلطات المحلية والبلديات

مسؤولية واضحة، لأن عقارات المصلحة تقع ضمن املاكها. البلديات تقمع كل مخالف على ملكه الخاص، فما بالك اذا قام بالبناء على السكة الحديد. كذلك على مخافر الدرك وقف التعديات، وقد نجحوا كثيرا في ذلك. الدولة في حاجة الى استعادة املاكها، ونعوّل على دور انشط لكل السلطات المختصة من الشمال الى الجنوب وبيروت والبقاع. لخطوط السكك الحديد اهمية تاريخية، فقد اخذت كنقاط للمساحة الجغرافية للاراضي، فضلا عن اهمية بعض الخطوط التاريخية التي تشكل رمزية تراثية واثية. لكن، ويا للأسف، ازدادت مشكلة التعدي والسرقة نتيجة الاوضاع، وقد استعيد قسم منه فيما لم يظهر قسم آخر.

ع. ش



فنون

بين السياسة والفن... من منهما يحتاج إلى الآخر
فنانون لبنانيون يخوضون الانتخابات بحماسة

ما الذي قد يدفع فنانا احبه الجمهور وتفاعل مع اعماله الى التوجه نحو السياسة، لاسيما بعدما تحول العمل السياسي الى شبه تهمة، واصبح السياسيون في واد والشعب في واد آخر. ما عسى السياسة تضيف الى رصيد الفنانين الذين يخاطرون في خسارة قسم من جمهورهم، لمجرد مجاهرهم بانتفاءاتهم السياسية

ما يدفعنا الى طرح هذه التساؤلات، هو توجه عدد كبير من الفنانين والاعلاميين اللبنانيين الى خوض غمار السياسة من خلال الاعلان عن ترشحهم لخوض

عن القيام به من خلال فنهم؟ اللافت ايضا، كان تهافت بعض الاحزاب على استقطاب هؤلاء الفنانين لاعتقادهم ربما بانهم قد يضيفون بعض البريق عليها بعد البهتان الذي لحق بها، خاصة اثر احداث 17 تشرين؟ "الامن العام" التقت الفنانين المرشحين اسعد رشدان وكارلا بطرس، ووقفت على ارائهما حيال هذا الموضوع.

رشدان: اذا لم يكن هناك وطن
ما نفع الفن والجمهور؟

المرشح عن المقعد الماروني في جبيل الفنان اسعد رشدان.

منه منذ 4 سنوات. اليوم، نرى جميعا كيف ان الامور تتحلل من حولنا وتنهار بشكل لم يعد يجوز معه السكوت او

التغاضي عن ما يحصل، في ظل استشرى السرقات والفساد الذي طاول كل مفاصل الدولة".

■ كيف تصف اللائحة التي ترشحت عليها؟

□ انها افضل لائحة موجودة في المنطقة. فهي تضم منصور البون المعروف بقربه من الناس وبخدماته الانسانية الكثيرة، وهو رجل اجتماعي اكثر منه سياسيا والمجتمع في حاجة الى امثاله من المسؤولين "الاوادم" الذين يخدمونه، فضلا عن انه يتحدر من بيت عريق لطالما كان مفتوحا امام الجميع. كذلك، ارى ان الدكتور فارس سعيد يمثلني ويمثل فكري واحلامي بجرأته ومواقفه وصلابته واستقامته ومبادئه التي لم يحد عنها يوما.

■ ماذا ستفعل في حال فوزك في الانتخابات؟

□ علينا اولا النظر الى التموضع السياسي الذي سيشهده البرلمان المقبل، لأن الافراد لا يمكنهم وحدهم تحقيق اي امر. علينا ان نتفق جميعا حول مبدأ سياسي اساسي هو بناء دولة، وهذا يتطلب العمل على استعادة السيادة اولا، اذ من دونها لا سلطة ولا مؤسسات ولا قضاء ولا امن ولا اقتصاد ولا تربية ولا فن. عصب الدولة هو السيادة، اذا فقدت فقدنا معها جميع مقومات الدولة، لذا علينا ان نتفق ونتوحد حول هذا الموضوع. كل شيء يبدأ باستعادة السيادة لانها حين تكون منقوصة ومهيمنة عليها تفقد الدولة سلطتها، مما يؤدي الى انهيار الركائز التي تقوم عليها كما هو حاصل اليوم. يبدو ان كثيرين يستشعرون خطورة هذا الامر، وقد بدأنا نلاحظ التفافا حوله بعدما باتوا على قناعة بأن لا بديل من الدولة ومن السلطات الشرعية بمؤسساتها وجيشها وكل قواها الامنية والعسكرية.

■ الا تخاف ان تخسر جزءا من جمهورك بعد اعلانك بشكل علني عن اتجاهاتك السياسية؟

المقال

الفن والسياسة
نقيضان متكاملان

كلما ضاقت المساحات امام المرء بسبب الممارسات التي يفرضها عليه اهل السلطة او المجتمع او الدين، برز فضاء الفن الرحب الذي يبقى الاكثر اتساعا واستيعابا لكل الاجيال والفئات ولمختلف الافكار والتطلعات الاجتماعية، حتى السياسية منها، اذ يجد الانسان فيه فلكا رحبا لا حدود له وواحة يلجأ اليها للتعبير عن افكاره وحاجاته ورغباته واعتراضاته وازماته، مباشرة او مواربة، في قالب ثقافي غالبا ما يختزن في طياته صرخة مكبوتة او ضحكة مكسورة.

لا شك في ان العلاقة التي تربط الفن بالسياسة هي علاقة جدلية، ومحاولة فهمها تتطلب من جهة دراسة التأثير الذي تخلفه السياسة في الفنون، ومن الناحية الاخرى كيفية تأثير الفنون في السياسة والتدقيق في مستويات هذا التأثير ومدى ارتباطه بالاحداث والتطورات والخضات التي يتعرض لها المجتمع. النقاش حول ذلك لا يمكن ان يكون محصورا في الفضاء الفكري، لأن فهم اهمية هذه العلاقة وعمقها يتطلبان الوقوف امام عمليات التفاعل والتأثير بين "العالمين" في ظل المتغيرات الكبيرة على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم.

من هنا، نرى ان الدور الابرز للفنون يتجلى دائما في لحظات تاريخية محددة في تاريخ الشعوب والاطوان كالازمات الاجتماعية والسياسية والانسانية والاخلاقية وما اكثرها، وصولا الى الثورات ومختلف التطورات التي قد تطرأ. في غالب الظن، هذا الامر تحديدا كان وراء العديد من المحاولات والدعوات للمطالبة بضرورة الفصل بين السياسة والفن والامتناع عن استعماله لعلاج قضايا ومشاكل تعاني هي منها، فهل في ذلك اقرار بحجم التغيير الذي يمكن ان تدخله الاعمال الفنية المتنوعة على واقع الشعوب وتغلبها بذلك على الخطابات السياسية الرنانة؟

في لبنان، اذا عدنا بالتاريخ الى ما يقارب المئة عام، نرى وجود تلازم وثيق في العلاقة بين الفن والسياسة فيه، بحيث ان اشهر واهم الاعمال الفنية التي رأت النور منذ تلك الفترة ولغاية يومنا هذا، استلهمت الاحداث السياسية التي مر فيها والتي تم التطرق اليها غالبا بشكل مباشر. الامثلة على ذلك كثيرة، وقد تكون اعمال الرحبنة وغيرهم من كبار الفنانين، خير دليل على الحضور الطاغي للرسائل والانتقادات السياسية في الاعمال الفنية التي تحاكي الذاكرة الشعبية بكل افراحها ومشاكلها وهمومها. وما المواضيع التي تناولتها العديد من الافلام السينمائية اللبنانية او المشتركة التي تم انتاجها حديثا بعد غياب طال انتظاره الا تأكيداً على هذا الامر. فقد تابعنا في فيلم صندوق الذاكرة او MEMORY BOX THE للمخرجين جونا حجي توما وخليل جريج، دراما تتحدث عن المعاناة التي لحقت بالشباب اللبناني من جراء الحرب الاهلية اللبنانية واضطراره الى الهجرة. كما شاهدنا في فيلم مفاتيح مكسرة او BROKRN KEYS للمخرج جيمي كيروز، قصة عازف بيانو عراقي يحاول إعادة تجميع اجزاء آلته التي دمرها تنظيم داعش.

هنا، لا بد من الإشارة الى ان العلاقة بين الفن والسياسة لم تعد علاقة ثنائية بعد تحولها الى علاقة ثلاثية الاقطاب اثر دخول العامل الاقتصادي عليها بقوة، وهو بات يتحكم في جزء كبير في انواع الانتاجات الفنية ومضامينها، بعد ان اصبحنا نعيش في عالم تتحكم فيه حركة الربح والخسارة والمنافسة، ايا كان الثمن!

راغدة صافي



المرشحة عن المقعد الارثوذكسي في دائرة بيروت الاولى الفنانة كارلا بطرس.

واعمل لكي اضمن مستقبل افضل لاولادي. في مواضيع معينة استخدم السياسة لخدمة الفن، وسأسعى بكل تأكيد الى تأمين ضمان الشيخوخة للفنانين في لبنان الذين افنوا عمرهم في الفن وهم يملكون اليوم في ازمة كبيرة بعدما توقفت اعمالهم، ووجدوا انفسهم واقفين على ابواب المستشفيات والصيديات ولا احد يسأل عنهم. هذا الامر غير مقبول من اي ناحية، وبخاصة من الناحية الانسانية. يجب ان ترسم المرحلة المقبلة وجها جديدا للبنان، اذ لا يجوز ان نستمر في حال الفوضى التي نعيشها حاليا حيث يستشري الفساد على نطاق واسع ونرى هبوطا حادا على مختلف المستويات. لكننا في النهاية نحن شعب مثقف ومبدع فنيا، لذا علينا ان نتضامن ونتعاون جميعا لمنع انزلاق البلد والحوول دون سقوطه.

ر.ص.

◀ والبيئة والصحة، وسأكون الصوت المدافع عن المرأة، خصوصا الارملة والمطلقة وام الشهيد، فجميع القوانين التي ترعى اوضاع هذه الفئات من النساء محجفة وقديمة جدا، لذا يجب تحديثها. كما انني ساتناول مواضيع عدة تدور حول احداث تركت بالغ الاثر على حياتي الشخصية كالسلامة المرورية وقانون السير، فانا فقدت زوجي والخدمة في حادث سير مؤلم تعرضنا له، الحق بي وببناتي مشاكل صحية كثيرة جدا عانينا منها فترة طويلة. في المجال الصحي سأولي مرضى السكري بشكل اساسي اهمية كبرى، كما سأسعى الى نشر التوعية للحد من اعراض الازمة القلبية المفاجئة التي تصيب الشباب بين 12 و35 عاما والتي تأتي نتيجة فيروس لا تكشفه الفحوص العادية.

اريد ان احقق طموحاتي كامرأة واعمل لأضمن مستقبلا افضل لاولادي

النهاية انا انسان يحق له ان يكون رأيه الخاص في الحياة والمجتمع والوطن. للجميع الحق في التعبير عن ارائهم مهما اختلفت وعلى الآخر تقبل هذه الاراء. من ناحيتي، لم ولن اتعرض الى احد باساءة على الصعيد الشخصي، واطلب من الجميع احترام هذا الامر.

■ هل تسعين الى ان تحققي في السياسة ما لم تتمكني من تحقيقه خلال مسيرتك الفنية؟

□ اريد ان احقق طموحاتي كامرأة،

■ هل من علاقة بين الفن والسياسة؟

□ لطالما تطرق الفن الى مختلف المواضيع السياسية والاجتماعية، وقد كان له دور بارز في ايصال صرخة ما او الاضاءة على مشاكل معينة، كما ان السياسة تحتاج الى فن في التعاطي يساعدنا في مقارنة مختلف المواضيع التي نتطرق اليها. انا شخصا اعتقد انهما يكملان بعضهما بعضا، لذا لا ارى مانعا من وصول فنانين مشهود لهم بكفاياتهم وعطاءاتهم الفنية والاجتماعية الى مراكز مهمة في الدولة. في العالم امثلة كثيرة على ذلك، منها الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان والرئيس الاوكراني الحالي فولوديمير زيلنسكي.

■ الا تخافين من خسارة جزء من جمهورك بسبب خياراتك السياسية؟

□ لا يجب ان يحصل هذا الامر. في

جنسيتي اللبنانية لكني لم اتخل عن وطنيتي، فالوطنية لها اسس محددة، بينما الجنسية هي مجرد علاقة دفترية بين المواطن والمؤسسات، لم اعد اثق بها.

■ هل تخاف على هوية لبنان؟

□ يحاولون تغييرها بشتى الوسائل. لكن، على الرغم من انني لا ارى اي افق لتحسين الاوضاع، الا انني لم ولن استسلم. لن اموت جوعا ولن اموت راکعا، على الرغم من انني اعلم ان امكان احداث اي تغيير بعيد جدا، ان لم نقل مستحيلا.

■ هل استعانت الاحزاب بالفنانين لكسب شعبية فقدتها في مكان ما؟

□ الحراك الذي حصل في 17 تشرين ادخل تغييرات الى مفاهيم معينة، وقد لعب عدد من الفنانين دورا اساسيا خلاله عبر وجودهم في الساحة حيث تمكنوا من استقطاب جمهور واسع وتركوا تأثيرا كبيرا لديه.

منفردين. على الرغم من انني انتمي الى لائحة التيار الوطني الحر الذي كان زوجي احد مؤسسيه، والذي التقى معه في نهجه الوطني الى حد بعيد، الا انني اعتبر نفسي مرشحة مستقلة.

■ ما هي المشاريع التي ستعملين عليها في حال فوزك؟

□ اذا فزت في الانتخابات ساعمل على مشاريع عدة تتعلق بالمرأة

◀ ما نفع الفن والجمهور اذا لم يكن هناك وطن؟ الوطن ليس شعارا. لا احد اليوم يدرك المعنى الحقيقي للوطن والوطنية بعد غياب التربية الوطنية والتربية المدنية قبل اكثر من ثلاثين عاما عن مجتمعاتنا. اننا نعيش اليوم انهيارا على كل المستويات، اهمها الانتماء والوطنية وتقبل الآخر. لنأخذ الفنان مارسيل خليفة مثلا، لطالما كان انتماءه السياسي معروفا، وانا

قد اكون على نقيض معه في السياسة الا انني احبه واحترمه وهو من اعز اصدقائي، كذلك زياد الرحباني وغيرهم من الفنانين. تقبل الآخر يدخل في اطار الوطنية المفقودة التي تحدثت عنها.

■ هل ترى ترابطا بين السياسة والفن؟

□ كل الفنون في العالم مبنية على المفهوم الحقيقي للسياسة، والذي يفترض ان يكون في ادارة شؤون الناس في بقعة جغرافية ضمن مؤسسات قوية وليس وفقا لمفهومنا الخاطئ في لبنان.

بطرس: لم يعد جائزا ان نترك لبنان لغرباء يتلاعبون بمصيره

المرشحة عن المقعد الارثوذكسي في دائرة بيروت الاولى الفنانة كارلا بطرس، رأت انها كمواطنة لبنانية وكسيدة يجب ان تعبّر عن رأيها وتتنفض من منبر آخر بعد 40 عاما من الحروب التي عاشتها بكل تفاصيلها. واعتبرت ان "وراء قرار ترشحي اسبابا عدة منها محاولة وضع حد للظلم اللاحق بنا، والعمل على تأمين مستقبل لاولادي ولجميع شباب لبنان لكي نحد من هجرتهم،

■ على اي اساس اخترت اللائحة التي ترشحت فيها؟

□ القانون الحالي يفرض علينا الترشح ضمن لائحة ويمنعنا من الترشح

تربية

راغدة صافي

Raghida.ss@gmail.com

إقصاء المرأة عن العمل السياسي إقصاء لنصف المجتمع شبارو: مشاركة المرأة في الحياة السياسيّة عامل تغيير

لا تزال المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاهلية تتابع عن كثب الطريق الذي تسلكه الجندرة في لبنان وتطورها. وقد شكلت الانتخابات النيابية الاخيرة مادة دسمة لاجراء دراسات عديدة ومعقدة في هذا المجال اتاحت للمعنيين والجمهور الاطلاع على ما تمكنت المرأة اللبنانية من تحقيقه في معركتها للحصول على حقوق متساوية للرجل في تعاطي الشأن السياسي

في نظرة سريعة الى الارقام والوقائع، نرى ان نتيجة محاولات كسر جدار العزلة الذي حاول المجتمع الذكوري والعادات والتقاليد العائلية فرضه على تعاطي النساء الشأن السياسي جاءت متواضعة جدا ولو انها تحلت بشجاعة عالية، فالتفاوت لا يزال كبيرا جدا بين المعايير المتبعة لتعاطي الشأن السياسي بين النساء والرجال مما يكرس الفرق الشاسع بينها.

فهل يكون الحل من خلال فرض كوتا على مشاركة المرأة في العمل السياسي لكي تتمكن من اثبات نفسها، اذ من الواضح ان الطريق الذي تسلكه حاليا يتطلب اجيالا لتحقيق اهدافه، فهل في امكاننا او بالاحرى هل يجدر بنا الانتظار اجيالا مقبلة؟

الخبيرة في الشأن الجندري عيبر شبارو تحدثت الى "الامن العام" عن "ازدواجية المعايير المتبعة، وما تتعرض له المرأة من اعمال قد تصل احيانا حد اللجوء الى استخدام العنف السياسي في حقها: العنف ضد المرأة في السياسة هو من ابرز المواضيع المستجدة في الابحاث لانه مبني على مجالي عمل، العنف المبني على العنف الاجتماعي، والمشاركة السياسية للمرأة. وقد اصبح اكثر انتشارا في لبنان نظرا الى المشاركة

الواسع للمرأة اللبنانية في الحياة السياسية على الرغم من كل العقبات التي تعترضهن للوصول الى مراكز القرار، الا ان مشاركتهن من خلال الاحزاب او المجموعات او المجتمع المدني او حتى كناخبات، تشهد تقدما ملحوظا خاصة مع التطور الحاصل في وسائل الاعلام وتسليط الضوء على هذا الموضوع".

■ ما اكثر وسيلة يلجأ اليها مستخدمو هذا النوع من العنف؟

□ ان تعريف العنف ضد المرأة في السياسة هو

كل فعل او ممارسة يهدف من خلالها مرتكبيها الى حرمان المرأة من ممارسة اي نشاط سياسي او حزبي او اجتماعي، او اي حق تضمنها لها الحريات العامة لمجرد كونها امرأة. هذا ما ينتج منه ايداء نفسي لانه حينها تكون هي المستهدفة وليس موقفها السياسي، اذ ان الرد على السياسي يكون بالشخصي، علما ان هذا النوع ليس ظاهرة جديدة. اليوم نرى هذا الامر ينتشر في

لبنان على نطاق اوسع بسبب الهيكلية الذكورية السائدة لدى ارباب العائلات ورؤساء الاحزاب وغالبيتهم العظمى من الذكور، فوجود المرأة يشعرهم بتهديد لدورهم ومكانتهم. في حين ان معظم المناصب في لبنان متاحة امام الجنسين

لأننا نرى هذا النوع من العنف يمارس خاصة عندما تبدأ المرأة الخروج من الحيز الخاص الى الحيز العام، وعندها يلجأ البعض الى استهداف النساء في حياتهن الشخصية وليس في مواقفهن السياسية. هنا يكمن الفرق بين العنف ضد المرأة في السياسة والعنف السياسي ضد المرأة. فالعنف السياسي موجود ضد الجنسين، الا ان العنف ضد المرأة في السياسة يستهدف المرأة كشخص وكأمراة.

■ ما هي اشكال العنف والمضايقات التي تتعرض لها المرأة التي تتعاطى الشأن السياسي في لبنان؟

□ العنف اللفظي والتشابه الجنسي يطغيان

على ما عداها من اعمال عنف تتعرض لها المرأة في السياسة. في دراسة نشرها الاتحاد البرلماني الدولي IPU عام 2016، رأينا ان 81,8% من البرلمانيات يتعرضن لعنف معنوي وحوالي

44,4% منهن يتعرضن لتهديدات بالقتل او الاغتصاب او اشكال اخرى من العنف الجسدي. بعد جائحة كورونا، تفاقمت اشكال

■ كيف تفسرين تعاطي الاعلام اللبناني مع اعلان المرشحة جوزفين زغيب ترشحها للانتخابات النيابية؟

□ التمييز الذي نتحدث عنه ظهر جليا من خلال التعاطي الاعلامي الذي حصل مع اول ترشح للانتخابات النيابية لهذه الدورة، والذي



الخبيرة في الشأن الجندري عيبر شبارو.

شاءت الصدفة ان يكون لامرأة هي السيدة جوزفين زغيب. فبدل ان يغتنم الاعلام الفرصة للترويج للمرشح الاول، سواء كان رجلا او امرأة، خاصة انه اتى وسط الحديث عن عقبات كثيرة قد تحول دون حصول هذا الاستحقاق الديموقراطي، الا ان التغطية الاعلامية له جاءت اقل من المتوقع بكثير، فهو لم يأت على ذكر ترشح السيدة زغيب الا لما وما وبعد يومين. هنا تقع مسؤولية كبيرة على الاعلام للاحية المساهمة في تهميش دور المرأة وعدم الحؤول دون تعرضها لشتى اعمال العنف والاقتضاء الذي تتعرض له، وقد يكون الاجدى به كسلطة رابعة الاضاءة على عملها وبرامجها. الجميع يتحدثون حاليا عن التغيير ويطالبون به، فاذا كانت هذه المطالبة صادقة عليهم ان يسعوا جاهدين لاتاحة الفرصة امام النساء للمشاركة الطبيعية في الحياة السياسية، لأن ذلك يشكل عاملا تغييريا بامتياز.

■ هل ترتبط حالات التنمر بالاختلافات السياسية ام بالنوع الجندري اكثر؟

□ حالات التنمر تشمل الجنسين معا. نرى في غالب الاحيان، ان الرجال ذوي الشعر الطويل او الذين يرتدون ملابس خارجة عن المألوف

العنف اللفظي والتشابه الجنسي يطغيان على اعمال المرأة في السياسة

يتعرضون بدورهم للتنمر خاصة من قبل الفئات العمرية الاكبر. بالنسبة الى المرشحات، فبقدر ما تكون المرشحة شابة او جديدة على الحياة السياسية او آتية من خلفية تغييرية ومتقفة، بقدر ما تصبح اكثر عرضة لمختلف انواع العنف خلافا للمخضرمات في السياسة. بحسب الدراسات، ان 81% من التعليقات مبنية على تنمر و9% منها يستند الى عنف مبني على الشكل او العمر، و6% تتضمن تحرشا جنسيا وتهديدات او تلميحات جنسية و4% تتمحور على التمييز ضد المرأة.

■ كيف تصفين ما شهدناه من حالات تبرؤ في حق عدد من المرشحات؟

□ ارى في ذلك سلاحا جديدا اضيف الى اساليب محاربة النساء، الى جانب الفتاوى الدينية التي تحرم ترشحن او تلك التي تعطي تكليفا شرعيا بالتصويت الى شخص معين. جاءت معظم حالات التبرؤ التي شهدناها بسبب عدم تبعية النساء للخط السياسي لعائلاتهن، وقد حصل ذلك مع اكثر من مرشحة. من المتعارف عليه ان تبرؤ العائلة من احد افرادها يأتي بسبب عمل مشين او جريمة ما ارتكبتها هذا الشخص، فهل باتت مشاركة النساء في السياسة في لبنان او المطالبة بحقوقهن او مخالفتهن لرأي معين، مدعاة عار في وطننا؟ ان كل الاساليب والوسائل التي اعتمدت، لاسيما اللجوء الى المناحي العائلية والشخصية للمرشحة، دفعت العديد من الشابات الى تجنب العمل السياسي وخوض الانتخابات النيابية لتلافي التعرض لحملة مماثلة. من هنا، اهمية وضع حد لهذه الظاهرة، والتشديد على وجوب ان يكون اي نقاش او تعليق او موقف محصورا في السياسة لا ان يتعداه الى النوع الجندري ايا يكن.

■ الى اي مدى اثر هذا النوع من العنف مدمر للديموقراطية؟

□ في دراسة اخرى قامت بها عام 2019 شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة "رائدات"، تبين ان 80% من بين 216 برلمانية عربية موزعين على 16 برلمانا عربيا، تعرضن لعنف ممنهج طويل الامد مصدره شخصيات في السلطة او زملاء في الحزب او البرلمان، وقد لجأوا الى وسائل التواصل الاجتماعي او الاعلام لاستخدام وسائل العنف النفسي واللفظي. الالاف ان ثلث اللواتي تعرضن لهذا العنف فقط، اشتكين للسلطات المختصة التي لم تتخذ اي اجراء في هذا الصدد على الرغم من ان 70% منهن يتعرضن لعنف نفسي ولفظي، و47% لتهديدات بالخطف والقتل والاغتصاب. كل هذا ادى الى اعلان 12% منهن انسحابهن من العمل السياسي، في حين تراجع 33% منهن عن الترشح لدورة ثانية لانهن رأين ان ما حصل اثر في شكل بالغ عليهن لجهة التعبير بحرية عن مواقفهن السياسية.

رياضة

● مقال

إريك تن هاغ مهمة غير سهلة
مع "الشياطين الحمر"

لدى عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الصيف الماضي الى مانشستر يونايتد بعد سنوات طويلة ونجاحات كبيرة بين ريال مدريد الاسباني وجوفنتوس الايطالي، كان الهدف مساعدة النادي على استعادة امجاده التي عرفها طوال ثلاثة عقود في اشراف مدربه التاريخي الاسكتلندي اليكس فيرغسون، الا ان رونالدو يعيش اوقاتا صعبة في واحد من اسوأ مواسمه رغم انه الهداف الاول في فريقه برصيد 24 اصابة من 37 مباراة. الموسم السيئ ليونايته قد تكون فاتورته باهظة، اذ من المرجح ان يغيب "الشياطين الحمر" عن دوري ابطال اوربا "شامبيونز ليغ"، وعن الدوري الاوربي "اوربا ليغ". ما جعل التكهات حول بقاء رونالدو في يونايتد كثيرة ومتناقضة، خصوصا وان الاخير لم يغب عن المسابقة القارية ويتعين عليه في حال اراد الحفاظ على وجوده في دوري الابطال، مغادرة يونايتد بعدما تناقل البعض احتمال انتقاله الى باريس سان جيرمان الفرنسي ورؤيته الى جانب الارجنطيني ليونيل ميسي في فريق العاصمة الفرنسية. غير ان مصادر اعلامية ذكرت ان اللاعب البرتغالي لا يفكر في مغادرة الدوري الانكليزي الممتاز "برمير ليغ" في الموسم المقبل. في المقابل، ستكون للغياب عن المسابقة القارية عواقب قاسية على الفريق واللاعبين على الصعيد المالي. فبالاضافة الى الخسائر المالية الكبيرة التي ستلحق بالنادي، من المرجح ان يتعرض اللاعبون لحسم كبير من رواتبهم وخسارة عشرات الملايين من الدولارات. ووفق معلومات غير رسمية، فان اللاعبين سيتقاضون رواتب اقل بنسبة 25 في المئة، وهذا التراجع يعني بالارقام ان رونالدو سيتراجع راتبه الاسبوعي من 475 الف دولار الى 355 الف، وراتب الحارس الاسباني ديفيد دي خيا من 463 الف دولار الى 347 الفا. كذلك سيشهد الجهاز الفني للفريق تغييرا جديدا ينسجم مع حال عدم الاستقرار التي يعيشها منذ قرار السير اليكس فيرغسون بالتقاعد، وسيتولى المدرب الهولندي اريك تن هاغ الاشراف على تدريب الفريق خلفا للمدرب الحالي الالماني رالف رانغنيك الذي تولى المهمة مؤقتا على ان يشغل في المرحلة المقبلة منصبا استشاريا. وكان تن هاغ انهى مهمته بنجاح مع فريقه السابق اجاكس امستردام وقاده للفوز بلقب الدوري للمرة 36 في تاريخه، وللمرة الثالثة تواليا خلال السنوات الاربع التي امضاها على رأس الجهاز الفني للفريق الهولندي. وهو يأمل في مواصلة الانجازات مع فريقه المقبل مانشستر يونايتد كما فعل مع فريقه السابق، ونقل ثقافة الفوز الى اللاعبين كما فعل في الماضي، علما ان المهمة في "اولد ترافورد" لن تكون سهلة خصوصا وان تشكيلة الشياطين مرشحة لتغييرات بدأت بوادرها تظهر مع اقتراب انجاز صفقة ضم لاعب خط وسط برشلونة الاسباني فرانكي دي يونغ. وكان تن هاغ بدأ عمله التدريبي في العام 2012 مع فريق "Go Ahead Eagles" الهولندي. في العام 2013، انتقل الى المانيا لتدريب الفريق الثاني لبايرن ميونيخ حتى العام 2015، قبل ان يعود الى هولندا لتدريب فريق اوترخت. في العام 2017، لمع نجم تن هاغ في عالم التدريب، عندما تولى ادارة الجهاز الفني لفريق اجاكس امستردام، حيث تمكن من تحقيق 156 انتصارا و25 تعادلا من 210 مباريات مقابل 29 خسارة، واحراز لقب الدوري الهولندي 3 مرات ولقب مسابقة الكأس مرتين ولقب كأس السوبر مرة واحدة. لا شك في ان المهمة الجديدة التي تنتظر اللاعب الدولي السابق المدرب تن هاغ (52 عاما) مع "الشياطين الحمر" لن تكون سهلة، والتحدي سيكون صعبا، خصوصا وان المطلوب ليس اقل من اعادة الفريق الى منصات التتويج ليس فقط على الصعيد الدوري الانكليزي الممتاز، بل على الصعيد الاوربي ايضا.

فهل ينجح؟ ننتظر ونر!

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

وماذا يختلف عن غيره من المدربين الذين تعاقبوا على الفريق؟

□ اثبت انه من الافضل في المنطقة، من دون التقليل من شأن بقية المدربين الذين مروا في نادي بيروت. لكن لفران طريقة مميزة في قراءة المباراة فنيا، علما ان اللاعبين يحترمون سجله. صحيح انه قاس وصارم، لكنه في المقابل يحترم اللاعبين ولا يساوم على الالتزام والانضباط اللذين هما اساس في عمله، وهذا يريحنا الى حد كبير. ما يطمئنا اكثر انه لا يملك اجندة محددة، وهدفه تحقيق الانتصارات واحراز لقب كاس لبنان وبطولة الدوري مع بيروت، كما كان الاتفاق منذ بداية الطريق.

■ هل خيار التشكيلة كان محصورا بالمدير الفني ام هناك من شاركه في اختيار عناصر الفريق؟

□ عندما اتفقنا معه على قيادة الفريق كتب اسماء اللاعبين الذين يرغب في ضمهم على ورقة (17 اسما)، والخيار كان محصورا به فقط من دون اي تدخل. كان من بين تلك الاسماء اسم اللاعب وائل عرقجي. صحيح انه لعب دورا اساسيا في انضمام عرقجي الى بيروت، ولا ننكر ان الاخير ضاعف الروح القتالية عند اللاعبين، وهذا بدا واضحا منذ قدومه. لكن يبقى الفضل الاكبر في انجاز الصفقة لرئيس النادي نديم حكيم.

■ كم بلغت موازنة فريق بيروت فيرست كلوب لهذا الموسم وهل تعتبر الاعلى؟ وهل فكرة الدفع نقدا وبالعملة الصعبة كانت صائبة؟

□ ليست الاعلى بين الفرق. ناهزت 250 الف دولار، لذا قد تكون الثانية او الثالثة في الترتيب. لا شك في ان موازنة فريق دينامو لبنان هي الاعلى. صحيح اننا اول من اطلق عملية الدفع للاعبين نقدا وبالعملة الصعبة بعدما حددنا الميزانية تجنباً لأي مشاكل قد تتجم عن التلاعب بسعر الصرف، ولعدم الدخول في لعبة ارتفاع وهبوط سعر الدولار، ولتسهيل الامور علينا وعلى اللاعبين.

"بيروت فيرست كلوب" بطل الكأس للمرة الأولى
عبد المسيح: إحراز اللقب يتطلب جهوزاً فنياً وإدارياً

بعد احرازه لقب مسابقة كأس لبنان لكرة السلة لموسم 2021 - 2022، وهو اللقب الرسمي الاول في تاريخ النادي الحديث الولادة، بدا ان فريق بيروت فيرست كلوب يسير في خطى ثابتة هذا الموسم لتحقيق "الدوبليه" والفوز بلقب بطولة لبنان "اكس اكس ال اينرجي" لكرة السلة لنادي الدرجة الاولى للرجال، خصوصا وان تشكيلته تقدم منذ مرحلة الاياب اداء لافتا



امين سر نادي بيروت ومدير فريق كرة السلة جوزف عبدالمسيح.

تدرك ادارة نادي بيروت ان مواجهة فريق الحكمة بيروت في الدور النصف النهائي "الفينال 4" لن تكون سهلة، واللعب في قاعة انطوان شويري في نادي غزير امام جمهور الفريق الاخضر المعروف بتعصبه وحماسه واندفاعه خلف فريقه، ليس نزهة، خصوصا بعد رفع العقوبة الدولية عن النادي والتي ضاعفت من معنويات اللاعبين والجهاز الفني.

"الامن العام" التقت امين سر النادي ومدير فريق كرة السلة جوزف عبدالمسيح، وكانت جولة افق حول حاضر الفريق ومستقبله.

■ كيف تقيّم اداء الفريق هذا الموسم، وهل يلبي طموحات الادارة؟

□ الاداء جيد جدا، ونحن في طريقنا الى تحقيق الاهداف التي رسمناها. هذا النجاح ما كان ليتحقق لولا التكامل بين مثلث الادارة، الجهاز الفني واللاعبين. تشكيلة بيروت لهذا الموسم هي "فريق الحلم" وتتميز عن غيرها من الفرق بامور كثيرة داخل الملعب وخارجه وفي غرف الملابس.

■ اين تكمن قوة فريق بيروت فيرست كلوب؟ □ في اللعب الجماعي وروح التعاون والتفاهم وغياب الانانية وعدم وجود حب الظهور عند اللاعبين الاساسيين والاحتياط على حد سواء. كما ان الجميع يلعبون لصالح الفريق وتحت شعار "الفرد للمجموعة والمجموعة للفرد".

■ هل تشكيلة فريق بيروت هي الاقوى من ناحية العناصر التي يضمها، خصوصا انها تضم 5 عناصر من المنتخب الوطني؟

نجد ان دينامو لبنان لديه العناصر الاكثر خبرة، لكن ما يميزنا هو الجهد الذي قمنا به وادى الى وصولنا الى هذه المرحلة.

تحقيق اللقب يتطلب
تكاملا بين الادارة والجهاز
الفني واللاعبين

■ بعد لقب كأس لبنان لموسم 2021 - 2022، هل تعتبر ان لقب البطولة اصبح قريبا؟

□ من المفترض ان يكون قريبا، سنخوض كل مباراة في الادوار الحاسمة كأنها مباراة نهائية. التأجيل الذي حصل بسبب الانتخابات النيابية ألحق الاذى في كل الفرق، خصوصا وان فترة التوقف امتدت اكثر من اسبوعين. لقد سعينا الى ابقاء الفريق في جهوز تام حتى لا يفقد التركيز.

■ هل خيار المدرب احمد فران كان صائبا؟

□ ليست التشكيلة الاقوى بل من التشكيلات الاقوى. فالعناصر الدولية المميزة وصاحبة الخبرة الموجودة في تشكيلتي دينامو لبنان والرياضي بيروت على حد سواء لا تقل شأنًا عن تلك الموجودة في بيروت. اذا اجرينا مقارنة ربما

رياضة

■ ما هي الصعوبات التي واجهتكم؟ ومن هو الفريق الذي ازعج بيروت فيرست كلوب هذا الموسم في الدوري المنتظم؟ ولماذا؟
□ انطلاقاً الفريق في البطولة كانت بطيئة، عانينا من اصابات عدد من اللاعبين مثل سيرجيو الدرويش ونعيم رباي، وتعرضنا لخسارتين مفاجئتين امام الرياضي بيروت ودينامو لبنان. الفريق استعاد عافيته في مرحلة الاياب والامور تسير في المسار الصحيح. لا شك في ان الفريق الاصعب هو الرياضي بيروت صاحب الخبرة والعراقة ولديه رهبة المباريات الصعبة، علما ان لاعبيه يتفوقون على انفسهم في المباريات الحاسمة والحساسة.

■ من هو المنافس الابرز لفريق بيروت فيرست كلوب هذا الموسم؟
□ مستوى الفرق الاربعة التي بلغت المربع الذهبي متقارب، وكل الاحتمالات واردة. المنافسة في "الفاينال 4" ستأثر بتفاصيل صغيرة مرتبطة بالتحضير الفني والبدني. الفريق الذي يطمح للفوز يجب ان يكون جاهزا فنيا وبدنيا واداريا ويبدل جهود مضاعفة داخل الملعب وخارجه.

■ هل كنت تفضل مواجهة فريق غير الحكمة بيروت في الدور النصف النهائي؟
□ جاهزون لمواجهة اي فريق. لعبنا امام الفرق الثلاثة ولم نجر اي حساب لهوية الفريق الذي سنواجهه في الدور النصف النهائي. هدفنا كان صدارة الدوري المنتظم والحلول في المركز الاول في الترتيب والحصول على افضلية الارض. كنا مصرين على الفوز في جميع مباريات مرحلة الاياب، حتى في المباريات التي لم يكن لديها تأثير على الترتيب للحفاظ على التركيز والجهوز.

■ اين تكمن الصعوبة في مواجهة فريق الحكمة بيروت؟
□ جمهوره. كل مباراة في غزير صعبة ومتعبة اذا كان جمهور الحكمة يملأ المدرجات. هو جمهور يختلف عن غيره من الجماهير، فشغفه وحماسه يجعلانه الرقم واحد في الملعب. قد تكون تشكيلة الحكمة لهذا الموسم غير مثالية ولا

□ قوة فريق، بيروت تكمن في غياب الانانية وعدم وجود حب الظهور

يمكن الا تقدير الجهود التي بذلت لبلوغ المربع الذهبي. في الموسم المقبل الجميع ينتظر نادي الحكمة خصوصا بعد رفع العقوبة، وكما وعدت الادارة باعادة الامجاد، وهذا ما نتمناه ويتمناه كل جمهور الحكمة.

■ هل خيار اللاعب التونسي صالح الماجري هو الافضل لفريق بيروت، وهل كانت هناك خيارات اخرى؟
□ كانت لدينا خيارات اخرى، ابرزها البوسني علم الدين كيكانوفيتش لكننا لم نتمكن من الاتفاق معه لاننا لم نرغب في انتظار انهاء ملفه مع ناديه السابق. اعتبرنا ان التونسي صالح الماجري الانسب لتشكيلتنا خصوصا وانه قادر على اغلاق السلة والقاطات الكرات "رباوند" والتصدي "بلوك شوت"، ولم نبحت عن اهداف لأن الفريق يعج باللاعبين الهادفين.

■ كيف تتوقع ان تكون المواجهة مع فريق الحكمة وهل فريق بيروت قادر على حسمها بسرعة وبنتيجة 3 - 0؟
□ ستكون مشوقة وحماسية. فريق الحكمة صاحب مفاجآت ولديه روح قتالية عالية تضاعفت وتزايدت مع انضمام دواين جاكسون.

■ كيف ترى المواجهة بين الرياضي بيروت ودينامو لبنان في الدور النصف النهائي؟
□ الفريقان كاملان ولديهما عناصر من اصحاب الخبرة. اعتقد ان دور المدرب في هذا النوع من المواجهات حاسم خصوصا لناحية القراءة الصحيحة للمباراة ولخطط الفريق الخصم. انضمام اسماعيل احمد الى جانب كيكانوفيتش

سيعطي الرياضي اضافة اكبر، كما سيؤدي الى سد الثغر التي يعاني منها.

■ من تفضل المواجهة في النهائي في حال تمكن فريق بيروت من بلوغه؟ ولماذا؟
□ فريقنا حاضر لأي مواجهة، واذا كان لا بد من الاختيار نختار دينامو لبنان الحديث الولادة والذي لم يتسن له الوقت لبناء شخصية الفريق البطل واكتساب خبرة المباريات النهائية مع كل الاحترام والتقدير للجهاز الفني واللاعبين.

■ ماذا اضاف العنصر الاجنبي في الدور النصف النهائي على البطولة؟
□ على الصعيد الشخصي كنت اتمنى ان يمر هذا الموسم من دون لاعب اجنبي، خصوصا وان الفرق لعبت كل مباريات الدوري المنتظم باللاعبين المحليين، من دون اغفال ان اللاعب الاجنبي سيضيف اشياء كثيرة على المباريات في المربع الذهبي. المهم ان يخطر بسرعة في التشكيلة وينسجم مع زملائه، والتشكيلة التي ستتمكن من دمج اللاعب الاجنبي بسرعة ستحظى بالافضلية.

■ هل تعتبر قرار لاعبين اجنبيين في الموسم المقبل خيار صائب؟ لماذا؟
□ بنسبة مئة في المئة، ولا مهرب منه بعدما رأينا مستوى بعض الفرق في الدوري والفارق الكبير في المباريات التي تخطى بعضها 60 و70 نقطة! كما ان وجود لاعبين اجنبيين في الموسم المقبل سيسهل على ادارات النوادي والجهزة الفنية تركيب فرقها.

■ هل وجود اللاعب الاجنبي سيساهم في الحد من ارتفاع اسعار اللاعبين المحليين؟
□ ليس هو الهدف من وجود اللاعب الاجنبي. نحن نلظما قلنا وجاهرنا بوجوب اعطاء اللاعب اللبناني حقه ليقوم بواجبه بتقديم كرة سلة جيدة. يجب عدم ربط اللاعب الاجنبي براتب اللاعب اللبناني لأن الهدف من وجود الاول رفع مستوى المنافسة في شكل عام.

ن. ج.

رياضة

الكلية الحربيّة تحتفل بـ"يوم المرأة العالمي" تخريج طالبات في القتال المتقارب والدفاع عن النفس



لقطة من احدى الحصص التدريبية (توقيف او اعتقال احد الاشخاص) في قاعة مدينة كمبل شمعون الرياضية.



المتخربات يتوسطهن العميد الركن جورج صقر والرائد ديمتري صقر وكوكبة من كبار الضباط في الكلية الحربية.

المهام وخارجها، وهو يستعمل في الحصص التدريبية التي تعكس في مجملها كل الاحتمالات التي يمكن ان يواجهها التلميذ الضابط في الخدمة العسكرية او في حياته العادية".
واثنى الرائد صقر على تعاون التلامذة الضباط وتجاوبهم وانسجامهم في التمارين، وقال: "يبرهنون عن مناقبية جيدة وتجاوب كبير ورغبة عالية في التعاون، بعدما اكتشفوا ان ادخال هذه الانواع من التمارين في المناهج التدريبية قد يساعدهم ليس فقط في حياتهم المدنية والعسكرية على حد سواء، بل في تنمية قدراتهم الذهنية والجسدية في مجالات عدة، كما يمكن استعمال هذه الانواع من التمارين القتالية في العديد من المجالات المدنية والعسكرية. انها طريق ومُعط حياة مختلف".
عن الاسباب التي دفعت الكلية الحربية الى التعاون مع المديرية العامة للامن العام، وتحديدًا شعبة الرياضة والرمي لتدريب التلامذة الضباط في الكلية الحربية، عزا ذلك الى "المدرين المحترفين في القتال العسكري القتالي والمخضرمين على الصعيد الدولي ولديهم خبرة في هذا النوع من التدريب القتالي، ونتائجهم على الصعد المحلية والعربية والقارية دليل على تمرسهم ومكانتهم".

عن نفسه في جميع الميادين". وشدد على "تنوع الحصص التدريبية بحسب حاجات التلامذة الذين يخضعون للتدريب، وهي تكون بموجب دفعات ودورات وفق حاجة التلامذة بمعدل ثلاثة ايام اسبوعيا بمعدل ساعتين للحصة. فعند نهاية كل دورة التي تتضمن زهاء 20 حصة تدريبية قتالية، يحصل المتدرب على شهادة مشاركة تحت عنوان "القتال المتقارب مستوى اول" (Hand To Hand Combat - Level 1). وهذه التمارين لا تقتصر على التلامذة الضباط في كل السنوات بل تتعدى ذلك وتستمر معهم في قطعاتهم حسب الامكانات المتوافرة".
يعترف الرائد صقر ان القتال المتقارب والدفاع عن النفس "تقنيات معتمدة واساسية في جميع القطعات العسكرية وفق القدرات المتوافرة، وتعزز القدرات العسكرية لدى المتدربين، وتساعدهم في تطوير قدراتهم في انجاز المهمات الموكلة اليهم بجهوز بدني عال".
كما اكد ان جميع انواع السلاح الابيض من سكاكين وعصي ومسدسات الى جانب البنادق والكلبشات هي لمحاكاة الواقع القتالي الذي يتعرض له العسكري ضمن الخدمة اثناء اداء

احتفالا بـ"يوم المرأة العالمي"، وفي اطار التدريبات القتالية التي تنظمها المديرية العامة للامن العام لتلامذة الكلية الحربية باشراف المدرسين المخضرمين في المديرية يتقدمهم رئيس شعبة الرياضة والرمي الرائد ديمتري صقر والمدرسون المفتش مؤهل عبير الجردى، المفتش ممتاز محمد حمود، المفتش ممتاز خليل مراد، المفتش اول رودريخ ابراهيم والمفتش اول شادي نصرالله، تم تخريج مجموعة من تلامذة ضباط الكلية الحربية (اناث) في القتال المتقارب والدفاع عن النفس، اللواتي تسلمن شهادتهن في ملعب الكلية حيث قدم عرضا مميزا في القتال المتقارب والدفاع عن النفس في حضور قائد الكلية الحربية العميد الركن جورج صقر وعدد من الضباط.
يتضمن برنامج التدريب، كما كشف الرائد صقر لـ"الامن العام"، "القتال المتقارب الى جانب قتال الخراب والعصي ونزعها بطريقة عالية التقنيات مدمجة باساليب قتالية عالمية ومنتقاة من الافضل منها، تخضع لها القوات الخاصة في جميع الجيوش المتقدمة حول العالم، ولديها فائدة عالية جدا بما يعزز قدرة العسكري القتالية في الحياة المدنية والعسكرية بما يمكنه من الدفاع

رياضة

نهر جبر

بطولة "إي سكوتر" للدراجات الهوائية فكرة لبنانية
تغيير في رياضة المحركات ووسائل التنقل

احتفل عالم سباقات السرعة بالولادة الرسمية لبطولة جديدة، وهي بطولة "اي سكوتر" للدراجات الكهربائية التي ارتقت في سباقها الاول الذي اقيم في العاصمة البريطانية لندن، الى اعلى مستوى فني وتقني وتنظيمي، لتجوب صورة هذه البطولة العالم وسط اهتمام اعلامي كبير بنقل فعاليتها عبر قنوات عربية وعالمية معروفة

بحكم الرسالة السامية التي تحملها، وتتمحور حول تعزيز فكرة الاستدامة والتنقل عبر الاليات الصغيرة في المدن، لما في الامر من انعكاسات ممتازة على البيئة العالمية كما قال اصحاب الفكرة، اقيمت اول بطولة دولية على حلبة جذابة رسمت خصيصا في موقع "Printworks" (أكبر مطبعة في اوروبا سابقا) الشهير في العاصمة البريطانية لندن.

فكرة البطولة كان خلفها رجل الاعمال اللبناني هراغ سركيسيان وسائق الفريق اللبناني في سباقات "اي وان جي بي" سابقا والمعلق على سباقات الفورمولا 1 خليل بشير، وقد انضم اليهما اسمان معروفان هما السائق السابق ورئيس جمعية سائقي "الجائزة الكبرى" النمساوي اليكس فورز، وبطل العالم لسباقات "الفورمولا اي" البرازيلي لوكاس دي غراسي. كما جذبت هذه الفكرة ابطالا عالميين واولمبيين من رياضات مختلفة، منهم مَن يشارك في السباقات، ومنهم من يملك فرقا على غرار سائق الفورمولا واحد الالماني نيكو هولكنبرغ، وبطل العالم في الملاكمة البريطاني انطوني جوشوا.

لا يبدو مستغربا ايضا ان تلعب بطولة "اي سكوتر" دورا توجيهيا استنادا الى الاهداف السامية التي تحملها على رأسها تعزيز الاستدامة في المدن العالمية، والترويج لمكاسب التكلفة القليلة والسهولة والراحة لوسيلة التنقل لمسافات قصيرة في عالم التنقل الكهربائي الحديث والسريع التطور.

ستجوب هذه البطولة الجديدة والمثيرة للاهتمام مواقع تعتبر من العلامات الفارقة في قلب مدن اوروبية مختلفة، اضافة الى الولايات المتحدة الاميركية. اذ بعد قص الشريط

الاتفاحي في لندن، ستقام المرحلة الثانية في مدينة نيون السويسرية بين 27 ايار و28 منه، قبل ان تنتقل الى فرنسا من 17 حزيران الى 18 منه، ثم الى ايطاليا من 15 تموز الى 16 منه، ولاحقا في اسبانيا من 16 ايلول الى 17 منه، على ان تختتم السلسلة في الولايات المتحدة الاميركية في 6 تشرين الاول.

وقال مؤسس بطولة "اي سكوتر" ورئيسها التنفيذي هراغ سركيسيان: "يسعدنا ان يستضيف "Printworks London" الشهير اول سباق لبطولتنا، وهو حدث سيخلد في تاريخ العاصمة البريطانية الحضارية حيث ستتعرف الجماهير اكثر على اهمية البطولة واهدافها من اجل مستقبل افضل للعيش في هذا العالم".

اضاف: "لقد خضعت مجموعة المتسابقين النهائية لدينا لاختبارات وتدريب مكثفة، وتغلبت على عدد كبير من نخبة الرياضيين والرياضيات ليتم اختيارهم للموسم الاول. نحن فخورون بالعمل الذي قاموا به ومتحمسون للغاية لرؤيتهم يتنافسون على المضمار الاول وعلى مدار الموسم".

بدوره، علق الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للعمليات في بطولة "اي سكوتر" خليل بشير، قائلا: "بعد رؤية النمو المحتمل لوسائل التنقل لمسافات قصيرة ودراجات اي - سكوتر، امضينا عدة اعوام نطور فكرة ورؤية لبطولة اي - سكوتر الكهربائية. اخيرا، لعب تفشي وباء كورونا دورا في تسارع الحديث حول كيفية القيام بالامور بشكل افضل، وكيف يمكننا الاستفادة من تغييرات فعالة وذات معنى، ويكون لها التأثير الايجابي على مدننا والعالم من حولنا".



اللبنانيان بشير وسركيسيان يتوسطان فورز وغراسي في حفل اطلاق البطولة في لندن.



مشهد من السباق.

حلقات توعية تشرح اهمية البطولة من الناحية الاجتماعية، والدور الذي يمكن ان يلعبه اي فرد من افراد المجتمع للوصول الى عالم انظف وافضل.

شهدت سلسلة السباقات الحماسية التي اقيمت على حلبة جذابة ومثيرة تحمل تحديات مختلفة للمتسابقين والمتسابقات، تم رسمها بدقة وعناية بين الباحة الخارجية وداخل الموقع، مما وفر للمتسابقين مساحة للانطلاق باقصى سرعة عند الخطوط المستقيمة ثم وضعهم تحت ضغوط المنعطفات المفاجئة المتنوعة السرعات على مسار طوله 600 متر، صمم خصيصا للمتنافسين الذين يمكن ان تصل سرعتهم الى ما يزيد عن 100 كيلومتر في الساعة (60 ميلا في الساعة) على متن دراجة سكوتر "اس 1-اكس"، بمشاركة ثلاثين متسابقا ومتسابقة في الادوار الاقصائية. كما اختتمت

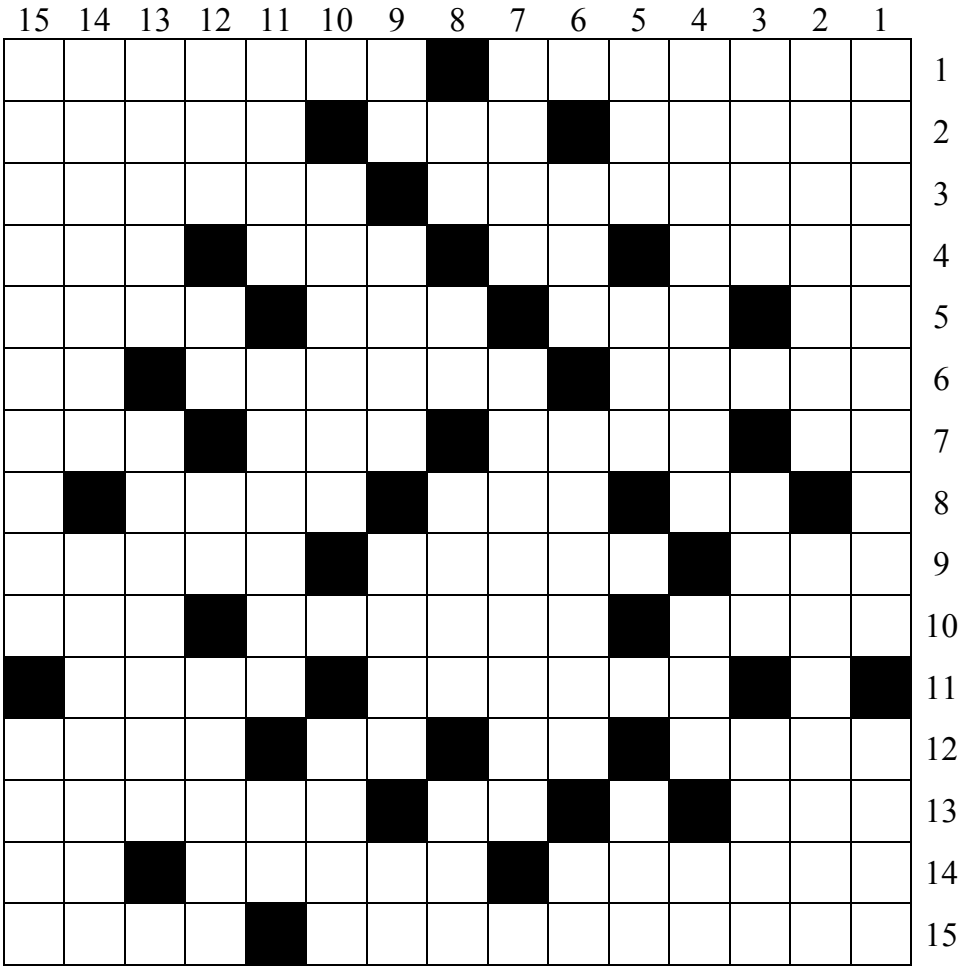
بافضل صورة ممكنة مع فوز الدراج السويسري ماتيس نيبرو من فريق "بلاير 1" بالمركز الاول متقدما بفارق ضئيل بلغ 0.777 ثانية فقط على دراج فريق "نيكو روش رابسينغ" البريطاني دان بروكس، وحل في المركز الثالث على منصة التتويج الهندي انيش شيتي من فريق "كارلن". النجاح الكبير للسباق الاول كتب تاريخا جديدا في عصر الاعتماد اكثر على وسائل التنقل الصغيرة للمسافات القصيرة في المدن المكتظة، وهو ما عكسه المتسابقون والمتسابقات على المسار طوال يومين من المنافسات التي جذبت عددا كبيرا من المشجعين الذين اختلطوا بالفرق العشرة الذي قدم كل فريق منها ثلاثة دراجين عكسوا قدرات رائعة جدا، وخصوصا اولئك الذين قدموا من رياضات مختلفة كثيرا بمقاربتها مقارنة ببطولة "اي سكوتر"، بينهم الفائز بالمركز الاول الذي جعل السكوتر سابقا وسيلة استعراضية، قبل ان يحتل مرتبة اسرع سائقي بطولتها الكهربائية التي ستحمل 5 مراحل اخرى. وستكون تغطية سلسلة السباقات متاحة للعرض عبر شبكة "eSC" من خلال شركاء البث في اكثر من 100 منطقة حول العالم مع وصول متوقع الى اكثر من 350 مليون منزل.

وقع اجواء حماسية مميزة زينتها الازياء الرائعة للمسار من الداخل والموسيقى التي تفاعل معها الجمهور الذي شعر بانه يرتبط بشكل كبير بريضة تلتقي مع اسلوب حياته اليومية في التنقل ومع متطلباتها المستقبلية ايضا. علما انه اقيمت على هامش السباق

خلال 12 شهرا شهدوا فترة مكثفة من الاختبارات والتدريبات قبل اختيار متسابقين موسم 2022 المنضمين الى الفرق العشرة المشاركة في البطولة، في حضور حشد كبير من المتفرجين من مختلف الاعمار، تقدمهم سائق الفورمولا 1 الشهير الالماني نيكو روزبرغ، على

الكلمات المتقاطعة

إعداد نضوم مسعود
naoumassoud@live.com



أفقياً

1- بطل لبنان في الكرة الطائرة -
القصر والغليظ البطن 2- مدينة
تركية - مدينة سورية - ما يختص
بالحكومة من العروض والعقارات زمن
الحكم العثماني 3- ممثل ومقدم برامج
مصري - انقراض البناء المهتدم 4- ما
انزله الله على شعبه في البرية من قوت
زمن موسى كما ورد في التوراة - راحة
اليد - مدينة يمنية - اسم اشارة للمكان
القريب 5- بواسطتي - نهار وليل -
مدينة المانية - إبل 6- تابعت حديثها -
قائد قرطاجي حارب الرومان - احسان
7- من الخضر - من الزهور - انفق
المال - ذاب 8- حرف تحقيق - تهذيب

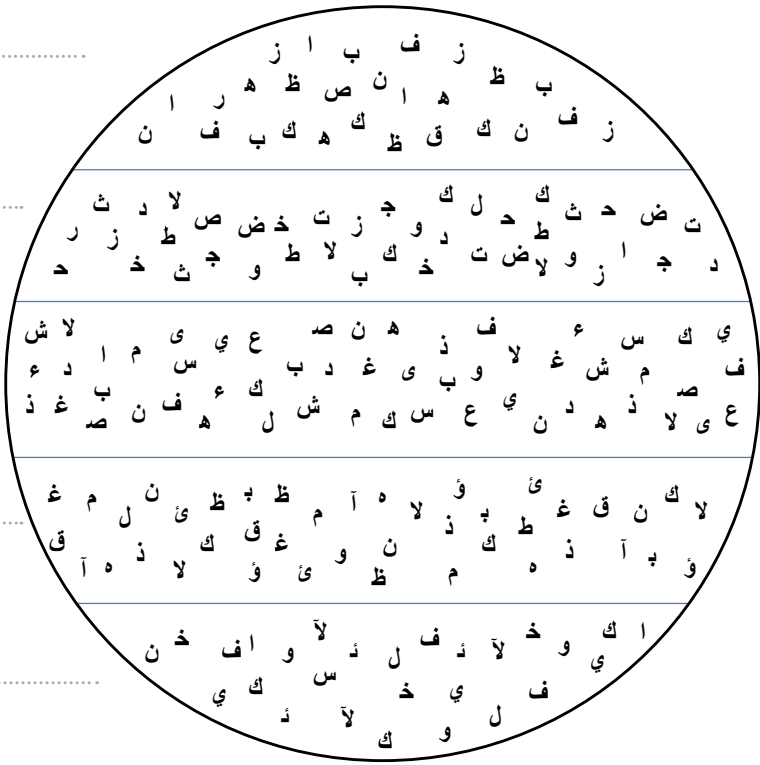
عمودياً

1 - اعلامية لبنانية ومقدمة برامج
سياسية - من الطيور 2- من بلدات
لبنان في قضاء زحلة - نسبة الى
مواطن من بلد اوروبي 3- يفسد
العلاقات مع جيرانه - بناء معقود
بعضه الى بعض - من العائلات
اللبنانية 4- مدينة العاب اميركية
- حذر - جرذ بالاجنبية 5- مادة
مخدرة - في آلة العود - ينتجه
النحل 6- ضرب بقبضة اليد - مدينة
هندية - ييس اللحم 7- غطاء السريـر
في الايام الباردة - قائد قرطاجي
شقيق هنييعل 8- متشابهان - من
الحبوب - مدينة مصرية - التجلد

مثله في الدائرة

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة
في داخلها حروف مكررة
والمطلوب شطب كل حرف
مكرر ثلاث مرات في كل من
الخانات ليتبقى لنا في كل خانة
أحرف غير مشطوبة تشكل
الكلمات المطلوبة للوصول
الى المثل المأثور من الأمثال
اللبنانية الشعبية



الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها
في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقّية
بانتظام دون تشطّيب فسوف تشكل
الكلمة الضائعة

و	م	ا	ح	س	ا	س	ا	ه	س	ن	و	ي	ب
ن	ز	ن	ي	ك	ب	و	ه	ي	ن	و	ت	ن	ا
ي	ة	ض	ي	ر	و	ي	ل	س	م	ي	ث	ج	ت
ش	ل	ي	ر	ز	ي	ج	ي	س	ي	ج	و	ي	ل
ت	ي	غ	ي	و	ر	ي	ا	ن	ا	ر	ب	ب	ز
ا	خ	و	ب	ر	م	ل	ح	ن	ج	د	س	ي	ي
ب	م	س	ي	ك	م	و	ظ	ك	ا	م	ي	ل	ب
ل	ب	ح	ل	م	ث	ق	ل	ر	و	ش	ر	ا	و
ا	ل	ر	ا	و	ل	و	ب	ر	ه	ا	ا	ح	ل
د	ر	ي	ه	ت	ن	ا	ج	ب	ب	ع	ه	د	ر
ل	و	ك	خ	ي	ة	و	ق	ر	ا	ر	د	ي	ف
ق	ن	ر	ف	ت	ن	ش	ط	د	خ	ر	ا	د	ي
ع	ب	ر	و	س	و	ي	ل	ي	س	م	ز	و	ن
م	ه	ف	ن	و	س	ل	ك	ي	ن	ك	ا	ج	ج

الكلمة الضائعة مكونة من 12 حرفاً: ممثل
ومخرج وناشط اميركي راحل

انتوني هوبكينز - ال باتشينو - اد هاريس
- احساس - بروس ويليس - بيلا حديد
- براد بيت - بيونسه - بارز - توم كروز
- تخيل - جنيفر لوبيز - جاك نيكلسون -
جورج كلوني - جيسي جي - حظ - دور -
ريانا - سحر - عقل - غيـض - فكر - فهم
- قوة - قول - مشاعر - مخيلة - ممثل
- مخرج - نشط - هالي بيري - ويل
سميث - وهب

حروف مبعثرة

و ب ت ن ا	ص ا ل ح د ا	و ا ل ت و ت	ي ف ا غ ك ن
42 =			
ق ز ب ا م	ط ا ل ب س ل ة	ق ا ب و ر ي	م س ي ل و
44 =			
ف ا س ح ت ا ل	ج ة م ا ه ر	ح م ر ا ي ت س	و ا ر ي س
30 =			
ط ع ي و ا	د و ج ي ن ي	ة م ن ل ي	ز ه ر م ي ر
20 =			
28	34	41	

- شروط اللعبة
- هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.
- 1- هياج الريح وشدة البرد
2- دولة آسيوية تلقّب بأرض التين
3-خزانة من خشب كانت قديما تستخدم لحفظ اطعمة ومنع دخول الحشرات
4- فيلسوف يوناني عاصر الاسكندر المقدوني وعاش داخل برميل
5- تسمية تُطلق على شخص يأخذ على عاتقه إيقاظ الناس في ليالي شهر رمضان
6- جزيرة يونانية في بحر ايجه وُجد فيها تمثال فينوس
7- اعلان الحقيقة واطهارها
8- متحف فرنسي في باريس
- 9- ثوب تراثي كان يرتديه الاغنياء من الرجال والاعيان
10- تفاقم المرض وشدته
11- لباس ترتديه راقصات الباليه كزيّ في اثناء تقديم العروض
12- ليونة الجسم وطراوته
13- شعوب جرمانية اجتاحت السواحل البريطانية والفرنسية اواخر القرن الثامن
14- التجنّي وفرض امر واقع بالقوة واغتصاب حقوق الغير
15- احدى معارك نابليون بوناپرت الراحبة
16- اوان اقتطاع سنابل القمح

أسماء من التاريخ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16

مصمم ازياء الماني (1933 - 2019). من اشهر رموز عالم الموضة في العالم. استحوذت قطته على كل ثروته بعد وفاته.

2+4+11+14+7+5+3 = من الآلات الموسيقية
16+6+9+10+12 = من العملات
1+9+8+3 = عنصر كيميائي
13+15 = من الازهار

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

حزيران 1830: بدء الاحتلال الفرنسي للجزائر.

حزيران 1918: نهاية الحرب الاهلية في فنلندا.

حزيران 1937: جوزف ستالين يعدم ثمانية من جنرالات الجيش بتهمة الخيانة العظمى.

حزيران 1971: الولايات المتحدة الاميركية تلغي القطيعة الاقتصادية مع الصين التي دامت 21 سنة.

معلومات عامة

الموناليزا لوحة فنية رسمها المهندس الايطالي الفنان ليوناردو دافنتشي تمثّل سيدة من فلورنسا يُعتقد انها ليزا جوكوندو زوجة فرانشيسكو ديل جوكوندو تاجر الحرير. ليس لهذه السيدة من حواجب في الصورة، لأن الموضة في فلورنسا حينذاك كانت تقضي بأن تزيل النساء حواجبهن. اصبحت اللوحة ملكا لملك فرنسا فرنسوا الاول بعد وفاة دافنتشي هناك. اما اليوم فاللوحة موجودة في متحف اللوفر في فرنسا.

طرائف

كان سقراط لا يحب الاستيقاظ باكرا في صغره، وكانت والدته تكره عادته تلك لانها كانت تحلم ان تراه في المستقبل تاجرا غنيا. اصطحبتة يوما الى معلمه كي يشرح له فوائد الاستيقاظ الباكر. قال له المعلم: سوف اخرك قصة واريدك ان تجيبني ماذا استفدت منها. حرك سقراط رأسه موافقا.

قال المعلم: كان هناك عصفوران احدهما استيقظ باكرا واكل من الحشرات واطعم صغاره، اما الثاني فاستيقظ متأخرا ولم يجد شيئا يأكله.

سأله المعلم: ماذا استفدت من القصة يا سقراط؟

اجاب سقراط بلهجة الواثق: ان الحشرات التي تستيقظ باكرا تأكلها العصافير.

اقوال مأثورة

"المصري هو زميل يقرضك مظلته عندما تشرق الشمس، ويستردها في اللحظة التي يبدأ فيها تساقط المطر".

(مارك توين)

SU DO KU

			1			4		
4		8			6		7	
	7					9		6
9					4			2
					5	1	8	
	6	3						
	9		5	3	1		4	
7								
3				2	7			

مستوى صعب

4	9	1		7	6			
	6		3					7
		2	5	8	1			
	2		9	1			5	
	5	8				3	9	
	4			6	5		2	
			7	3	4	1		
6					2		8	
			6	9		5	7	3

مستوى سهل

حلول العدد 104

حله حروف مبعثرة

- 1- زقاق 2- كيرتش 3- عاديات
4- القرب 5- تزلف 6- ماريانا
7- ثلمة 8- الزرقاء 9- الهزيع
10- اركنو 11- يطفر 12-
النصاري 13- اختبار 14- اوليمپ
15- مارق 16- كليمنصو

حله الكلمة الضائعة

هنري الثامن

حله اسماء من التاريخ

مريم جبرائيل النحاس

حله مثل في الدائرة

ليس من دخان دون نار

1	7		2	6		9		8
2	6					5		3
			3		9			
3								6
6				9	8	7		
		8		4				5
9	2			3			1	
						6		
4	1				7			9

مستوى وسط

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم الى 9 خانات صغيرة.

من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حله SU DO KU

9	7	5	2	6	3	1	8	4
3	4	8	9	1	5	7	2	6
1	2	6	7	8	4	5	9	3
2	6	4	5	9	8	3	7	1
7	9	3	1	4	2	8	6	5
8	5	1	6	3	7	9	4	2
6	8	9	4	5	1	2	3	7
4	1	7	3	2	9	6	5	8
5	3	2	8	7	6	4	1	9

مستوى سهل

1	6	7	2	8	3	5	4	9
4	3	5	9	7	1	8	6	2
2	8	9	5	6	4	3	7	1
6	7	1	8	3	9	2	5	4
8	5	2	4	1	6	9	3	7
3	9	4	7	5	2	1	8	6
7	2	3	6	9	5	4	1	8
5	4	6	1	2	8	7	9	3
9	1	8	3	4	7	6	2	5

مستوى وسط

1	4	2	8	7	9	6	3	5
8	9	5	3	6	1	4	7	2
6	7	3	4	5	2	8	9	1
4	1	6	2	9	8	7	5	3
3	2	7	6	4	5	9	1	8
5	8	9	7	1	3	2	6	4
9	3	4	5	2	6	1	8	7
2	5	1	9	8	7	3	4	6
7	6	8	1	3	4	5	2	9

مستوى صعب

حله الكلمات المتقاطعة

افقيا

- 1- البن ديلون - بانوج 2- رهون ويل - بوفالو 3- خس - تمدهم -
لجين 4- رانيا - فو - مي 5- يابس - ملك - طرشه 6- لم - كافل -
ديسكو 7- اسوج - سواسون - سل 8- غلات - تعيرين - دي 9- دق
- يصم - ابن السيد 10- ايمان - حصرم - جورا 11- موس - مكس
- قاووق 12- سيتي - اكرا - اج 13- نثرات - اد - بيج 14- نبيل
شعيل - راغب 15- هدى حداد - باتوخان

عموديا

- 1- ارخبيل - غدامس - له 2- ليس - ام القيوين 3- يم - رب -
سا - مستثنى 4- نوفاسكوتيا - يريح 5- دن - اج - صنم - ايد
6- يونيسف - تم - كاتلا 7- ليما - لسع - حسك - شد 8- ولد
- وباص - ربع 9- هملقار برقاً - بي 10- يم - سينما - الا 11- بو
- دونا - وأد 12- افلوطين - لجوج - رو 13- ناج - رس - دسوق -
باخ 14- وليم شكسبير - ريغا 15- جوني هوليداي - جبن

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

صفحة وطويت

تشكل الانتخابات التشريعية في الدول ذات النظام الديمقراطي تعبيرا واضحا وجليا وغير ملتبس عما يريده الناخبون. هؤلاء يقترعون لبرامج يضعها المرشحون والاحزاب، تحاكي حياتهم حاضرا ومستقبلا. لكن الامور في لبنان تجري على العكس من ذلك تماما. فالاستحقاقات التي ينبغي ان تدفع قدما في العملية الديمقراطية نحو التطوير، تفعل العكس عندنا فتصير محطة للانقسامات، وتزيد الشروخ والتصدعات. كما تصبح البلاد اكثر فاكثر مشرعة للاستنجد بالخارج وفي بعض الاحيان لاستدعائه والاستقواء به على الداخل. هذا الامر ليس مقصورا على فريق بعينه، لا بل يطاول الجميع وبلا استثناء. لبنان على هذه الحال منذ عام 1860، ولم تفلح قوى سياسية حتى الساعة في بلورة هوية وطنية جامعة تجعل من مصلحة لبنان هي العليا وهما هي مصلحة كل اللبنانيين تلقائيا.

ايضا وايضا، في البلدان الديمقراطية التي يصنف لبنان واللبنانيون انفسهم على انهم منها، فإن الاحزاب تعاقب وأخرى تُحاسب، وثالثة تُكافئ على ما قدمته في سبيل لبنان واهله خلال سنوات عملها النيابي. وفي العادة ايضا تُقفل الصناديق لتصدر النتائج، ومن ثم تدخل البلاد مرحلة جديدة حيث تحكم الاغلبية وتذهب الاقلية إلى المعارضة، على قاعدة محاسبة الرابع وفقا لما طرحه وعلى قاعدة المصلحة الوطنية.

طبعا، ما يجري في لبنان لا يعكس حقيقة ما قيل، لأنه ليس من هذه الدول عمليا، والممارسات المتراكمة التي يغلب عليها الطابع الانحداري اكبر دليل على ذلك. صحيح اننا للمرة الاولى نشهد خرقا للقوى التغييرية وان كان محدودا في العدد، لكنه كبير في دلالاته كونه تعبيرا عن "صوت عقابي" اراد مخاطبة السلطة بنوع من "العشوائية"، بدليل كثرة وفيرة من المرشحين الاعتراضيين او التغييريين بلغت المئات ومن دون أن تفلح بالتوحد على مساحة لبنان، الامر الذي لو حصل لشكل سابقة كان من الممكن التأسيس عليها لكسر الإصطفافات الطائفية والمذهبية والذهاب نحو بناء قوى سياسية متنوعة على شاكلة الجمهوريين والديموقراطيين في

الولايات المتحدة، او من طراز العمال والمحافظين في بريطانيا، او حتى يمين ويسار في فرنسا ودول اخرى. لكن ويا للأسف فإن هذا ما لم يحصل، وقد لا يحصل في المدى المنظور ربما بسبب قوة التشكيلات الطائفية والمذهبية وميلها الفطري والمنظم للتحشيد الطائفي. الآن طوى اللبنانيون صفحة الانتخابات ليقفوا امام الاسئلة المقلقة وعلامات الاستفهام. وتبقى الاجابات حائرة وغير واضحة، وربما تزيد الغموض غموضا في الكثير من الاحيان جراء مسارعة الأحزاب والقوى الى "التباهي" على بعضها البعض في ما تناشتته من طوائفها وكتلها الاجتماعية والسياسية. حسنا، انتهت الحرب الدعائية الطاحنة التي استخدمت فيها كل انواع الاسلحة المحرمة، وجاءت النتائج لتمنحنا برلمانا لا اقلية واضحة فيه لاحد حتى الآن. فهذا خسر قليلا وذاك شب عن طوق كتلته السابقة بنسبة اعلى، وذاك ضم جسده البرلماني بعض الشيء.

كل هذا يحصل فيما لبنان يزداد انكشافا على كل المستويات، فضلا عن ان الوضع العام بدّل في احجام القوى في لحظة يُعاد فيها تحضير المنطقة لتسويات اقليمية - دولية ستشمل لبنان بطبيعة الامر، لأنه لطالما كان صندوق بريد للدول القوية، او منصة لهذه القوة او تلك.

عليه، يبرز السؤال: ماذا عن اليوم التالي وبقية الاستحقاقات الداهمة؟ هل دخل لبنان نفقا مظلما قد ينتهي بما لا يحمد عقباه؟ ام ولج مرحلة الخروج من عنق الزجاجة الذي خنق كل شيء في السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم، وحتى على المستوى الامني الذي يزداد حرجا يوما بعد يوم؟

هذه الاسئلة وغيرها ينبغي ان تكون موضع اهتمام اللبنانيين جميعا.

إلى العدد المقبل

INNOVATE.
START TODAY



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

www.bdl.gov.lb

1945
1946 1947
1948 1949 1950
1951 1952 1953
1954 1955 1956
1957 1958 1959
1960 1961 1962 1963 1964
1965 1966 1967 1968 1969
1970 1971 1972 1973 1974
1975 1976 1977 1978 1979
1980 1981 1982 1983 1984 1985
1986 1987 1988 1989 1990 1991
1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998
2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009
2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020



كل سنة
راسخة
في قلوبنا